



مذيع قناة "مودرن سبور" مدحت شلبي في تصريح للشروق

## اعتذر للشعب الجزائري.. أردت مداعبة المشاهدين فوق ما وقع

32



# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب



■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الإثنين 15 جوان 2009 م ■ الموافق لـ 21 جمادى الثانية 1430 هـ ■ العدد 2637 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

المحجوزات قادمة من الهند وجمارك وهران تنقذ الجزائريين من كارثة حقيقية

## إحباط تسويق 7 حاويات من الأرز الفاسد

● حجز أعشاب سامة تسبب سرطان الأمعاء وسقوط الشعر

9

مبعوث الشروق يرصد كواليس تربص الأخضر

## سعدان: سنقاتل من أجل الفوز في ملعب الموت

27-26

مبعوث الشروق إلى بريتوريا: إلياس فضيل

رئيس الاتحادية الزامبية كالوشا بواليا للشروق

الأخضر مؤهلون للمونديال ..  
ولا خوف عليهم في زامبيا



جلول زهيريفضل البقاء في التربص رغم وفاة شقيقه

الشبكة الاجتماعية

70 ألف فقير مزيف و100 ألف منصب وهمي و3 آلاف مليار في مهب الريح

7

محاكمة عاشور عبد الرحمان تنطلق بجدل قانوني حاد  
تفاصيل التقرير المزور الذي خاطه ضابطا شرطة لللممة الفضيحة

5

البلوتوث والانترنت يعصفان بالحياة ويفرقان المجتمع في الفضاء

فتيات يخضعن للابتزاز وأخريات يسرقن عائلاتهم لدرء الفضيحة

19

معن بشور من منتدى الشروق الشباب فوضيل مثال على عمق الهوية الجزائرية

21



من السبت 30 جوان

# داسيا سانديرو

ابتداء من 759 000 دج  
أو تخفيض 60 000 دج

3 سنوات ضمان أو 100 000 كلم

الصحة على العبارات المحترمة في مطبخك في العز

www.dacia-sandero.com | Pensez grand  
هبة كامل شبكة رينو داسيا  
داسيا الجزائر 31 شارع علي خوجة الأبرار - الهاتف 021 79 56 26 السبت 28  
020 32 60 50 / 51 أو عن صافرة للرجوع

Renault assistance : 021 98 00 98 - Dacia assistance : 021 98 00 80 - HOTLINE RENAULT ENTREPRISES : 021 920 480

سلال يخشى «الجرقة»



شدد وزير الموارد المائية عبد المالك سلال مدى اجتماعه بالمديرين الولائيين للقطاع على ضرورة تهيئة الشواطئ وتنظيفها لضمان حسن استقبال المصطافين خلال موسم الصيف، وعلق سلال على تماطل بعض الجهات في إنجاز هذه العملية، متهما بقوله «أين تريدون أن يذهب المواطنون خلال العطلة الصيفية... هل تريدون أن يحرقو»؟

فاكس سحري



اندعش حضور «منتدى التلفزيون» من تكنولوجيا غير مرئية قذفت بفاكس إلى مكتب البرنامج، وتشاء الصدفة أن يكون الإعلان عنه متزامنا مع طرح صحيفة الشروق تساؤلا حول مشروع بونوة. وبعد الاطلاع على الفاكس -تسلمت الشروق نسخة منه - اتضح أن المضمون لا علاقة له بالسؤال وقد جاء كالاتي «أرجو فقط أن يكون اهتمامكم به بالمستوى الذي أوليته في خلال معرض "عروج الحرف إلى السماء"»، والجزء الأخير هو مريب الفرس، حيث أكدت مصادرنا أن المشكل لا يزال قائما والعراقيل موجودة وأن الفاكس كان الهدف منه تذكير الوزارة بالوعود.

المليبي يبني مسجدا ويرفض وضع اسمه عليه



في الوقت الذي يقب فيه النجم محمد سعد الشهير بـ"المليبي" عن موسم الصيف السينمائي، قرر بناء مسجد أطلق عليه اسم "الهدى" في "مساكن زينهم"، التي نشأ وتربى فيها في القاهرة.

ورفض سعد أي حديث للإعلام بخصوص المسجد، مؤكداً أنه لو لم يكن محمد سعد لما سأله أحد عن سبب بنائه له، بينما قال شقيقه نجاح سعد: "استغرق بناء المسجد 7 أشهر، وتم تحويله من زاوية صغيرة إلى أكبر مسجد في المنطقة ليستوعب 200 مصل، وبه مصلى للسيدات في الدور الثاني، وجمعية خيرية تشتمل على 5 عيادات طبية، تقدم خدمات خيرية كثيرة مثل الحج والعمرة، وسيتم فتح باب التبرع بها"، لافتاً إلى أن المسجد تكلف 3 ملايين جنيه، ورفض أن يكتب اسمه عليه.

حسرة لدى "الخلاطين" بالمسيلة

حالة إحباط كبيرة أصيب بها العديد من "الخلاطين" بولاية المسيلة بعد أن تهاوى إلى أسماعهم خبر بقاء والي المسيلة وعدم نقله إلى ولاية أخرى مع الحركة المرتقبة في سلك الولاية الذي وقف ومنذ مجيئه إلى الولاية بالمرصد لكل عصابات "التخلاط" والمصالح (ولو أنه بالغ قليلا) التي باتت تستوجب تعزيتها وتعظيم الأجر لها في مصابها الجلل بكل المقاييس، نظرا لأن "الفانا" مسكرة إلى إشعار آخر، ولكن الإشكال أن العزاء هذه المرة ليس 3 أيام كما هو متعارف عليه، بل هو أعوام، وبالمقابل أين سيستقبل هؤلاء جموع المعزين.

حزب الله في ضيافة بلخادم



هاشم حضور مسؤول حزب الله فعالية الملتقى الدولي للمرحوم محفوظ نحناح التي نظمتها حركة الدعوة والتغيير.. وقد وجد مسؤول حزب الله الحفاوة المطلوبة، خاصة وأنها المرة الأولى التي يزور فيها مسؤول سام في هذا الحزب الجزائر.

استقبل الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم الشيخ حسن عز الدين مسؤول العلاقات العربية في حزب الله اللبناني، وجاء هذا الاستقبال من طرف وزير الدولة الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية على

بيروقراطية "البواب" في مصطفى باشا

ماتزال البيروقراطية تمشش في كبرى مستشفياتنا وتقرخ في أخرى، حيث أن "البوابين" هم من يأمرون وينهرون الزوار، بل إن فظاظه قولهم تجعل الزوار المساكين يترجونهم "برحمة الوالدين" أن يدلّوهم على مكان وجود مرضاهم، حيث حدث هذا بمستشفى مصطفى باشا الجامعي أول أمس، حينما جاء بمرضى شاب من ولاية البويرة، أجريت له عملية جراحية في الأمعاء، فظل مدخل الجراحة العامة في وقت الزيارة يشهد فوضى لعدم وجود من يوجه الزوار إلى مقصدهم سوى "البواب" الذي صدّ وجهه عن كل سائل. علما أن الزوار، قطعوا الليل في السفر ليلاقوا ما لاقوه الآن في أكبر مستشفى بالعاصمة!؟

عائلة أوباما داخل ثقب إبرة



اختار نحات بريطاني عائلة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتحويل أفرادها جميعاً إلى منحوتات صغيرة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة داخل ثقب إبرة مصنوعة من الذهب عيار 24 قيراطا.

مجلس قضاء بومرداس يتحول لجلبة قتال بين المحامين

تحول مجلس قضاء بومرداس مساء أول أمس إلى حلبة للمصارعة جمعت هذه المرة المحامين الذين يبدو أنهم نسوا مكاتبتهم ودورهم الاجتماعي في لحظة غضب ليتحولوا إلى مصارعين استخدموا الأيدي والأرجل بعد مناوشات جمعت محامين أحدهما من نقابة العاصمة والآخر من نقابة تيزي وزو. الحاضرون ممن شاهدوا مصارعة الملاكمة تساءلوا عن المدرسة التي تخرج هذه الفئة من المحامين الذين يعرفون كيف يضرزون رأيهم، سواء بالقانون أو بالذراع..

ضبط طالبة تعش في البكالوريا باستعمال هاتفين نقالين!

كشفت مصادر من مديرية التربية ضبط عدة حالات غش طفيفة أثناء امتحان شهادة البكالوريا بباتنة، حيث ضبطت طالبة في حالة تلبس مستعملة جهاز «كيتمان» تحت الخمار موصول بجهاز هاتف نقال ثان، للتمويه على الغش، لكن الحراس تفتنوا لها، حيث تم توقيفها متلبسة بمركز وسط مدينة باتنة، كما تم منع أستاذة من الحراسة بعد ما تقدمت للحراسة في مادة غير الإختصاص الذي تمارسه بعد ما دونت اختصاصا آخر بسبب آثار الشبهات حول أسبابه ودوافعه.

دكتاتورية إيران أم ديمقراطية العرب؟

مصطفى فرحات

استدعت الرئاسيات الإيرانية اهتمام العالم بأسره، ما بين العرب والغرب، وتمنى الجميع أن يفوز مير حسن موسوي بالانتخابات ليس دعما للمشروع الإصلاحية الذي يقوده تيار الدكتور خاتمي وإنما باعتبارها -حسبهم- أهون الضررين الذي من شأنه أن يدفع بالعلاقة بين الأطراف الثلاثة: الغرب ومنهم إسرائيل، والعرب، وإيران، نحو مسار تهدئة مؤقت تلتقط فيه أمريكا أنفاسها من العراق وأفغانستان، وتتفرغ فيه إسرائيل لحماس وحزب الله، ويتوجه فيه الغرب إلى البحث عن عدو بديل يحافظون به على دورهم، بعد أن سوقت بعض دولهم نفسها لأمريكا والغرب على أنها حارس يصن امتداد الثورة الإيرانية والدعوة الشعبية ويحول بينهما وبين الانطلاق نحو العالمية.

هذه الانتخابات الإيرانية وما أثارته من جدل وحيوية لفتت انتباه أمريكا نفسها، حيث أكد البيت الأبيض في بيان له أن أمريكا "معجبة مثل بقية العالم" بالجدل المحمّد والحماس الذي ولدته هذه الانتخابات، وخاصة بين الشباب الإيراني، رغم أن النتيجة تعني إبقاء الصراع حول مشروع إيران النووي بالخصوص على حالته، في اتجاه إيران للحصول على التقنية النووية العسكرية، بعد ما كسرت "بيونغ يونغ" بتجاربها النووية المستمرة بعض الطوق المفروض على نظام "آيات الله".

غير أن العرب، والمقصود بعض الدول التي تخوض حربا بالوكالة على إيران، لم تر من هذه الانتخابات إلا الأسود الجالك، حيث ركزت على النقص والأخطاء وغلبت وسائل إعلامها أخبار الاحتجاجات التي أثارتها الانتخابات على أخبار الانتخابات نفسها.

ليس من العيب أن يتحدث المتحدثون عن النقص أو الأخطاء أو التجاوزات، أو حتى التزوير الذي يطال الانتخابات في إيران، فراهات الرئاسيات أكبر من أن تترك في العالم كله، بما فيه أمريكا وأوروبا، إلى مجرد صوت المواطن بعيدا عن أي خلفية، ونحن نرى كيف تمارس مؤسسات الدعاية عملها للتأثير على الناخب وكسب صوته بطرق قانونية وغير قانونية. ولكن من العيب بالنسبة للعرب أن ينتقدوا التجربة الديمقراطية الإيرانية على كثرة أخطائها وتجاوزاتها وهم لا يعرفون في بلدانهم هذه التجربة ولا يقيمون أدنى اعتبار لصوت المواطن ولا يهتمون بمصالح بلدانهم القومية التي تتعارض مع المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

إيران ليست دولة تتبنى الديمقراطية المثالية، وحتى أمريكا نفسها لا تعترف بالديمقراطية المثالية ولا تقيم لها وزنا، ولكنها رغم كل التجاوزات والخروقات تضع مصالحها القومية فوق كل اعتبار، ولهذا تقضي قُدما في مشاريعها غير آبهة بالضغط العالمي عليها، فهل يعرف العرب شيئا من هذا؟

تصوير: أحميدة غ.



مردرة و تعليق

تحول ملعب 5 جويلية بعد الأشغال التي أجريت عليه إلى حفرة بانتظار أن يحتضن المقابلات المقبلة للمنتخب الوطني.

أنفلونزا الخنازير توقف تصوير مسلسلات رمضان

هدد تحول أنفلونزا الخنازير إلى وباء عالمي عددا من الأعمال الدرامية المقرر عرضها في رمضان بالتوقف، خاصة بعد اعلان كافة الدول الأوروبية والأمريكية حالة الطوارئ القصوى وبات من الصعب السفر إليها لتصوير المشاهد الخارجية لهذه المسلسلات هناك، مما يعني استبعادها من العرض خلال شهر رمضان المقبل. ويتعرض مسلسل "الأدهم" لذات الأزمة، حيث كان من المقرر أن يسافر فريق عمل المسلسل إلى إيطاليا وأوكرانيا، ولكن تم تأجيل السفر بسبب تحذيرات المؤسسات الطبية من السفر للخارج، خاصة وأن المنتج وائل عبد الله، سافر من قبل لأوكرانيا وحدد ثلاثة أماكن للتصوير هناك، لذلك قرر المخرج محمد النجار أن ينتهز هذه الفرصة وينتهي من تصوير جميع المشاهد في مصر أولا لحين استقرار الأمور بالخارج.

**الطبع:**  
الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

**التوزيع:**  
الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS

هاتف/فاكس: 021/77.69.32  
الهاتف: 031 66 21 23  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59

الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54  
(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 154 02 0022 2202262 RIB  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

**النشروق**  
إصداره وطني

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يقوبوي

أبلغتهم القرار عن طريق محضرين قضائيين وهددتهم بالمتابعة القضائية

## أملاك الدولة تمهل الفلاحين أسبوعاً لتسديد إيجار الأراضي

كشف اتحاد الفلاحين الجزائريين أن عدداً من الفلاحين تلقوا بلاغات من مديريات أملاك الدولة، أرسلت عبر الولايات بلاغات عن طريق محضرين قضائيين، تطالبهم فيها بالتقدم لتسديد مستحقات كراء الأراضي الفلاحية، التي يستغلونها بموجب القانون 19-87 الذي يعتبرهم كمستأجرين للمستثمرات الفلاحية، منذ أن تم حل المزارع الاشتراكية، وتتراوح مبالغ الإيجار بين 20 و 30 مليوناً إلى غاية 50 مليوناً في السنة لكل فلاح حسب مساحة الأرض ونوعيتها وموقعها.



التسديد أو العقاب

والمؤسسات المالية والضمان الإجتماعي وأملاك الدولة بدون استثناء... ولابد من تطبيق قرار رئيس الجمهورية حرفياً بدون تحريف أو تصرف، لأن الرئيس لم يقل "مسح ديون الفلاحين لدى البنوك فقط بل قال يجب مسح جميع ديونهم".

وطالب اتحاد الفلاحين الجزائريين الأحرار في بيان تلقت "الشروق" نسخة منه وزير المالية بالتدخل لدى المديرية العامة للضرائب التي تطالب الفلاحين بالالتزام بتصاريحهم المتراكمة على كاهلهم، ضاربة عرض الحائط قرار رئيس الجمهورية بمسح جميع ديون الفلاحين، علماً أنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كان ديون

الفلاحين الذين لديهم مستحقات إيجار متأخرة خاصة بالأراضي التي يستغلونها لمطالبتهم بالتسديد، رغم أن رئيس الجمهورية أعلن مسح جميع ديون الفلاحين.

وقال قائد "نحن الفلاحين لا نتنكر لهذا الإيجار ونعلم أنه حق من حقوق الدولة على الفلاحين ولكن بما أن رئيس الجمهورية أعلن عن مسح جميع ديون الفلاحين ولم يستثن أي نوع من الديون فلا بد على أملاك وزارة المالية الالتزام بتصاريحهم رئيس الدولة من خلال مسح جميع الديون، بما في ذلك ديون الفلاحين الموالين لدى البنوك

ليلى شرفاوي

ويتضمن البلاغ الذي أرسلته أملاك الدولة للفلاحين منحهم مهلة لمدة ثمانية أيام على أقصى تقدير من أجل التقدم لتسديد ديونهم وإلا استحال ملفاتهم على العدالة للإزامهم بموجب قرارات قضائية بدفع مستحقات الإيجار أو سحب الأراضى منهم.

وبهذا الصدد، قال رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين الأحرار صالح قايد في تصريح لـ "الشروق" أن الأمر لا يتعلق فقط بالضرائب فحسب بل بمديرية أملاك الدولة التي أرسلت جميع

## سلال يحمل المديرين الولائيين مسؤولية انقطاعات وتذبذب توزيع المياه



حمّل وزير الموارد المائية عبد الملك سلال، أمس المديرين الولائيين لقطاعه مسؤولية وقوع أي انقطاعات في تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب خصوصاً خلال الصيف، مؤكداً بأن هيئته وفرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتفادي حدوث عجز، معلناً عن استعداده لتخصيص مئات الصهاريج من أجل ترميم المناطق التي تنقطع فيها المياه مؤقتاً لأسباب موضوعية.

وقال سلال في لقاء جمعه بالمسؤولين المحليين لقطاع المياه بمقر الوزارة، بأن الأولوية المطروحة حالياً هي تحسين الخدمة العمومية فيها يتعلق بتزويد المواطنين بالماء الشروب، معترفاً بالنقص المسجل على مستوى الطاقات البشرية التي ما تزال تحتاج إلى تكوين، لمواكبة التقدم الحاصل في هذا المجال، وفي تقديره فإن قطاع الموارد المائية انتقل إلى مرحلة جديدة، وهي الحرص على جودة المياه الموجهة للاستهلاك اليومي. وأعلن سلال في ندوة صحفية، بأن المشاريع المستقبلية التي سطرته وزارته تقوم على إيصال المياه للمناطق البعيدة والمعزولة، وكذا تهيئة الشواطئ وتطهيرها من المياه القذرة، إلى جانب الحرص على التسيير العقلاني لهذه الثروة، بما يمكن المخزون الحالي من تلبية الاحتياجات خلال الخمس سنوات المقبلة، ويضاف إلى ذلك الاقتصاد في تكاليف الإنجاز، وهذا لن يتحقق في تقدير الوزير إلا بإتمام كافة الدراسات الخاصة بالمشاريع المزمع إنجازها. وكان سلال جد صارم في حديثه مع المديرين الولائيين، محملاً إياهم مسؤولية النتائج الوخيمة المترتبة عن انقطاع المياه، مصرراً على أهمية توفير هذه المادة الحيوية بشكل منتظم وبنوعية جيدة، قائلاً بأن 70 في المائة من البلديات أضحت تزود بشكل منتظم بالمياه بصفة مستمرة، في حين ما يزال المشكل مطروحاً على مستوى بعض المناطق، من بينها وهران التي ستتحسن الوضعية بها في غضون الثلاثة أسابيع القادمة، كما سيتم الحرص على توفير المياه الموجهة للري، من خلال الاستعانة بتقنية تصفية المياه القذرة. واتخذت وزارة المياه جملة من الإجراءات تحسباً لهذه الصائفة، حيث قامت بتدعيم المنشآت الموجهة لتوفير المياه الشروب، إلى جانب تحسين الخدمة العمومية للمياه، علماً أن متوسط الاستهلاك الفردي للمياه بلغ في عديد من البلديات 400 لتر للفرد الواحد، في حين أنه لا يقل عن 160 لتر بالنسبة لمناطق أخرى.

سميرة بلعمري

طالب وزير الأشغال العمومية، المؤسسات الوطنية العمومية والخاصة، التي تشتغل في مجال قطاعه، إعداد مجموعة من المقترحات لإجراءات تطبيق قانون الصفقات العمومية، على النحو الذي يمكنها من الحصول على حصة ضمن مخطط الأعباء، خاصة بعد أن ارتفع تعدادها إلى 4000 مؤسسة وطنية، بعد أن كانت في سنة 2003 عند حدود الـ 600 مؤسسة، مؤكداً بأن برنامج القطاع بإمكانه أن يمتص تعداد هذه المؤسسات ومكاتب الدراسات التي جاوز تعدادها الـ 650 مكتب في وقت لم تكن تتجاوز الـ 100 مكتب، خاصة وأن هذا التعداد مكن من إنشاء 5 آلاف منصب شغل جديد. وأكد عمر غول خلال اجتماع عقده أمس لمندراء المؤسسات الوطنية العمومية والخاصة، قصد تقييم وضعيات وسائل الإنجاز العاملة في القطاع أن هذا الأخير يعتزم إشراك كل من له علاقة بالقطاع ضمن مشروع قانون الإطار لقطاع الأشغال العمومية، على اعتبار أنه الإطار القانوني الكفيل بتحديد مسؤوليات الشركاء، ووضعهم أمامها في حال الإخلال،

غول: "عدد مؤسسات القطاع تجاوز الـ 4000 ومكاتب الدراسات تعدت الـ 650"

## خطة لإنعاش الشركات الوطنية وتحرير المشاريع الكبرى من قبضة الأجانب

السانحة للشباب لإنشاء مؤسساتهم على اعتبار أنه مجال جديد والاستثمار فيه سيكون مربحاً، ويضمن ناجعة للمؤسسات ويؤهلها للتكوين الطبيعي إلى مؤسسات متوسطة وكبيرة لاحقاً، خاصة بعد أن اختار الرئيس بوتفليقة خيار المؤسسات الصغيرة لتوفير بديل للمداخل المحروقات من خلال البرنامج المعلن والمتعلق باستحداث 200 ألف مؤسسة صغيرة لصالح الشباب.

كما قدم الوزير تصوراً لخطة عمل مشتركة تجمع كل شركاء القطاع، قصد توفير الدعم لوسائل الإنجاز الوطنية بالاستثمار في عاملين أولها يتعلق بالتزام القطاع بتكوين الموارد البشرية، لكل الشركاء وتوفير تسهيلات للمؤسسات ومدّها بالعتاد اللازم إذا كانت تعاني العجز من ناحية التجهيز، وهران غول إلى حد بعيد على وسائل الإنجاز الوطنية للاستغناء عن الشركات الأجنبية في مشاريع القطاع مستقبلاً، متفقاً في طرحه مع الطرح الذي سبق للوزير الأول أحمد أويحيى أن غير عنه عندما طرح احتمال تمكن الشركات الوطنية من دخول المنافسة لإنجاز مشرع الهضاب العليا الذي يحمل 1300 كيلومتر.



مطالباً إياها العمل سوياً لتحسين وتطوير أداها، مؤكداً أن الخطوات التي قطعتها المؤسسات الوطنية، أكسبتها خبرة التعاطي مع المشاريع الكبرى، الأمر الذي يؤهلها في الوقت الراهن إلى عقد شركات فيما بينها قد تؤدي للتخلي عن الاستعانة بخبرة الشركات الأجنبية، على خلفية أن اللجوء إلى هذه الأخيرة يعتبر بمثابة الوضع الاستثنائي.

وأبدى المسؤول الأول على قطاع الطرقات، استعداد كبيراً لفتح القطاع أمام المؤسسات الصغيرة، معتبراً إياها أولوية في الوقت الراهن، موضحاً أن المشاريع المنجزة بحاجة إلى تخصصات جديدة في مجال الصيانة، والتجهيز ووضع الإشارات المرورية وهي بمثابة الفرصة

## حق الرد

### الجزائري للمصري: التي يغتسوا ماتوا!

جمال علامي

أرجعوا هزيمتهم إلى "تسمم" إقتراضي، قال الجزائريون: الله يشافيههم وينجيهم، إتهموا الجمهور بممارسة الضغط والارهاب، قال الجزائريون: ربي يهديهم ويلهم ذويهم جميل الصبر والسوان، تحاملوا على الفريق الوطني ونعتوه بما لم يطلقه الضراعة في زمتهم، فقال الجزائريون: إنها التسمية، فاتركوهم بيبكون حظهم وينديون مصيرهم... لكن، أن تصل الوقاحة والاستفزاز إلى غاية التطاول والإفتراف على الثورة والشهداء واستهزاء رموز الدولة، فهنا ينبغي القول: أوقضوا خزعبلاتكم وهرطقاتهم ولا "يا خبر النهاردا بظلوس بكرابيلاش"، وقد أعذر من أندر.

ليس ذنب الخضر ولا المناصرين ولا الجزائر، إن إتهم الفريق المصري أكوما من "المسمن والبغير"، وليس ذنبهم إن سقط أبناء "المعلم" شحاتة على أطباق الكسكسي حتى أصابتهم التخمّة، وليس مسؤولية الجزائريين، لا الحاكم ولا "الظاف" ولا "الفيضا"، تحطم غرور زملاء الحضري وأبو تريكة على ملعب تشاكر (...). فإذا كانت هناك مشكلة، على الأشقاء المصريين تحملها وحدهم دون سواهم، وبعبارة عن توريط الآخرين والبحث عن مشجب لتعليق هزيمتهم والهروب من العقاب في مصر، أم الدنيا. لقد استقبل الجزائريون، شعباً وحكومة وصحافة، الفريق المصري بالورد وكرم الضيافة، وليس ذنبهم إن اعتقد فريق شحاتة أنه ذاهب إلى نزهة سيعود منها بصيد وفير، وليس إلى مقابلة رياضية سيرجع منها بثلاثة أهداف، والسؤال المطروح: هل الشخص المعروض لـ "تسمم غذائي" والأطباء الشعبية التي يرددون الصاق لمدة 90 دقيقة دون توقف ودون أن يلهث أو يسقط وسط الميدان؟

لا أستبعد مثل مثل كل الجزائريين، أن هؤلاء "المسمنين" تناولوا منشطات وحبوب ممنوعة قبل دخول الملعب، ولذلك لم يؤثر عليهم الكسكسي والأطباء الشعبية التي يرددون الصاق التهمة فيها وتبرير عجزهم بها، وهذه هي واحدة بواحدة، فإما الاعتراف بالهزيمة والإنشغال بالمباريات القادمة، وإما مثلما قال "الزعيم" عادل إمام في فيلم "سلام يا صاحبي"، تحرق نحر، تضرب ظلم، وبأيدينا، ونحن نضيف، والأيام، وإذا عدتم عدنا. نحن كل التقدير والاعتراف لإخواننا وأشقاننا المصريين، لكن أن يتحول النصر على مصر في مقابلة رياضية وليس في حرب سيئاً أو حرب (...). يتحول إلى مفرخة لإنتاج الضغائن والأحقاد وقذف الإهانات والأكاذيب باتجاه الجزائريين، فهذا ما لا يقبله أي جزائري يرفض أن يلعب دور "شاهداً شافش حاجة"، ولن يقبل بمسخرة كوميدية مقبسة من "مدرسة المشاغبين" ومستنسخة من أفلام "الكباب" و"يا وسكينة"... وليس أمام الجزائريين إلا القول بعد إهانة شهدائهم: صحيح التي يغتسوا ماتوا!

بابس يستنكر التقارير غير الحكومية المسيئة للجزائر

## "كناس" يدق ناقوس الخطر حول وضعية المستشفيات

وهران: بلقاسم عجاج

شرح محمد الصغير بابس، رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، أمس، في نشر وتعميم نتائج التقرير الوطني حول التنمية البشرية لسنة 2008، على مستوى عدد من الجامعات الجزائرية بداية من جامعة "سانية" وهران لإشراك كل الفاعلين، وهو التقرير الذي شمل نتائج وإحصائيات على مدى السنوات العشرة الأخيرة، وقارن في مراجعته نتائج الإحصاء العام للسكان كمرجع للعملية، حيث شارك في مناقشة العرض ممثلين عن قطاع التربية، الصحة وأسرة التعليم العالي والبحث العلمي وممثلة برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر إلى جانب خبير ملاحظ عن برنامج الأمم المتحدة. واعترف بابس، في ندوة صحفية على هامش لقاء دورة المجلس "كناس"، بوجود العديد من السلبيات التي تحتاج إلى مراجعة في قطاعات مختلفة وعلى رأسها قطاع الصحة، الذي أوضح بشأنه أن هناك لجنة مختلطة مع وزارة الصحة باشرت عملها لإيجاد آليات تحسين القطاع



والخدمة الصحية العمومية لفائدة المواطن في ظل الوضع المتدهور لمستشفيات الوطن، وكذا ارتفاع حالات الإصابة بمرض السرطان، موضحاً أن اللجنة سترفع تقريرها لرئيس الجمهورية وباقي السلطات المعنية، كما ذكر بأن البيروقراطية هي مشكل آخر تعاني منه الإدارة الجزائرية، إلى جانب بروز ظاهرة الرشوة، وبالمقابل، رفض المتحدث ارتكاز الأمم المتحدة في تقريرها الذي يرتب الجزائر، على استسقاء معلومات من جهات مختلفة، تعطي الجانب السلبي فقط للديناميكية والحركية الاقتصادية والاجتماعية

للبلاد، ودعا ممثلة برنامج الأمم المتحدة للتنمية السيدة، أشاني لابي، إلى ما أسماه فتح العلية السوداء لهيئة "البنود" ومراجعة التقارير التي بحوزتها بتلك الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفي السياق ذاته، تحدثت "الشروق" إلى ممثل عن هيئة "البنود" بالجزائر، والذي قال أن المعلومات المسجلة لدى خبراء الأمم المتحدة يتم تلقيها من منظمات غير حكومية ناشطة في مجال حقوق الإنسان.

من جهة أخرى، يعرض التقرير الوطني التطور السليبي لقطاع الفلاحة بالجزائر، من خلال تسجيل انخفاض إنتاج الحبوب بالنصف خلال سنة 2008 مقارنة بسنة 2007، كما تضاعفت فاتورة الغذاء لسنة 2008، وذكر التقرير أن مرد هذا الارتفاع هو التصاعد القوي لأسعار المواد الأولية في الأسواق العالمية، مع ارتفاع في التضخم من 3,5 بالمائة إلى 4,4 بالمائة، ويعتبر التقرير أن معدل البطالة تراجع من 15,3 بالمائة إلى 11,3 بالمائة، ويمثل الشباب الحامل للشهادة البطلان 20 بالمائة من أصل نسبة 23 بالمائة من الشباب البطلان.

## سيمثل أمام محكمة عبان بتهمة التزوير، القذف والشواية الكاذبة زعيم الأرسيدى متهم بالإساءة إلى عائلة ثورية

نورة باشوش



أم البواقي، وخضعت أيضا لخبرة من طرف الشرطة العلمية لقسنطينة، وتوصلت في أعقابها إلى وقوع تزوير، ويضيف محدثاً أن سعدي ادعى بأنه تلقى شهادات حية بولاية باتنة، زعم فيها أن الراحل "قدم الكثير من الخدمات الجليلة للفرنسيين". ودافع جمال عن والده، واصفا الأخير بكونه "مواطن شريف وبسيط يتمتع بكامل حقوقه الوطنية، ويتمتع بسيرة حسنة"، مبرزا أن العديد من أعضاء جيش التحرير ومجاهدي الناحية، كانوا يتمركزون في مزرعته الواقعة بدوار المدفون "مشة العيون" على حافة

تهدد زعيم الأرسيدى، سعيد سعدي مواجهة قضائية ساخنة، بعد الشكوى التي رفعتها عائلة ثورية ضد طبيب الأمراض العقلية المتهم من طرفها بالتزوير والقذف والشواية الكاذبة، غداة التصريحات المثيرة للجدل التي أطلقها عبر الصحف. قامت عائلة "طهير" القاطنة بعين البيضاء ولاية أم البواقي، بإيداع شكوى لدى وكيل الجمهورية بمحكمة سيدي أمحمد ضد رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية تتهمه فيها بالقذف والشواية الخطيرة التي مست بشرف المرحوم طهير مبارك والحاق ضرر كبير بعائلته. وأكد "جمال" ابن الضحية أن سعدي في تصريحات لجريدتين وطنيتين ناطقتين بالفرنسية، أقدم على نعت المرحوم طهير مبارك بـ "عميل فعال للاستعمار الفرنسي"، وأنه يريد الاستيلاء على ملكية عائلة الشهيد "سي لخضر"، معتمدا على وثائق مؤرخة في 1959 خضعت لتحريرات أجراها قاضي التحقيق لدى محكمة عين البيضاء ومجلس

## ارهابيون يذبحون حارسا بلديا بسيدي بلعباس

علمت "الشروق" من مصادر متطابقة أن مجموعة إرهابية أقدمت مساء أول أمس على اغتيال عون حرس بلدي ذبحا ببلدية وادي السبع جنوب ولاية سيدي بلعباس.

وحسب المصادر ذاتها، فإن الضحية المدعو (أ.ج) البالغ من العمر 61 سنة، أب لأربعة أطفال، ويعمل كعمود للحرس البلدي بمفرزة وادي السبع، خرج رفقة شقيقه المدعو (أ.ج) 50 سنة لرعي قطيع من الغنم، وبعد غوصهما بالمنطقة الرعوية البعيدة عن مقر البلدية بحوالي 3 كلم باغتهما ببنادق كلاشينكوف، أين أقدموا على ذبح الضحية أمام مرأى أعين شقيقه الذي أخلوا سبيله دون أذى.

وفيما نقلت جثة الضحية نحو مستشفى دائرة تلاغ، عرفت ضواحي موقع ارتكاب الجريمة حملة تمشيط واسعة النطاق من قوات الجيش المشتركة بحثا عن مقررقتها.

● م. مراد

## اخترقا التراب الجزائري ورفضوا الإمتثال لأوامر التوقف

## مقتل مهرب مغربي واصابة رفيقه بجروح بالحدود الغربية

قتل مهرب مغربي وأصيب رفيقه بجروح ليلية أول أمس بعد رفضهما الإمتثال لأوامر بالتوقف من طرف أفراد حرس الحدود بمغنية بولاية تلمسان.

أفادت مصادر مؤكدة لـ"الشروق"، أن أفراد حرس الحدود بمغنية كانوا في كمين ليلية أول أمس، في حدود الساعة التاسعة والنصف بالمكان المسمى "الجالون" ببلدية بني بوسعيد بتلمسان، عندما اخترقت سيارة من نوع "آر 12" التراب الجزائري، حيث طالب أفراد حرس الحدود السائق بالتوقف وأطلقوا عيارات تحذيرية في السماء، لكن سائق السيارة

● نائلة ب.

## 20 سنة سجنا لـ 6 متهمين

## بتهرب 30 قنطار كيف بسعيدة

قضت محكمة الجنايات بمجلس قضاء سعيدة أول أمس بإدانة المتهمين الرئيسيين الستة في قضية استيراد وتهريب كمية من المخدرات تقدر بـ 30 قنطار و17 كغ وتزوير وثائق تصديرها الإدارة العمومية بـ 20 سنة سجنا نافذا، فيما برأت ساحة ثلاثة موقوفين بنفس التهم الجنائية، وذلك بعد ما التمس النيابة العامة من هيئة المحكمة تسليط السجن المؤبد في حقهم.

وكانت نفس المحكمة أصدرت سنة 2006 أحكاما تراوحت بين المؤبد و10 سنوات سجنا نافذا في حق هؤلاء المتهمين الذين تقدموا بعدها بطعن جماعي في الحكم لدى المحكمة العليا التي قبلته وأحالت ملف القضية على محكمة الجنايات بسعيدة للنظر فيه من جديد.

وقائع قضية الحال تعود إلى 28 ديسمبر 2003 عندما أوقفت الفرقة المحلية للدرك الوطني بالخير شاحنة محملة بأكياس الإسمنت قادمة من ولاية النعامة باتجاه سعيدة، حيث تمكن السائق من الفرار في حين تم توقيف مرافقه، وبعد تفتيش الشاحنة تم ضبط كمية المخدرات مخبأة تحت أكياس الإسمنت في الوقت الذي ألقى فيه القبض على شخصين كانا على متن سيارة من نوع 406 قادمة في الاتجاه المعاكس، حيث بين التحقيق أن أحدهما تربطه

● سليمان بوداية

## البراءة لشقيقين من تهمة

## تمويل وتشجيع الإرهاب

## بجيجل

برأت محكمة الجنايات بجيجل أمس، المتهم (ز. عبد الكريم) البالغ من العمر 48 سنة، وشقيقه المتهم (ز. محمد الصالح) البالغ من العمر 39 سنة، من تهمة تشجيع وتمويل الجماعات الإرهابية المسلحة، التي ينشط ضمن عناصرها الإجرامية بمنطقة عين بوزيان ببلدية العنصر شقيقهما الإرهابي (ز. السعيد) وأخلت بهذا الحكم سبيلهما ما لم يكونا محبوسين على ذمة قضية أخرى.

● ياسر عبد الحي

## محاكمة عاشور عبد الرحمان تنطلق بجدل قانوني حاد

## تفاصيل التقرير المزور الذي خاطبه ضابط شرطة للمهمة الفضيحة

تقدم، أمس، محامو عاشور عبد الرحمان رياض، بدفوع شكلية لحكمة جنایات العاصمة، يطالبون فيها بتطبيق أحكام المادة 43 من الإتفاقية القضائية بين الجزائر والمغرب، الخاصة بتسليم الأشخاص والتي فحواها "لا يجوز إضافة تهمة أو محاكمة الشخص الذي يتم تسليمه في تهم لم تدرج في طلب التسليم".

المالية ليس فيها أي تجاوزات وأن جميع القروض التي تحصل عليها كانت شرعية" وهي التفاصيل التي أوردها (ب. حسان) في تقريره المرسل، والذي اعتبرته المحكمة مزورا. وأضاف ضابط الشرطي المتهم (ب. حسان) بأنهم غيروا فقط في التقرير اسم المرسل والمرسل إليه، قبل بعث ذلك التقرير للمديرية العامة للأمن الوطني، ليواجهه قاضي الجلسة بأن التحقيقات توصلت إلى أن الضابط (ب. حسان) أخرج من الخزانة المصفحة قرصا لينا (معمي) وطلب من المسماة (غ. خليدة) القيام باستنساخ نص التقرير ونفس المحتوى والذي كان مرسلا إلى وكيل الجمهورية سابقا والقيام بتغيير المرسل إليه وبعثه من جديد إلى المدير العام للأمن الوطني وأنه فعلا تم استنساخ ذلك التقرير وأن الضابط (ب. حسان) قد قام بإمضائه وأن هذا التقرير محرر باسم رئيس الأمن الولائي ساعته المدعو (أوسليم).

وأثبتت التحقيقات أيضا، أن ذلك التقرير تحصل عليه عاشور عبد الرحمان بالمغرب عندما كان محل أمر بالقبض الدولي وسلمته للسلطات المغربية، قصد إبطال إجراءات ترحيله إلى الجزائر.

## شرطي متهم باختلاس 300 مليون بغرداية

أحالت الشرطة القضائية بأمن ولاية غرداية التحقيق في قضية اختلاس 300 مليون سنتيم من أموال الخدمات الإجتماعية إلى نيابة محكمة غرداية، ونظر وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية أمس في القضية التي اتهم فيها ضابط شرطة وعون أمن عمومي باختلاس 300 مليون وبالإهمال الجسيم في أداء الواجب الوظيفي.

وحسب مصدر من أمن ولاية غرداية فإن القضية تم تحريكها نهاية شهر ماي الماضي عند اكتشاف ثغرة مالية في حسابات الخدمات الإجتماعية قدرت بقيمة 323 مليون سنتيم، وقد شرعت الشرطة القضائية في التحقيق في القضية والاستماع للمشتبه فيهم وتم التحري لدى شركة عمومية مختصة في صناعة الأجهزة الكهرومنزلية.

● زقاي الشيخ

## تمشيط واسع بغابات أم البواقي

أفادت مصادر مطلعة للشروق، أن قوات الجيش، تواصل بشكل مكثف عملية مسح وتمشيط واسعة النطاق على مستوى السلسلة الغابية لمنطقة بئر الشهداء أقصى غرب ولاية أم البواقي ومناطق أخرى مجاورة. وتفيد معلومات أولية، أن التمشيط الذي استعملت من خلاله طائرات الهليكوبتر، جاء عقب معلومات كان قد أدلى بها أحد الإرهابيين التائبين للمصالح المختصة، مفادها عملية عبور وتسلل مرتقبة لعناصر إرهابية يجهل مصدرها وعددها بالمنطقة.

## تحديد هوية 3 إرهابيين قضي عليهم بقسنطينة

تمكنت، أول أمس، قوات الأمن المشتركة من تحديد هوية ثلاثة عناصر آخرين من الإرهابيين الذين قضي عليهم آخر الأسبوع المنصرم (ليلة الخميس إلى الجمعة) بمنطقة الحلوقة ببلدية ديدوش مراد ولاية قسنطينة، ويتعلق الأمر بكل من (ح. عقبة) البالغ من العمر 34 سنة، (ر. ياسين) البالغ من العمر 33 سنة و(ب. صالح) البالغ من العمر 24 سنة، والقاطنين جميعهم بقسنطينة.

● إيمان ز.



هل ينجح عاشور عبد الرحمن في امتحان الحقيقة؟

حقه أمر بالقبض الدولي من طرف وزير العدل الجزائري، لكن طلب التسليم من السلطات المغربية تم عرقلته من طرف محامي عاشور، الذي استدل بتقرير مزور يضمن الشرعية على تعاملات المتهم مع البنك الوطني الجزائري. وعلى هذا الأساس، تم فتح تحقيق عميق حول هوية الأشخاص معدي التقرير المزور ليوجه الاتهام إلى ضابطي شرطة.

أول المستجوبين كان (ب. حسان) رئيس مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية تيارزة، والذي أرسل التقرير المعد حول عاشور إلى المديرية العامة للأمن الوطني، والذي صرح "عندما طلب منا التحقيق بشأن الشبهات حول المتهم، راسلنا جميع وكالات البنك الوطني الجزائري التي كان يتعامل معها، والتي أكد لنا إقرارها بأن تعاملات عاشور

هذه الدفوع الشكلية لأن قرار غرفة الإتهام فصل نهائيا فيها. وهو الأمر الذي مهد للبدء في إجراءات محاكمة عاشور عبد الرحمان رفقة كل من (ز. الهاشمي) رئيس سابق لأمن ولاية تيارزة و(ب. حسان) محافظ شرطة رئيس مصلحة الشرطة القضائية بأمن تيارزة. ويحضر 17 شاهدا بين نساء ورجال وقد استهلّت الجلسة بتلاوة قرار الإحالة المطول والذي تلخص حيثياته في طلب والي ولاية تيارزة فتح تحقيق بخصوص شبهات تحوم حول رجل الأعمال عاشور عبد الرحمان الساكن بالقلعة، وذلك بعد تلقي الوالي لرسالة من مجهول، ففتح أمن تيارزة تحقيقا توصل إلى تورط عاشور في تبديد أموال من البنك الوطني الجزائري، بعد استفادته من قروض مشبوهة، وساعتها توجه عاشور نحو المغرب، فصدر في

## توجهوا إلى تيزي وزو وتلقوا تعليمات بنقل النشاط المسلح لغرب البلاد هكذا حاول الارهابيون تجنيد عائلات بغيران لتمويلهم وتمويلهم

سنة 2005 بمدينة غليزان، أين تم تعيين المدعويين (ب.ب) و(ب.ن) بعد إنضمامهما إلى الجماعات الإرهابية الموجودة بمنطقة تيزي وزو النشطة تحت ما يسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" ضمن مجموعة إرهابية كلفت بالتنقل إلى جهة غرب البلاد لأجل بعث النشاطات الإرهابية والتخريبية، حيث تمكنت هذه المجموعة من التوغل داخل إقليم ولاية عين الدفلى، إذ توصل الإرهابي

سنة 2005 بمدينة غليزان، أين تم تعيين المدعويين (ب.ب) و(ب.ن) بعد إنضمامهما إلى الجماعات الإرهابية الموجودة بمنطقة تيزي وزو النشطة تحت ما يسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" ضمن مجموعة إرهابية كلفت بالتنقل إلى جهة غرب البلاد لأجل بعث النشاطات الإرهابية والتخريبية، حيث تمكنت هذه المجموعة من التوغل داخل إقليم ولاية عين الدفلى، إذ توصل الإرهابي

تتظر اليوم محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان في جنابة تتعلق بالإشادة بالأفعال الإرهابية، متورط فيها 4 أشخاص تراوحت أعمارهم ما بين 19 إلى 48 سنة، ويتعلق الأمر بالشقيقين المدعويين (ب.م)، (ب.ع) وشبايين آخرين (ب.ع) و(ش.خ).

## غلام الله؛ عمليات التنصير بالجزائر هدفها السيطرة على إفريقيا

أوضح وزير الشؤون الدينية والأوقاف أن الهدف من حملات التنصير التي تشهدها الجزائر حاليا وعلى وجه الخصوص منطقة القبائل، ترويد "الإساءة في الدين والمسلمين في محاولة للسيطرة على كل إفريقيا"، وذلك لأن "الجزائر بوابة هذه القارة والسيطرة عليها تعني السيطرة على كل إفريقيا وهذا بالنظر إلى مواقعها التاريخية"، معتبرا أن عملية التنصير التي يمارسها الاستعمار الحديث أو العولمة تقتزم في نشاطها من التنوع الثقافي والاقتصادي الذي يعتبر عامل تكامل تربطه عقيدة واحدة هي الإسلام، مؤكدا في ذات الوقت أن الشعب الجزائري لا يحمل أي ضغينة ضد المسيحية.

غلام الله الذي اشرف أمس على افتتاح فعاليات - الملتقى الرابع للبعد الروحي في التراث الوطني الأمازيغي - بدار الثقافة لبعاية، أكد أن الهدف من سلسلة هذه الندوات هو "البحث في تاريخ الحياة الروحية لدى الشعب الأمازيغي الذي اندمج واحتضن الإسلام كغيره من الشعوب التي شاركت بثقافتها في تشكيل الثقافة الإسلامية والتي نطقت بالثقافة العربية الإسلامية".

● ن. أوهاب

## نادية سليمان

وحسبهم، فإن الإتفاقية أعلى مرتبة من القانون، وهذا ليؤكدوا على بطلان إجراءات محاكمة عاشور عبد الرحمان اليوم، لأن خرق إتفاقية تسليمه - حسبهم - لا تخول محاكمته اليوم، لأنه لم يرد في مذكرة تسليمه تهمة استعمال المزور، والتي أضافتها فيما بعد غرفة الإتهام بمجلس قضاء الجزائر، وهو ما يعتبر - حسب الدفاع - مساسا بمصادقية السلطة القضائية الجزائرية، "ما ينتج عنه مستقبلا عدم تسليم أشخاص مطلوبين من الجزائر".

يضيف الدفاع، وعليه فإن محامي عاشور عبد الرحمان تمسكوا بإتفاقية 1963 بين الجزائر والمغرب المتعلقة بتسليم المطلوبين ومحاكمتهم وفق مذكرة تسليمهم، لكن النائب العام تمسك بمحاكمة المعني وفق الإتفاقية الخاصة ببلدان المغرب العربي التي أبرمت في إطار الإتحاد المغاربي سنة 1991، والتي تنص في مادتها 62 على "جواز متابعة شخص مسلم إذا كانت له علاقة بالقضية الأصلية" في إشارة منه لملف اختلاس 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري. لكن الدفاع وفي ردهم على النيابة أكدوا بأن إتفاقية 1991 هي مجمدة بدليل تجسيد الإتحاد المغاربي. مضيفا الأستاذ لاصب واعلي، بأنهم تسلموا وثيقة رسمية من وزارة الداخلية المغربية تنص صراحة على أن تسليم عاشور، تم في إطار إتفاقية 1963، لكن قاضي الجنایات وبعد العودة من المداولة، قرر رفض

● باقي

## إيداع 8 متورطين الحبس منهم مناضلين في الأفافاس بيريان

أودع أمس، 8 أشخاص الحبس لتورطهم في أحداث الشغب الأخيرة التي شهدتها مدينة بيريان بغرداية بعد توقيفهم من طرف مصالح الدرك الوطني التي باشرت حملة تفتيش واسعة لمسكن المشتبه في تورطهم في الأحداث الأخيرة ووجهت لهم تهم التجمهر المسلح وحباسة سلاح أبيض والضرب والجرح العمدي وتحطيم ملك الغير، إضافة إلى الاعتداء على أفراد الأمن. وعلم من مصادر محلية مؤكدة، أن أفراد الأمن والتدخل مدعمون بأفراد مجموعات التدخل والإحتياط التابعة للدرك الوطني قاموا بحوالي 12 عملية تفتيش لمنازل المشتبه فيهم بالعديد من الأحياء منها "الشعبة" وحي المجاهدين، حيث حجزوا أسلحة بيضاء وقارورات "مولوتوف" كانت موجهة لإستخدامها في الإعتداءات، وسجلت مصالح الدرك فرار العديد من المشتبه فيهم بعد حملة الاعتقالات التي قامت بها ذات المصالح وتجاوزت 52 شخصا موقوفا، تم تحويلهم على العدالة، وقالت مصادرنا إنه تم توقيف 4 أشخاص ليلة أول أمس من مناضلي جبهة القوى الإشتراكية (الأفافاس) يجري التحقيق معهم، حيث يشتبه تورطهم في تحريك الأحداث الأخيرة بناء على اعترافات موقوفين، وسبق اعتقال إطارات في (الأفافاس) في الأحداث السابقة وضبطت لديهم منشورات تحريضية وأجهزة كمبيوتر ووسائل أخرى.

● نائلة ب.

## القروض السندية في السوق غير كافية لإنعاش السوق المالية

### مخطط جديد لإعادة تنظيم السوق المالية قبل نهاية السنة

قال نور الدين إسماعيل رئيس بورصة الجزائر أن السوق المالية في الجزائر بحاجة ماسة إلى التطوير والتنمية والشفافية والمزيد من الأمن لحل أزمة السيولة المالية على مستوى بورصة الجزائر، مؤكدا في تصريحات للجنة الإذاعية الثالثة أن السيولة متوفرة وكافية للاستجابة للطلب في السوق المالية، غير أن القروض السندية في السوق المالية غير كافية تماما لإنعاش السوق المالية.

وكشفت تقرير اللجنة لتنظيم ومراقبة عمليات البورصة الخاص بسنة 2008 حول وضعية سوق القيم المنقولة خلال هذه الفترة، تحصلت "الشروق" على نسخة منه أمس أن اللجنة أعدت هيكلًا للتخطيط والتجريب المؤسساتي والعملياتي في إطار مخطط خاص بتنمية وعصرنة السوق المالية، تم تحويله إلى وزارة المالية من أجل تجريبه قبل وضعه حيز التنفيذ ابتداء من الثلاثي الرابع من سنة 2009.

وكشفت التقرير الذي وجهت نسخة منه للوزير الأول أن مساهمة السوق المالية للجزائر في تمويل التنمية الاقتصادية للبلاد تبقى متواضعة جدا، رغم مرور عشر سنوات منذ انطلاق نشاط بورصة الجزائر، حيث سجل التقرير أن مستويات نشاط الأسواق الثانوية والمبتدئة تفرز منذ سنة 2000 نتائج غير كافية بالنظر إلى جهود التنظيم والإستثمار والتكديس في مجال أنشطة السندات.

وحسب التقرير فإن حجم القروض السندية التي انتهت آجالها في السوق المالية بلغ 19 مليار دينار سنة 2008، وتتمثل في القرض السندي الخاص بشركة إعادة التمويل الرهنى، وقدره 1,16 مليار دينار، ومدته خمس سنوات، إضافة إلى القرض السندي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية المقدر بـ 1,8 مليار دينار لمدة أربع سنوات، متبوعا بقرض سندي آخر لنفس الشركة دائما حجمه 7,5 مليار دينار لمدة أربع سنوات كذلك، والقرض السندي لسوناطراك بقيمة 5 ملايين دينار لمدة خمس سنوات، وأخيرا القرض السندي لإتصالات الجزائر بقيمة 3,15 مليار دينار لمدة ثلاث سنوات.

● ليلي شرفاوي

## مرفوقا بوفد من كبار المستثمرين الأمريكيين في مجال النفط والموارد المائية

### وزير التجارة الأمريكية في أول زيارة للجزائر منذ انتخاب أوباما

سيحل وفد عن وزارة التجارة الأمريكية بترأسه وزير التجارة الأمريكي الجديد غاري لوك بالجزائر في الأيام القادمة، وتكون أول زيارة رسمية من مسؤول أمريكي للجزائر في عهد الرئيس باراك أوباما، وسيتم على أساسها وضع برنامج تعاون إقتصادي وتجاري بين البلدين.

وسيكون وزير التجارة الأمريكي مرفوقا بوفد هام من كبار رجال الأعمال الأمريكيين المهتمين بالاستثمار في قطاعات البترول والغاز والصيدلة والموارد المائية وغيرها، ومن المنتظر أن يجري المسؤول الأمريكي مباحثات سياسية مع نظرائه في الجزائر، ومن المتوقع أن يتم استقباله من قبل كل من الوزير الأول ورئيس الجمهورية. كما سيتم تنظيم لقاءات ثنائية بين ممثلي الشركات الأمريكية ونظرائهم الجزائريين، وكذا جلسات عمل للوفد الأمريكي مع مسؤولي القطاعات الوزارية المعنية وهي الخارجية، الصناعة، ترقية الاستثمار، الموارد المائية، النقل، السكن، الصحة، الطاقة والمناجم، التكوين المهني، الصناعات الغذائية، الطاقات المتجددة والمحروقات، وكذا التكوين المهني في مجال تسيير المؤسسات، إضافة إلى لقاءات مع ممثلي الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ورؤساء المؤسسات الجزائرية.

● ليلي شرفاوي

## عدددهم 23 ألفا موزعين عبر 40 مركزا للتصحيح

### أساتذة تصحيح البكالوريا محتارون في طريقة التصحيح بسبب الأخطاء!

كل أستاذ مجبر على تصحيح 500 ورقة في مدة 15 يوما

آثار أساتذة التصحيح لامتحانات شهادة البكالوريا قضية تعاملهم مع أوراق أجوبة البكالوريا وكيفية احتساب نقاط الطلبة في ظل الأخطاء التي وردت في بعض المواضيع لا سيما منها التي أثرت بشكل بالغ في أجوبة المتحدين على غرار مادة العلوم الفيزيائية في التمرين الخامس لمتحتني شعبة التقني رياضي ذات العامل سبعة.



أساتذة محتارون والضحية التلاميذ

## دفعوا 5000 دينار كحقوق للتسجيل وثابروا على المراجعة طيلة الموسم الدراسي المترشحون الأحرار المحرومون من البكالوريا يطالبون بالتعويض المادي والمعنوي

طالب عدد من المترشحين الأحرار في النظام الجديد ممن وُجِّهوا خطأ إلى الإمتحانات في قاعات خاصة بالنظام القديم بإسترداد حقوق تسجيلهم بعد دفعهم مبلغ 5000 دينار، وقال هؤلاء أن أخطاء التوجيه التي لم يتم تداركها بالرغم من إعلامهم لمديريات التربية وفروع ديوان المسابقات والإمتحانات، وضعتهم أمام مقصلة الخروج من الإمتحانات مرغمين وقال هؤلاء أن التعويض المعنوي الذي كان أكثر وقعا حيث أنهم درسوا وثابروا طيلة الموسم الدراسي ومنهم من استعان بأساتذة لتقديم دروس خصوصية، لا يضايهه أي شئ وقال بعض أولياء التلاميذ المترشحين كأحرار في النظام الجديد أنهم يطالبون بالتعويض المادي لهم ولأبنائهم مؤكداً أن مسؤولي مديريات التربية في العاصمة كانوا قد وعدوهم بتصحيح وتدارك الأخطاء لحظة اجتيازهم لامتحان التربية البدنية لكن لا شئ تغير فيما تكن الكثير ممن اكتشفوا الخطأ عبر الإستدعاءات باللون الأزرق التي سلمت لهم بواسطة الحسوبية.

● ف / مختاري

مركز للتصحيح في كل ولاية، وبالنظر إلى الأرقام المقدمة نجد وجود 40 مركزا للتصحيح ما يعني أن 8 ولايات لا يوجد بها مراكز للتصحيح، وفيما سبق وأن أكد ديوان المسابقات على نقل أساتذة من هذه الولايات للمشاركة في عملية التصحيح، تؤكد نقابة مجلس أساتذة التعليم الثانوي والتقني حرمان عدد كبير من أساتذة الجنوب في عملية التصحيح بحسب ما جاء في البيان الذي وصل إلى "الشروق".

جدير بالذكر أن وزارة التربية الوطنية أمرت أساتذة التصحيح بتكثيف أجوبة التلاميذ في مادة اللغة العربية على حسب الأوامر التي قدمت من رؤساء المراكز للمصححين، فهل ستفعل الوزارة نفس الشيء في امتحانات شهادة البكالوريا، أم أن مترشحي هذه الدورة سيكونون ضحية لأخطاء هم لا يتحملوا مسؤولياتها.

## من مغنية الى حاسي خبي الى حاسي خليفة... خلفيات "الزحف"

### مهربو المخدرات تكبدوا خسارة بـ430 مليار خلال 5 أشهر

تحولت الى منطقة عبور الى ليبيا ومنها الى دول أوروبا (إيطاليا) أو الشرق الأوسط (مصر) استنادا الى حجم المحجوزات بعد أن كانت الكميات السابقة موجهة للإستهلاك المحلي.

ويأتي هذا "التحول" الى النشاط على الحدود الجنوبية الشرقية بعد تشديد الرقابة على الحدود الغربية التي تعززت بمراكز متقدمة للمراقبة ورفع عدد أفراد حرس الحدود ودعمهم بتجهيزات متطورة مع تكثيف الكمان والدوريات المتقلة والمترجلة، إضافة الى تفعيل العمل الإستعمالاتي الذي يمكن وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية تلمسان الحدودية من تفكيك شبكات دولية مختصة في تهريب وإحباط عمليات تهريب قناطر من الحشيش من طرف فصيلة الأبحاث والكتيبة الإقليمية بالفوزات، إضافة الى اعتماد اختراق الشبكات الإجرامية، وأمام هذا الوضع، نقلت شبكات التهريب للنشاط على الحدود الغربية الجنوبية. ومقابل تراجع نشاطها بتلمسان، تم تسجيل عمليات نوعية قام بها حرس الحدود ببشار وتندوف بإحباط تهريب

المحجوزة لا تتجاوز عام 2006 كمية 67 كغ لتراجع في العام الموالي إلى 37 كغ وترتفع نسبيا إلى 47 كغ عام 2008 بينما تضاعفت الكمية المحجوزة خلال الأشهر الخمسة من السنة الجارية، لتصل إلى 130 كغ من الحشيش المغربي، وتم إحباط محاولة تهريب 1425 كغ في جوان الجاري (القضية التي تناولتها "الشروق" بالتفصيل) وهي أول كمية يتم حجزها بهذه القيمة بولايات الجنوب الشرقي، وتعد مؤشرا لدى المحققين الذي يشتغلون على ملف تهريب المخدرات على أن واد سوف



سوف، تقريبا كشف فيه عن تراجع نشاط تهريب السجائر بشكل لافت استنادا الى الأرقام التي تشير الى حجز حوالي 34 ألف علبة سجائر خلال سنة 2006 لتتخفف الحصيلة الى حوالي 19 ألف علبة سجائر عام 2007، وسجلت مصالح الدرك حجز 363 علبة فقط عام 2008 بتراجع بنسبة 99 بالمائة مقارنة بسنوات سابقة.

فسر الرائد بن صغير هذا الانخفاض باتجاه المهربين الى المتاجرة بالمخدرات على خلفية أنها نشاط مثمر ويحقق أرباحا طائلة، حيث كانت كميات المخدرات

## ● مبعوث "الشروق" إلى واد سوف: نائلة ب.

أشار تقرير أعدته المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الوادي، إلى تراجع نشاط تهريب السجائر بشكل لافت في السنوات الثلاث الأخيرة وتحول عديد المهربين إلى الاتجار غير المشروع بالمخدرات لما تدره من أرباح طائلة، لكن أوساط تشتغل على ملف تهريب المخدرات تؤكد أن حالة الاستقرار في السنوات الثلاث الأخيرة على خلفية الضغط الذي فرضته مصالح الدرك الوطني، مما أدى إلى تفكيك عديد الشبكات الإجرامية وإحباط تهريب أطنان من الحشيش باتجاه أوروبا والشرق الأوسط، حيث كان المهربون قد تحولوا للنشاط على الحدود الجنوبية الغربية ببشار والنعامة بعد تشديد الرقابة على الحدود الغربية، ليلجؤوا مؤخرا إلى الحدود الجنوبية الشرقية بواد سوف بعد إفشال عمليات تهريب ضخمة بحاسي خبي وتندوف. عرض الرائد بن صغير رئيس أركان المجموعة الولائية للدرك الوطني بواد

عندما يسقط التضامن والشبكة الإجتماعية في مستنقع التوزيع غير العادل

## الملايير في مهب الريح والأقربون أولى بالمعروف!

جمال لعلامي

ما هي معايير الاستفادة من الإعانات التي تخصص لها الخزينة العمومية غلظا ماليا قدره 3 آلاف مليار سنويا؟ هل تحولت "صدقات" الدولة إلى "رواتب" إضافية يستفيد منها غير المستحقين والمعوذين المزيفين في إطار "زيد الماء للبحر"؟ ماذا يعني إحصاء 70 ألف فقير مزيّف؟ ومن يتحمل مسؤولية هذه المهزلة والفضيحة التي ألتهمت الملايير خارج القانون والأخلاق أيضا؟ وهل تم إخضاع المتورطين والمتواطئين والمذنبين إلى الحساب والعقاب؟ ما هو محل البلديات من إعراب تقسيم هذه الإعانات، وما هو دور وزارة التضامن في التوزيع العادل لأموال التضامن الوطني؟ هل مناصب الشغل المدرجة في إطار ما يسمى بالشبكة الاجتماعية، إغانة أم إهانة؟ ما هي شروط ومعايير الاستفادة منها، هل المستفيدين يستحقونها، أم أن بعضهم تحصل عليها عن طريق "البيسوطو" والبيروقراطية والمحسوبية و"البن عيسى"؟ هل يجوز تسمية مبلغ 3 آلاف أو 4 آلاف دينار بـ"الأجرة"؟ وهل من الطبيعي "استغلال" آلاف المشغلين في الشبكة الاجتماعية لأكثر من عشرية دون تشيبتهم أو تسوية وضعياتهم أو ترسيمهم بصفة موظف دائم بكل الحقوق والواجبات؟ هل نجحت خطة عقود ما قبل التشغيل، التي توفر سنويا 100 ألف منصب عمل؟ في مهمة تحجيم آثار البطالة ومشاكل "الرييطيست"؟ ما هي حصيلة التضامن الوطني بعد سنوات من الشروع في



معوزون ضحايا القوضى والمحتالين

العمل بها؟ هل أنجزت ما عليها، هل نجحت أم فشلت؟ هل تتحمل الوزارة الوصية بمزدها السلبيات والإخفاقات؟ أم أن هناك دوائر أخرى تتحمل معها العجز والإفلاس؟ هل التضامن مع المعوزين والفقراء والمحتاجين الحقيقيين، أفعال وتنفيد، أم "هدرة" وأقوال؟ هل أفلحت

صناديق التضامن في ما فشلت فيه صناديق الزكاة والتلطيطات؟ لماذا فقد العديد من أصحاب البر والإحسان وذوي القلوب الرحيمة الثقة في مثل هذه الصناديق؟ وإلى متى تبقى الدولة تصرف على المزيّفين والنصايين والمحتالين والغفاسين من لابسى برانيس المحتاجين والفقراء؟

تلاعب وغش وتدليس.. والبلديات في قبض الإتهام

## 3 آلاف مليار "تضيع" سنويا من المال العام باسم التضامن

التضامن الوطني مضطرة لأن تعول على البلديات في تحديد أصحاب الحق في الاستفادة من إعانات الدولة، كون الأمر يتعلق بعمل جوارى، فتأتمت الاستفادة من هذه الأموال اخترقها "التلاعب" والغش والتصريح الكاذب، حتى أضحت تشبه إلى حد كبير قوائم الاستفادة من السكنات الاجتماعية التي تضيع أحيانا بين "مراوغات" البعض فتمتر إلى غير أصحابها، كما أصبحت "تمرر" بعض الديارات التي تشكل منح المعوزين إلى غير أهلها.

الجزافية للتضامن الوطني، وهي التي توجه لفئة المسنين وعديمي الدخل والمكفوفين، أما الأخرى فيطلق عليها المنحة المخصصة للأعمال ذات المنفعة العامة، وهي المنحة التي توجه لفئة يعينها تقدم خدمة عمومية في مقابل منح خاصة لا ترقى لدرجة الأجر الشهري. وحسب آخر إحصائيات لوزارة التضامن الوطني، فإن الـ 3000 مليار سنتم التي ترصدها الحكومة سنويا، تغطي منح أزيد من 750 ألف شخص من الفئة التي تستفيد من المنح الجزافية، ناهيك عن قرابة الـ 250 ألف شخص يستفيدون من المنحة المخصصة للأعمال ذات المنفعة العامة، ليصبح الإجمالي عند عتبة المليون شخص، وقد حاولت الحكومة إخضاع الاستفادة إلى مجموعة من المقاييس والمعايير تعتمد في احترام تطبيقيها على المجالس الشعبية البلدية، وذلك من خلال المكاتب الاجتماعية الموجودة في البلديات، وإن كانت وزارة

الوزارة التي تكمن أساسا في مدى العون ومساعدة فئة خاصة، وتضم هذه الفئة شرائح من المجتمع يتعلق الأمر بفئة المحتاجين أو ما يطلق عليهم المعوزين الذين تقف مداخلهم عند عتبة الـ 4500 دينار، وفئة المسنين من الجنسين ممن لا عائل لهم، وكذا فئة المعوقين، كل هؤلاء يستفيدون من منح شهرية، وإن كانت تحمل صفة الرمزية فقط، رغم الزيادات المسجلة عليها، فإنها تبقى دائما أحسن من "اللاشيء" بالنسبة للعديد من المستفيدين على اعتبار أنها تشكل موردا ماليا رئيسيا لهم. هذه المنح التي تستدعي من الحكومة ضخ أزيد من 3000 مليار سنتم سنويا من الخزينة العمومية، لرصدها كميزانية خاصة، يتم توزيعها للتكفل بصرف نوعين من المنح، وبحسب ما تقره الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية، التي تعتبر أحد الهياكل الفرعية لوزارة التضامن الوطني، فإن الأمر يتعلق بمنحتين، الأولى يطلق عليها المنحة

سميرة بلعمري

ترصد الحكومة سنويا أغلظة مالية ضخمة لقطاع قل ما تجده في دول أخرى، وهو قطاع التضامن الوطني، وعبر الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية تصرف الملايير من الدينارات من الخزينة العمومية لتطبيق سياسة اجتماعية، يفترض فيها أنها حكر على الفئات الهشة من المجتمع، غير أن الواقع بين أن هذه الفئة تعاني تزاخم وتداخل نوع آخر من البشر ممن تغلب عليهم جشعهم، فمن هي الفئات الأحق بأموال الشبكة الاجتماعية أو ما يعرف

ضمن الإطار الضيق بمنح الدولة الموجهة كمساعدات تضامنية، وما حجم هذه الفئة، وما مقدار ما تصرفه الدولة لحفظ ما تبقى من كرامة المواطن.

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

الحكومة اعتمدت ضمن هيكلها وزارة قائمة بذاتها لرعاية المستضعفين والمحتاجين، وأطلقت عليها وزارة التضامن الوطني، وهي التسمية التي تعكس مهام هذه

● الوزير ولد عباس يشكو تقصير القطاع الخاص في إنجاز مهمة التشغيل عقود ما قبل التشغيل "تهدي" 100 ألف منصب عمل سنويا.. لكن!

لطيفة بلحاج

كشف جمال ولد عباس وزير التشغيل والتضامن في تصريح للشروق بأن صيغة عقود ما قبل التشغيل، ستسمح بتوفير ما لا يقل عن 100 ألف منصب عمل سنويا، ونصف مليون منصب خلال المخطط الخماسي، منتقدا المساهمة المحتملة للقطاع الخاص في دفع هذه الصيغة، مما أثر سلبا على نسبة إدماج الشباب المستفيدين منها في مناصبهم بصفة نهائية، حيث لا تتعدى هذه النسبة 20٪.

وتستقطب عقود ما قبل التشغيل الشباب المتخرجين من الجامعات والمعاهد الحاصلين على شهادتي الليسانس أو ما يعادلها، إلى جانب التقنيين السامين، وقد كانت عند بداية استحداثها أي قبل حوالي ثماني سنوات تساهم بـ 60 ألف منصب عمل سنويا، غير أن نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب الذين يتم توظيفهم مؤقتا، في انتظار إدماجهم بشكل رسمي لا يتمكنون من الاحتفاظ بمناصبهم، بفعل الضغط الواقع على عاتق القطاع العمومي، سواء كانت مؤسسات اقتصادية، أو وزارات أو بنوك، إلى جانب الهيئات الأخرى التابعة للتوظيف العمومي، من ضمنها البلديات، مما يضطر معظمهم إلى البحث عن جديد على منصب عمل قار. وفي هذا الصدد، يؤكد جمال ولد عباس، بأن القطاع الخاص لم يقدم ما كان منتظرا منه في سبيل الحد من ظاهرة البطالة، والمساهمة في تجسيد مسعى رئيس الجمهورية، الرامي إلى فتح ما لا يقل عن ثلاثة ملايين منصب عمل خلال الخمس سنوات القادمة، بسبب رفضه استقبال المتخرجين الجدد، فضلا على أنه يميل أكثر إلى العمل الموازي، للتقليل من وطأة الضرائب، وكذا حجم الاشتراكات التي يدفعها لصناديق الضمان الاجتماعي، إذ يتم التصريح بعدد محدود فقط من العمال، في حين يتم التفاوض عن الباقي، الذين لا يمكنهم الاحتجاج على هذه الوضعية غير القانونية، بسبب التهديدات التي يتلقونها بفصلهم من العمل.

ويعد هذا العامل من الأسباب الرئيسية لحالات الغضب والامتعاض التي عبر عنها خريجو الجامعات في كثير من الولايات، بسبب عدم استفادتهم من عقود ما قبل التشغيل، بسبب استحالة استيعاب القطاع العمومي لكافة الطلبات. ورغم النقاوض المسجلة في هذه الصيغة، إلا أنها تعد من الصيغ الأكثر استقطابا لفئة الشباب المتخرجين من الجامعات، لما ما تمنحه من تسهيلات في اكتساب خبرة قبل الاندماج في عالم الشغل بشكل رسمي، ويكون احتكاك الشاب أولا بمكاتب التشغيل، التي تقوم بإحصائه ضمن الفئات التي تبحث عن منصب عمل، لتساعده فيما بعد على الالتحاق بإحدى المؤسسات أو الهيئات، التي يشتغل فيها عند البداية كمترصب، وفي حالة ما إذا أثبت كفاءته يحصل على عقد قابل للتجديد، في انتظار ترسيمه. وبحسب تقديرات الوزير الأول أحمد أويحيى فإن هذه الصيغة التي تعتمد عليها الحكومة في امتصاص البطالة، يعول عليها كثيرا في استقطاب خريجي الجامعات، حيث ينتظر أن تساهم بشكل فعال في تنفيذ وعود الرئيس.

## أغلبهم من الأغنياء وأصحاب النفوذ و"الكتاف" 70 ألف "فقير" مزيف استفادوا من "صدقات" الدولة خارج القانون

سميرة بلعمري

الصفقات المشبوهة التي أصبحت تبرم على مستوى البلديات للاستيلاء على الأموال العمومية، الموجهة للمعوزين، فاحت رائحتها وانفخض أمرها أمام المنحى التصاعدي الرهيب

أو التخصصات المطلوبة في السوق، مقابل أجرة شهرية تقدر بـ 12 ألفا و325 دينار، مقابل راتب قدره 10 آلاف و192 دينار للشاب الذي يملك شهادة تقني سامي، وتمثل الفئة الثانية في المتخرجين من التعليم الثانوي، وهؤلاء يمكنهم الاستفادة من الإدماج بعقود تسمى عقود التكوين التشغيلي في القطاع الاقتصادي الخاص والعام، مع تخصيص منحة تشجيعية لإدماجهم في القطاع الاقتصادي، وفق الشروط السالف ذكرها، مقابل راتب شهري خام قدره 8000 دينار بالنسبة للشباب الذي يتم إدماجه في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة و6140 دينار، بالنسبة للشباب الذي يتم إدماجه مهنيا في الإدارات والجماعات المحلية. في حين أن الفئة الثالثة هي فئة الشباب الذين ليس لديهم من خلال تخصيص منحة تشجيعية لهم شرط أن يتم تكوينهم في التخصصات التي يزيد الطلب عليها في السوق الوطنية مقابل منحة قدرها 4000 دينار عندما يكونون مترصبين وفيها يتعلق بمدة عقود الإدماج في القطاع الاقتصادي فتقدر بسنة واحدة غير قابلة للتجديد، أما في الهيئات والإدارات العمومية فهي سنة قابلة للتجديد مرة واحدة، مع إمكانية استمرار مدة العقود في ورشات العمل بحسب مدة استمرار الورشة، وبالنسبة للتكوين من طرف الحرفيين فإنه يستمر لمدة سنة غير قابلة للتجديد كذلك. وتشير الأرقام المتعلقة بعقود ما قبل التشغيل إلى أن الرقم في تصاعد كبير منذ بدء العمل بهذه الآلية، بحيث وصل الرقم في غضون سنة إلى أكثر من 900 ألف مستفيد.

للتواطؤ الحاصل بين بعض أعوان البلديات، والذي جعل قوائم أصحاب الحق في الاستفادة تتنامى، ولأن الأمر يتعلق بالمال العام وضرورة الحفاظ عليه، سارعت وزارة التضامن بالتحقيق فيما يحصل، بعد أن كانت أول من أدخل قصص الاتهام في قضية تبديد أموال الشبكة الاجتماعية باستفادات غير مشروعة ومشبوهة، ذهبت أحيانا للأهل والأصدقاء، وأحيانا مرت عبر رواق العبور فقط بالنسبة لهؤلاء حتى تدخل جيوب القاطنين على صرفها أحيانا.

المنح التصاعدي وغير المنطقي للاستفادات جعل الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية، تتحرك لوقف التزيف الحاصل في الأموال المرصودة لدوي الحاجة، وأمام ارتفاع فاتورة المنح التضامنية كان لزاما على السلطات المعنية أن تفتح تحقيقا في مدى شرعية الاستفادات وذلك بتجنيد أعوان البلديات المكلفين بهذا الملف، حيث أفضى التحقيق إلى تطهير قوائم الاستفادات، حيث تشير آخر أرقام وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج جمال ولد عباس أن ما يقارب 70 ألف شخص تم حذفهم من قوائم المستفيدين من المنحة الجزافية للتضامن الموجهة أساسا لعديمي الدخل ولكبار السن والمكفوفين، بسبب التلاعبات في إعداد الملف والتصريح الكاذب وشهادة الزور لأجل الوصول إلى الأمر الذي جعل الاستفادات تحمل صفة "غير شرعية". وكانت الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية قد شرعت في إجراء التحقيقات وتمحيص الملفات للبت في مدى قانونيتها ومطابقتها

للسروط الموضوعية للاستفادة منذ حوالي السنة، وانتهت التحقيقات في التلاعب بقوائم المستفيدين باكتشاف 42 ألف مستفيد غير شرعي خلال الفترة الممتدة بين نهاية فبراير وبداية مارس 2009، وتم حذفهم من قوائم المنحة الجزافية للتضامن، وتزامن التطهير وإسقاط أسماء المتدسين مع دخول إجراءات الزيادة التي سجلتها المنحة الجزافية التي فقرت من 1000 دينار إلى 3000 دينار شهريا، مع العلم أن هذه الزيادات استغلت سياسيا وأخذت صدى أكبر من حجم الزيادة التي بقت تترنح أزيد من سنة، وعلى الرغم من أن وزارة ولد عباس استغلت الحملة الانتخابية لرئاسيات التاسع أفريل لتأخذ إستراحة محارب قبل أن تستأنف فيما بعد، حيث وبعد "تحريرات دقيقة" في الملفات، وقفت الجهات المسؤولة على استعادة أصحاب ملفات ناقصة تواتر في تمريرها القائمون على الملف في المستويات المحلية، وبعد إستئناف التحقيق، تم اكتشاف ما يقارب 70 ألف مستفيد بطريقة غير شرعية من ضمن 750 ألف مستفيد من هذه المنحة على المستوى الوطني، الـ 70 ألف منسند ضمن قوائم المستفيدين من منح مساعدة الدولة جاءت موزعة بين أولئك المستفيدين من المنحة الجزافية للتضامن والمنحة في مقابل الخدمة العمومية في محاولة نحو ترشيد صرف المال العام، وانتقاء أصحاب الحق في الاستفادة التي أضحت عشوائية بخضوعها لعوامل عدة منها المحاباة والتلاعب والسطو أحيانا على أموال موجهة لشريحة في أمس الحاجة إليها.

مقاييس فوضوية وشروط عشوائية تسير أموال التضامن مناصب الشبكة الاجتماعية.. إهانة للمستحقين وإعانة للانتهازين

مقاييس فوضوية وشروط عشوائية تسير أموال التضامن

## مناصب الشبكة الاجتماعية.. إهانة للمستحقين وإعانة للانتهازين

محمد مسلم

تقاضى هذه المنحة زورا، وهو الأمر الذي تطلعت له الحكومة، وتحلى ذلك من خلال الأمر الذي وجهه الوزير الأول أحمد أويحيى لوزير التضامن، والذي حملته فيه مسؤولية تصفية قوائم الشبكة من المستفيدين غير الشرعيين. وقد بينت التحقيقات التي قامت بها الجهات المعنية، بتطلب أسماء 70 ألف مستفيد غير شرعي خلال سنة واحدة، منها 42 ألفا في ستة أشهر فقط، في الوقت الذي لا زالت فيه عملية التطهير مستمرة، ما يعني أن الآلاف من الأسماء مرشحة للسقوط في المستقبل القريب. وتعتبر عقود ما قبل التشغيل واحدة من الآليات التي لجأت إليها الدولة للحد من ظاهرة البطالة التي أتت على مختلف فئات المجتمع، وذلك في سياق السياسة الجديدة للتشغيل، التي تبدو للوهلة الأولى أنها موجهة للشباب الحاصل على الشهادات الجامعية، غير أن الأمر غير ذلك.

وتخص هذه الآلية ثلاث فئات من الشباب البطال، فئة أصحاب الشهادات الجامعية، وهؤلاء تمنحهم النصوص القانونية المنظمة للقطاع، فرصة إدماج بعقود خاصة بهم، بشرط أن يكون الشاب المستفيد من هذه الامتيازات سنة ما بين 18 و35 سنة، وحاصلا على بطاقة الخدمة الوطنية أو معنى منها، وأن يقدم نسخة عن الشهادات التي تثبت مستواه التكويني والتعليمي والمهني، وأن يكون مسجلا على مستوى الوكالة المحلية للتشغيل بمقر سكنه كطالب للعمل. ويجيز القانون إمكانية تخفيض السن إلى 16 سنة بالنسبة للشباب الذين يترشحون لطلب العمل قصد الإدماج بأحد الفروع

يعتبر المستفيدون من الشبكة الاجتماعية الفئة الأوسع في الجزائر، وهم الأكثر حرمانا، نظرا للراتب الشهري الذي يتقاضونه، والذي لا يكفي لإعالة شخص واحد، فما بالك إذا كان الأمر يتعلق بأرملة تميل أكثر من أربعة أولاد، أو عاجز يتكفل بعائلة من ستة أشخاص. تقدر وزارة التضامن الوطني والجالية، عدد المستفيدين من الشبكة الاجتماعية، بحوالي 750 ألف جزائري، وهم في عمومهم من المعوزين وكبار السن والأرامل والعجزة والمعوقين والماكثات في البيوت. ويعتبر الرقم المقدم بهذا الخصوص أقل بكثير مما هو في الواقع، لأن الآلاف من الفئات الاجتماعية التي سبقت الإشارة إليها، لم يتمكنوا من الوصول إلى حقوقهم بسبب الحواجز البيروقراطية.

وكان المستفيد من الشبكة الاجتماعية، يستفيد من منحة شهرية لا يتعدى ألف دينار، قبل أن تستفيق الحكومة على محدودية ورمزية هذه المنحة، التي لا تكفي حتى لشراء الخبز اليومي دون بقية الحاجيات الضرورية للحياة البسيطة، الأمر الذي دفعها إلى مراجعة القضية، لترفع بعدها المنحة إلى ثلاثة آلاف دينار، منذ شهر فيفري 2008، غير أن هذه المنحة لا زالت مع ذلك محل انتقاد من طرف المعنيين.

منحة الشبكة ومنافذ الانتهازين وقد شكلت هذه المنحة مدخلا للانتهازين الذين قاموا وتواطؤ مع الإدارة في تقديم ملفات لأشخاص وهميين، بل وحتى لموظفين من أجل



## وفاة شخص بعد سقوطه من مرتفع صخري بتيبازة

توفي، أول أمس، شاب مجهول الهوية بعد سقوطه من منحدر صخري بحظيرة الآثار الرومانية ببلدية تيبازة، حيث أوضح شهود عيان أن الضحية كان على مرتفع صخري بالواجهة الشمالية للحظيرة الرومانية ليسقط إلى الأسفل مما خلف له جروحا بليغة سارعت على إثرها مصالح الحماية المدنية إلى إنقاذه غير أنه لفظ أنفاسه الأخيرة بسبب الجروح البليغة والكسور التي أصابته نتيجة السقوط. وفتحت مصالح الأمن من جهتها تحقيقا في الحادثة الخطيرة التي تعرض لها الضحية والبحث في نفس الإطار عن هويته.

• ب. بلال

## 10 جرحى في حادث مرور خطير على الطريق الوطني رقم 01

شهد الطريق الوطني رقم 01 على مستوى منطقة واد عطلي، شرقي مدينة المدية، حادث مرور تسببت فيه حافلة لنقل المسافرين من نوع «سونكوم» بعد أن فقد سائقها السيطرة عليها واصطدمت بأكثر من 07 سيارات خلفت 10 جرحى تفاوتت درجة خطورتها بالنسبة لكل مصاب، نقلتهم مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى المدينة أين جرى إسعافهم هناك في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الدرك تحقيقا في ملابسات الحادث.

• م. سليمان

## تربص تكويني ولائي لمنشطي نوادي التسلية العلمية

ينظم في إطار برنامج رابطة الشباب العلمي الهاوي ابتداء من 12 إلى غاية 16 جوان الجاري ببيت الشباب بالداوودة، تربص تكويني ولائي لمنشطي نوادي التسلية العلمية (علم الفلك، والبطار الصغار) تحت إشراف تقنيين وباحثين في الميدان. وقد وضعت تقنيات علمية حديثة تحت تصرف المنشطين المتربصين طيلة 4 أيام. وتم تسطير برنامج ثري للتظاهرة تمثل في التوعية بنشاطات التسلية العلمية في أوساط الشباب، هيكله النوادي العلمية في المؤسسات الشبانة وفي المساحات الجوارية وبمداخلات حول بسكيوبيداغوجية النادي العلمي والمنشط العلمي وتاريخ علم الفلك وعروض لأفلام علمية بهدف التعارف وتبادل الخبرات والتقنيات الجديدة في ميدان التشييط العلمي وتوسيع الثقافة العلمية في أوساط الشباب وداخل المؤسسات الشبانة. للإشارة، فإن التظاهرة جاءت تحت رعاية مديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر وتحت شعار «الثقافة والتسلية العلمية في متناول الجميع» ومن خلال تنشيط السنة الدولية لعلم الفلك 2009 وبالتنسيق مع الجمعية العلمية الفلكية لولاية الجزائر وتتواصل التظاهرة إلى غاية 16 من جوان ببيت الشباب بالداوودة.

• ي. د.

## شاحنات تشكل خطرا ومواقف النقل بحاجة للتهيئة بالعامة

يشهد موقف الحافلات المخصص للنقل الجماعي جنوب مدينة العامرة تدهورا فظيحا أضحي يتطلب تدخل السلطات، ومن ذلك أهمية إنجاز وإقيات من الحرارة لصالح المسافرين إلى كل من عاصمة الولاية والعبادية على وجه التحديد، إضافة إلى ضرورة ترفيت الموقع وإخراجه من خانة «النزيف» تبعا لأرضيته الترابية المثيرة لكميات الغبار صيفا وأكوام الأوحال شتاء، في حين بات من الضروري التكفل بإيجاد موقف ملائم للمركبات العاملة على خط المخاطرة، تفاديا للأخطار الناجمة عن مرور مئات الشاحنات ذات الوزن الثقيل من المكان المذكور حول وسط المدينة، فيما يبقى التساؤل حول عدم تحرك الجهات المعنية في هذا السياق يثير الجدل، علما أن البطاطا التي يروم الحصول عليها أصحاب الشاحنات ليست بداخل المدينة.

• م. المهدي

## منظمة الناقلين تطالب بلجنة مستقلة لمراقبة وضعية الحافلات وتجديد الحظيرة تحديد سن الحافلة يحدث طوارئ بقطاع النقل للمدية

■ 300 حافلة قديمة تتوقف عن السير قبل نهاية الشهر و15 ألف يفوق عمرها 20 سنة

أحدث قرار والي المدية القاضي بتحديد سن الحافلات بـ20 سنة زوبعة وسط الناقلين الخواص، حيث من المقرر أن تتوقف عن السير 293 حافلة قديمة قبل نهاية جوان 30 الجاري، وهو ما سيخلف لهم أضرارا مادية ومعنوية، في انتظار توقيف 15 ألف حافلة على المستوى الوطني وضعت للسير قبل سنة 1990.



تصوير : بوليس أويشيل

### سليمة حمادي

ودفع هذا القرار المنظمة الوطنية للناقلين إلى مراسلة مديرية النقل للمدية أين ندد رئيس المنظمة بمحتواه، موضحا أن إقصاء 295 عائلة دفعة واحدة غير مسموح به قانونا ولا يرتكز على أي مبدأ قانوني أو تنظيمي وهو خاص بمراكز المراقبة التقنية وفقا للمراقبات المستمرة المفروضة على الناقلين من حيث الصيانة هذا من جهة، ومن جهة ثانية يخلف القرار أضرارا كبيرة في حق الناقلين قياسا بمستواهم المعيشي وأمام عجزهم عن تغيير وتجديد مركباتهم دفعة واحدة.

وتشير الأرقام المتوفرة لدى المنظمة الوطنية للناقلين، إلى أن 25 بالمائة من مجموع 60 ألف حافلة على المستوى الوطني يفوق عمرها 20 سنة و55 بالمائة تفوق العشر سنوات وهو ما يهدد أصحاب 15 ألف حافلة بالبطالة في حال عدم إخضاع حافلاتهم التي أكل عليها الدهر وشرب للصيانة والتجديد.

ويرى رئيس المنظمة أن الالتزام الوحيد المفروض على الناقلين هو أن تكون الحافلات ذات بابين وتحتوي على 35 مقعدا، إضافة إلى شرط النظافة والتجهيزات الضرورية قبل خروجها من الحظيرة وقبل صعود الركاب. وقال رئيس المنظمة بورابة حسين، في لقاء جمعه به «الشروق»، إن جميع المراسلات التي تلقاها من قبل الناقلين المعنيين بالقرار والمكتب الولائي للمنظمة بالمدينة تشير إلى عدم معارضة الناقلين لعملية التجديد التدريجي لكن وفقا لقدراتهم المالية، وهي العملية التي قالوا عنها إنها تمود عليهم بالإيجاب، كونها تتعلق بصفة مباشرة

بضمان أمن وراحة الركاب أثناء أداء مهامهم. واقتترحت المنظمة الوطنية للناقلين في الشكوى الموجهة لمدير النقل بالمدينة تعيين لجنة مراقبة مستقلة مهامها مراقبة وضعية الحافلات من حيث الصيانة الكراسي المستعملة من قبل الركاب، زجاج الحافلات، الدهن وغيرها.

ودعت المنظمة على لسان مسؤولها الأول إلى ضرورة تجديد الحظيرة ودعم قطاع النقل من قبل الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار «OND» وإعادة قبول ملفات الناقلين لدى الوكالة، لأنه بخلاف هذه العملية لا يستطيع الناقلون تجديد الحظيرة وتغيير مركباتهم بحكم الصعوبات والظروف المعيشية الصعبة التي يجيئونها في حياتهم المهنية، وطالب باسم الناقلين في رسالة موجهة إلى وزير النقل قبول ملفاتهم لدى الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار سيما

المتحصلين منهم على الاعتماد من طرف مديرية النقل، كما أن تكلفة الحافلة ذات الطراز الرفيع مرتفع ويتجاوز إمكانيات الناقلين لذلك يضطر هؤلاء لشراء الحافلات ذات نوعية محدودة.

وفي رده على وضعية بعض الحافلات المتهترئة بشرق العاصمة على محور خط عين طاية - تافورة والتي تتعرض من حين لآخر لأعطاب متكررة يدفع ثمنها المواطن الذي يضطر في الكثير من الأحيان إلى تغيير الحافلة وسط الطريق، طمأن بورابة بأشعار المكتب الولائي للعاصمة بهذا المشكل من أجل اتخاذ التدابير اللازمة بشأنها، وأح على إنشاء لجنة مستقلة لإعداد محاضر بشأن النقص المسجلة مثلما هو الشأن ببلدية «السمار» التي انطلقت فيها العملية ومست حوالي 20 بالمائة من الحافلات.

## عقب قطع 10 هكتارات من أشجار الزيتون بالبلدية

## مصالح الغابات تواصل التحريات لإثبات تبعية الأرض

حاز عليها في صفقة شراء مع أحد المعمرين في العام 1956 بقطع غابة أشجار الزيتون والتي تم غرسها في العهد الاستعماري منذ ما يقارب 100 سنة دون تبرير قانوني حسبهم. (علما وأن قرارا صدر عن الفرقة الإدارية لمجلس قضاء البلدية بتاريخ 2007 تحت رقم 936 / 07 والذي جاء إثر رفع القضية من طرف مصالح أملاك الدولة بالبلدية قضى ببطلان العقود التي أبرمت بين ح.أ والتي تقول المعلومات إنه حاز على مساحة تفوق الـ 160 هكتارا زمن الحقبة الاستعمارية في معاملة تجارية مع المعمرين ببلدية بونيان والمتاخمة للحدود مع بلدية الصومعة والطرف الذي ادعى شراؤه ومن ثم امتلاكه للمساحة المذكورة على خلفية أن قانون التوجيه العقاري استثنى الملاك الذين تحصلوا على عقارات عن طريق إبرام صفقات بيع وشراء مع المعمرين الاستعماريين وأن هذه الأراضي تم تأميمها في إطار الثورة الزراعية والتي حاولوا

بعدها استردادها)، وهو ما دفعهم إلى التبليغ عن ذلك ومكاتبة مصالح الغابات ومصالح البلدية والولاية، لكنهم تفاعلوا بعدم الرد عن شكاويهم ومتابعة مرتكب الجريمة في حق غابة كانت تعطي ثمار الزيتون.

من جانبه كشف السيد «صوان م»، مسؤول بمصلحة محافظة الغابات بالبلدية، للشروق اليومي، أن القضية محل تحري حاليا من قبل مديرية مسح الأراضي وأن مصالح الغابات ماتزال تنتظر نتائج عملية التحقيق في الملف لأجل تحديد وإثبات هوية الأرض إن كانت تابعة لأملاك الدولة أم لملاك خواص، موضحا أنه ليس لديه علم بأمر القرار القضائي الذي يقضي ببطلان عقود البيع التي تمت في وقت مضى، مؤكدا أن فعل القطع محل الشكوى، حسب عمله، جاء لتلقيم الأشجار من أجل أن تعطي ثمارا أوفر، وإن القطعة محل الذكر غير مدرجة ضمن الأملاك الغابية لغاية الساعة.

## حي 22 مسكنا بإمكران بالقليعة بتيبازة

## غياب أبسط ضروريات الحياة يؤرق سكان

### فاطمة ب.

يعاني سكان حي 22 مسكنا بإمكران، الواقع على طريق بوفاريك ببلدية القليعة، من جملة المشاكل التي تجعل الحياة بهذا الحي مستحيلة، لأن المساحة التي بنيت عليها السكنات هي أرض طينية بمجرد تساقط الأمطار تتحول إلى برك من المياه والأوحال فيصعب التنقل بالمنطقة. هذا الوضع يؤدي أحيانا إلى بقاء السكان في بيوتهم وانقطاع التلاميذ عن مدارسهم، إضافة إلى الانقطاعات التيار الكهربائي المتكررة التي تدوم يومين كاملين في حالة هبوب الرياح أو تساقط الأمطار، وغياب الإنارة العمومية يجعل الحي يغرق في ظلام دامس كل ليلة، وبما أن المنطقة فلاحية فإن

مرور الجرارات يسبب تحطيم قنوات المياه ما ينتج عنها انقطاع الماء عن السكان لعدة أيام إلى غاية إصلاح القنوات، إضافة إلى عدم ربط المنازل بشبكات غاز المدينة ما يسبب معاناة للسكان الذين يضطرون إلى التنقل إلى أماكن بعيدة من أجل جلب قارورات الغاز خاصة في فصل الشتاء. من جهة أخرى يعاني سكان الحي من مشكل النقل الذي يشل الحركة، خاصة وأن الطريق ترابية تكثر فيها المستنقعات خلال تساقط الأمطار، أما في حال ارتفاع درجة الحرارة فإن مرور الجرارات عبرها يؤدي إلى انتشار وتطاير الغبار، كما أن غياب محطة لنقل المسافرين أو حتى موقف صغير يسمح للسكان بالتنقل بشيء من الراحة يشكل عائقا آخر أمام سكان الحي، فحتى سائقو

## بوادر صيف بدون ماء في بلدية أحنيف بالبويرة

أضحى التزود بالماء الشروب الشغل الشاغل لسكان بلدية أحنيف الواقعة على نحو 40 كلم شرق البويرة. وما زاد من معاناة السكان اضطرابهم في العديد من المرات إلى شراء صهاريج المياه بمبلغ مالي يقدر بـ600 دج لصهرج بسعة 200 لتر، فيما يضطرون في الكثير من الأحيان إلى قطع مسافات طويلة لجلب المياه بواسطة الدلاء التي أنهكت كواهلهم. ويعاني سكان بلدية أحنيف هذه الأيام من النقص الفادح في الماء الشروب، خاصة سكان المناطق الجنوبية من البلدية كتاملات، إغيل نانت عامر، تيقصرين، إغزار اومزياب، حيث لا تزور هذه المادة الضرورية الحنفيات طيلة أيام الأسبوع، مما يجعل المواطنين يعانون الأمرين، خاصة في الأيام الحارة التي يضطر من خلالها هؤلاء إلى اقتناء قارورات الماء المعدنية. وفيما يخص دورات المياه بالمنازل فحدث ولا حرج، كون المياه لم تزرها منذ مدة. وأمام هذا المشكل الحقيقي التي يتخبط فيه مواطنو بلدية أحنيف، تعمل السلطات المحلية على سد العجز عن طريق الصهرج الوحيد الذي تمتلكه لتغطية حاجيات ما يزيد عن 2600 نسمة من سكان المنطقة الجنوبية من البلدية بهذه المادة الحيوية. وفي هذا الصدد، أكد رئيس البلدية في اتصال هاتفي، أن هذه مشكلة سكان ومواطني بلدية أحنيف مع الماء الشروب لن تنته، إلا بعد ربط الجهة الجنوبية من البلدية بسد تيلسدبت.

• لخضر رزاوي

## العمال يشنون إنشاء لجنة للخدمات الاجتماعية ببلدية حد الصخاري

قامت لجنة الخدمات الاجتماعية ببلدية حد الصخاري، بولاية الجلفة، بتوزيع عدد من الأجهزة الكهرو منزلية على العمال، بعد أن تم انتخاب مكتب للجنة الخدمات تابع لنقابة عمال البلدية. وقد لقيت المبادرة استحسان عمال البلدية، الذي عبروا عن ارتياحهم بعد إنشاء لجنة للخدمات الاجتماعية، التي ستعمل على مساعدة العمال، من خلال منحهم أجهزة كهربومنزلية بالتقسيم. وسيستفيد عمال بلدية حد الصخاري من مخيم خلال هذه السنة، حيث ستوفر لجنة الخدمات الاجتماعية النقل وموقعا للتخييم في إحدى المدن الساحلية، بغرض إخراج العمال من ضغط العمل لضمان مردودية أحسن. وقد ثمن العمال المبادرة الجديدة التي لم تعرفها البلدية من قبل، وأكدوا أن مساعدتهم من خلال استفادتهم من مختلف المزايا التي تقدمها لجنة الخدمات سيرفع من أدايتهم، وسيعمل على الحد من ضغوط العمل. ويأمل العمال في بلديات أخرى عبر ولاية الجلفة أن تعمم المبادرة التي عرفتها بلدية حد الصخاري، بإنشاء لجان للخدمات الاجتماعية من أجل مساعدتهم، بما يضمن تخفيف الضغوط عليهم أثناء العمل، ويساهم في استفادتهم من مختلف المساعدات الاجتماعية لتحسين ظروفهم المعيشية.

• كريم يحيى

## بلدية خميس مليانة تواصل غزوها للثيندات

تواصل بلدية خميس مليانة، في ولاية عين الدفلى، عملية نزح أسقف الصفيح الخارجية «الثيندات» لمجموع المحلات التجارية المعنية دون استثناء، حيث بلغت بحسب السيد أحمد شريف، نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي، 80٪ من مجموعها، وسط بعض الاحتجاجات التي لم تبلغ درجة اعتراض تذكر.

العملية، التي كانت قد شرعت فيها مصالح البلدية في شهر أوت من العام المنصرم والتي توقفت بحسب المعنيين لأسباب استعمالية فيما يخص أشغال البلدية، استأنفت في شهر ماي من العام الجاري لتمس أكثر من 185 «ثيندا» موزعة عبر الطرق الوطنية رقم 18، 14 ورقم 4 وهي مستمرة بحسب تصريح السيد «أحمدش» المكلف بها في ظروف حسنة، حيث تمس الجميع في شفافية ودون تمييز، مضيفا أن الغاية من ذلك هو العمل على تطهير المجال البيئي والاجتماعي من كثير من الأمراض التي يمكن أن يسببها الصفيح، إضافة إلى تأطير الوجه الجماعي للبلدية بتطهيره من هذه الأسقف الفوضوية.

• س. كروان



حي خارج مجال التغطية

يناشد سكان حي تاقليعت لولاية بجاية، والذي يبعد عن مقر الولاية بحوالي 5 كلم، السلطات المحلية للتدخل العاجل للوقوف على الوضعية المزرية التي يعانون منها، ويطالبون بتسيير برامج تنمية من شأنها تحسين المستوى المعيشي للسكان.

## الفنانة القديرة خالتي شريفة منحت لجزائرنا أصيلا وجنت العزلة والتهميش



تعتبر خالتي شريفة (أطال الله في عمرها) من بين الفنانة اللاتي أعطين للجزائر فناً نظيفاً وأصيلاً على غرار الرحومة حنيفة، غنت عن مرارة الحياة لكن في المقابل لم تكن أي شيء، بل جنت العزلة والتهميش، ما جعل الكثير من أشباه الفنانين والفنانات الطفيليين يسرقون أروع ما جادت به قريحة الفنانة.. شريفة اسمها الحقيقي وريدي بوشمال، ولدت يوم 9 جانفي 1926 بالمدين بوضاحي أقبو بولاية بجاية، تربت بتيممة بعد وفاة والدها وزواج والدتها اضطرت إلى العيش لدى أقاربها أين دأبت مرارة الحياة، وخير دليل أنها حرمت حتى من الدراسة، عاشت ظروفها قاسية، وكانت تمشي حافية وتاكل مرة واحدة كل ثلاثة أيام، ولم تتحمل سجن القرية فقررت مغادرتها والتوجه إلى العاصمة، وغنت بالمناسبة أغنياتها المعروفة (أبقى على خير أيا أقبو) أي (وإدع يا أقبو)، خلال الأربعينيات التحقت بالإذاعة وتمكنت من فرض نفسها وطابعها الغنائي التقليدي المميز، غنت أكثر من 800 أغنية معظمها مستلهمة من حياتها الشخصية، وغنت عام 1956 (أيا زرزور) وأزواج عام (1972)، وأغنية (أسوي فتجلي) 1990، وغيرها من الأغاني الجميلة التي يرددها الجميع كبيرا وصغيرا.

صونية. ق.

## سكان تاقليعت يستغيثون بالسلطات لرفع الغبن عنهم

سكان الحي تدخل السلطات الوصية من أجل انتشالهم من هذه الوضعية، والتخلي عن سياسة اللا مبالاة الحاصلة من طرف المسؤولين، والتي طالما وعدتهم بالتدخل بانشغالهم وتسوية أوضاعهم التي أصبحت هاجسا يوزقهم.

### الجسر والأعمدة الكهربائية في وسط الطريق يهددان حياة السكان

يعتبر الجسر الرابط بين قرية تاقليعت وحي احدان خطرا عويضا على العابرين خاصة الأطفال، باعتباره ممرا للقائنين في هذين الحيين خاصة تلاميذ ابتدائية 600 مسكن مما جعل سكان المنطقة يطالبون تدخل السلطات الوصية لإعادة ترميم أشغال الجسر قبل وقوع كارثة متوقعة، كما أنهم أعربوا عن تدمرهم من انتشار الأعمدة الكهربائية في وسط الطرق الرئيسية التي تشكل هاجسا على المارين، خاصة وأنه يعتبر الممر الرئيسي لحافلات الحي والسيارات، مما جعل سكان المنطقة وعلى رأسهم ممثلو الجمعيات الاجتماعية لتاقليعت يناشدون السلطات المعنية وعلى رأسهم والي ولاية بجاية ومديرية الري لرفع الغبن عنهم.

### بلدية خراطة تدعم بدار للشباب

استفادت بلدية خراطة من مشروع يتمثل في إنجاز دار للشباب بمنطقة جرمونة، ويعتبر هذا المشروع بمثابة متنفس للشباب الذين طالما انتظروا مثل هذه المشاريع، خاصة إذا علمنا أن المرافق الخاصة بهم قليلة بالنظر إلى نسبتهم العالية، وفي هذا الصدد يقول أحد المواطنين إنه يأمل في تزويد هذه الدار بالوسائل الكفيلة بسير النشاطات المختلفة لهذه الدار، كما استفادت ذات البلدية من مشروع إنجاز مكتبة لفائدة تلاميذ وطلاب المدارس، وهو ما من شأنه تحقيق جملة من اشتغالهم.

### سكان تيزي أنبر مستأؤون من المفرغة

عبر سكان تيزي أنبر عن معارضتهم الشديدة لمشروع إنجاز مفرغة على تراب بلديتهم وذلك خشية انتشار الأمراض التي تنجر عن التسربات التي تفرزها، بالإضافة إلى انتشار الروائح الكريهة، وفي هذا الصدد يقول ممثل عن السكان إنه في الوقت الذي كنا ننتظر فيه مشاريع تساعد السكان على الاستقرار وتحسين الإطار المعيشي لهم فوجئنا بهذا المشروع، وهو ما نرفضه جملة وتفصيلا.

يذكر أن الولاية برمجت إنجاز 18 مركزا لردم النفايات موزعة عبر بعض البلديات. ب.

مشكلة بذلك كارثة وبائية، خاصة ونحن في موسم ارتفاع درجة الحرارة التي ستزيد من حدة هذه المعاناة، نظرا لانتشار الروائح الكريهة، وما يزيد من مخاوفهم هو إصابة الكثير منهم بأمراض الحساسية، بالإضافة إلى انتشار الأمراض المتقلة في ظل انتشار الحشرات الضارة، التي باتت تميز الحي. للإشارة فإن هذه القنوات، وعلى حد تعبير السكان، جد متدهورة وأصبحت بتلف منذ سنوات، غير أنها لم تشهد عمليات الصيانة وإعادة التهيئة منذ أكثر من سنتين، وما زاد من تأزم الأوضاع ومن معاناة السكان الذين رغم العديد من المناشدات التي تقدموا بها إلى مصالح البلدية، فإن الأمور بقيت على حالها.

كذلك يشتكي سكان حي تاقليعت من حالة الطرق المتهترئة والتي أكدوا بشأنها أنها تتحول إلى وديان مائية نظرا لكثرة المطبات والحفر بها أثناء تساقط الأمطار، مما يصعب حركة السير، كما اشتكى أصحاب المركبات من هذا المشكل نتيجة للأعطاب التي أصابت مركباتهم، في ظل غياب أي عملية تزييت رغم أن الحي يشهد كثافة سكانية معتبرة، حتى بالنسبة للتلاميذ الذين تبقى معاناتهم القاسية متواصلة مع الأوجال والغبار شتاء وصيفا، حيث يجد هؤلاء التلاميذ صعوبة في اجتياز هذه المسالك غير المعبدة.

ومن جهة ثانية تحدث السكان عن أزمة الغاز الطبيعي التي يتخبطون فيها منذ سنوات، حيث تم توفير هذه المادة في العديد من المناطق المجاورة، غير أن الحي لم يستفد من هذه الخدمة ليزل مهملا حسب أقوالهم من طرف السلطات المعنية مما يؤدي بهم لاستعمال قارورات غاز البوتان، الذي تعد أسعاره، خاصة في فصل الشتاء، 350 دينار، للطلب المتزايد عليها، بالإضافة إلى بعد المسافة عن مراكز التموين مما يكلفهم عناء ومشقة إضافية، وأمام هذه الوضعية المزرية الذي تزداد تدهورا يوما بعد يوم، طالب

عملية صيانة رغم الشكاوى التي قام بها هؤلاء السكان ولكن دون جدوى، وما زاد من مخاوف السكان هو دخول موسم الاصطياف الذي يزيد من حجم المعاناة حيث تكثر الحاجة لهذه المادة التي تعد مجالات استخدامها واسعة، مما يجعلهم يلجؤون إلى المناطق المجاورة والأماكن العامة لجلب المياه التي لا تكفي لسد حاجاتهم، كما أضاف السكان في سلسلة شكاويهم مشكلا آخر يهدد صحتهم والمتمثل في انسداد قنوات الصرف الصحي الخاصة بالمياه القذرة، مما أدى إلى انتشار تلك المياه فوق السطح

### منصوري آسيا

لدى وصولنا إلى هذه المنطقة تبين لنا النقص الفادح في مختلف الهياكل والمرافق التي من المفترض أن يستفيد منها كل حي لتوفير على الأقل أسسط ضروريات الحياة للسكان كإعدام التهيئة ونذرة المياه الصالحة للشرب. معاناة سكان الحي مقترنة بالمياه الصالحة للشرب، حيث يشهد الحي نقصا في الستروبيد بمياه الشرب، وذلك للانقطاع العديدة والمتكررة بسبب اهتراء قنوات المياه، والتي لم تشهد أي



العثرات من الأشخاص

## "يزنسون"

.. بالسكنات الوظيفية التابعة لقطاع التربية والمدير الولائي يتابعهم قضائيا

## مدير مدرسة يسكن داخل مطبخ بذراع الميزان

احتجاج موظفي إكمالية المدينة الجديدة مساندة الحاجب الذي حرم من سكن وظيفي

الأخيرة اقتحمته 3 عائلات خلال الشتاء الفارط ورفضوا إلى غاية اليوم إخلاءها. وعلى صعيد آخر، راسل الأسبوع الفارط موظفو إكمالية المدينة الجديدة (قاعدة 07) بتيزي وزو وزير التربية الوطنية، وهذا من أجل إعادة الاعتبار لحاجب المؤسسة الذي هضمت حقوقه وحرم حتى من حق الاستفادة من سكن وظيفي والذي سلم الفارطة أن سكن فيه مدير التربية الأسبق لشخص ليست لديه أي علاقة بالإكمالية، وحسب نص الرسالة الذي وقعها أكثر من 40 موظفا سلمت لـ "الشروق" نسخة منها، يؤكد محررها أن الحاجب تم توظيفه منذ 2001 بإكمالية المدينة الجديدة وقدم ملفا كاملا للاستفادة من سكن وظيفي، إلا أنه رفض له، وهذا المسكن سبق خلال السنوات الماضية أن سكن فيه مدير التربية الأسبق لتيزي وزو الذي يشغل حاليا كمدير مركزي على مستوى الوزارة الوصية، وقد فوجئ الجميع عندما تم تحويل قرار الاستفادة باسم السكن، ولا يحق له ذلك باعتباره أجنبيا عن المؤسسة.

المعنية تقدم شكاوى ضد قاطنيتها والذين ينتمون إلى عائلات المتقاعدين في قطاع التربية، وقد سبق أن تم الاستجداد مؤخرا بالقوة العمومية لطرد مقتحمي السكنات الوظيفية بمدينة تيزي وزو. ومن جهة أخرى، سجلت "الشروق" اليومي خلال الموسم الدراسي شكاوى العشرات من الأساتذة والمعلمين الذين لم يستفيدوا من سكنات وظيفية واضطروا إلى كراء "فراغات" وتحويلها إلى سكنات لإيواء عائلاتهم، ويضطر البعض الآخر أمام غلاء المعيشة وضعف القدرة الشرائية إلى قطع العديد من الكيلومترات للتوجه إلى المدارس عوضا من كراء سكنات، ما أزهق كاهل الجميع.

أما مدير الابتدائية التي توجد بقرية سنانة ببلدية ذراع الميزان السيد (ت. علي) فقد اضطرت إلى تحويل المطعم المدرسي إلى سكن وظيفي لإيواء عائلته، وهذا بعد أن صدت كل الأبواب في وجهه رغم أنه قدم عدة شكاوى للمديرية المعنية، وللتذكير فإنه بقرية سنانة توجد سكنات وظيفية، لكن هذه

عملت "الشروق" اليومي من مصادر حسنة الاطلاع أنه تم متابعة أكثر من 30 متقاعدا ينتمون إلى قطاع التربية لولاية تيزي وزو قضائيا، وهذا لأنهم رفضوا إخلاء السكنات الوظيفية التي تحولت إلى ملكية خاصة بتوارثها الأبناء وأحيانا أخرى يقومون بتأجيرها بأموال باهضة لأشخاص ليست لديهم أي علاقة بقطاع التربية.

وعلى صعيد آخر توعد المدير الولائي أثناء تنشيطه أول أمس السبت لقاء صحفيا بمقر مديرية التربية توعد الأشخاص الذين "يزننون" في السكنات الوظيفية بالوقوف ضدهم بالفرصاد، خاصة الذين غادروا قطاع التربية وتركوا السكنات الوظيفية يقطنها أشخاص غرباء رفضوا إخلاءها رغم أنهم تلقوا إشعارات، وعلمنا أن العديد من السكنات الوظيفية خاصة بدوائر تيزي وزو، عزازقة، تيزي راشد، الأربعة نايت إيراث، ذراع الميزان وذراع بن خدة رفض أصحابها إخلاءها، ما جعل المديرية

### تقنية

أخيرا وبعد طول انتظار.. أشرفت وأشرق وأطلت بنورها علينا "الأميرة متال" بعد ولادتها في نفس تاريخ عيد ميلاد أبيها "علي مختاري" في العاشر من جوان، وبهذه المناسبة الأولى في تاريخ العائلة تتقدم عماتها نصيرة، فضيلة وآمال بآحر التهناني، كما يتقدم لها عمها المشاكس جدا عمر وعمها ساعد بإطلاة بهبة على هذه الدنيا، وبأن تعيش طويلا حتى تصبح عجوزا، متمنين دوام الصحة والعافية لوالدتها سليمة، كما تتقدم أيضا عائلة فضيل ببجاية وخالاتها منانة ومريم وكريمة والجدة قتيبة والجد عبد الرحمان بتنهائيهما الخالصة إلى جانب أخوالها عبد الرزاق، كريم وعبد القني... وفي انتظار الطمينة والشخوشة، والكسكي مليار مبروك

## طلبة جامعة التكوين المتواصل يشكون نقص الأساتذة

يعاني أساتذة التعليم المتوسط المسجلين في جامعة التكوين المتواصل بتيزي وزو في تخصص لغة إنجليزية من نقص فادح للأساتذة وذلك في عدة تخصصات نذكر منها (تقنيات القراءة، الاتصال الشفهي، اللغة الفرنسية والإعلام الآلي)، وهذا على غرار السنوات الأولى والثانية والثالثة، وبالرغم من أن الامتحانات قد برمجت خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر جوان الجاري إلا أن الطلبة لم يتلقوا بعد دروسا كافية في هذه التخصصات بالقدر الكافي الذي يسمح لهم بإجراء الامتحانات، هذا الوضع جعل الطلبة يحضرون الدروس لوحدهم في غياب الأساتذة والمؤطرين مما يؤثر سلبا على تحصيلهم العلمي.

فتيحة . ت

## العثور على جثة امرأة في حالة متقدمة من التعفن بالقرب من سد فريقات

نقلت مصالح الحماية المدنية لذراع الميزان عشية أول أمس جثة لامرأة في حالة متقدمة من التعفن إلى مصالحي مستشفى ذراع الميزان، هذه الجثة التي هي عبارة عن هيكل عظمي تم العثور عليها من طرف بعض المواطنين بالقرب من سد فريقات، وحسب مصادرنا فهي من الأرجح أن تكون لامرأة شابة، على حسب الحلي والملابس الداخلية التي وجدت عليها، هذا وقد تنقلت مصالح الأمن لعين المكان من أجل المعاينة وفتح تحقيق في الأمر من أجل تحديد هوية الجثة فيما تم نقل جثمانها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ذراع الميزان.

حورية غربي

## شارك في العملية طالبين مزييفين من الكامرون 5 سنوات لجامعي حاول استنساخ 100 مليون سنتيم

أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الطالب الجامعي المدعو (أ. أ) بخمس سنوات سجنا نافذا بعد متابعته بتهمة محاولة التزوير وتقليد أوراق نقدية ذات سعر قانوني في أراضي الجمهورية، وذلك بمعية رعيثان من جنسية كامرونية طالبان بجامعة الجزائر، المتهم أوقفته مصالح الأمن بالمحطة البرية بتيزي وزو في الفاتح من شهر جويلية 2007 و بحوزته طرد يحتوي على قصاصات سوداء من حجم الأوراق النقدية من فئة 1000 دج والتي قدرت قيمتها بنحو 100 مليون سنتيم وقبينة تحتوي على سائل أبيض مهيأ للاستعمال في الاستنساخ، المتهم صرح خلال التحقيق أن الرعية الكامروني صديقه بالجامعة اقترح عليه شراء الأوراق المهيأة للتزوير مقابل مبلغ 3 ملايين سنتيم، ممثل الحق العام التمس إنزال عقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حقه.

خديجة نطاهر

## طالبوا بإعادة النظر

### في قائمة الناجحين في الامتحانات

## المرشحون لأنماء الضبط والإداريين بجماعة يحتجون على قائمة الناجحين



اشتكى المرشحون الناجحون في الامتحانات الكتابية لمسابقة كتاب الضبط والإداريين لوزارة العدل، اثر رسالة احتجاج تحصلت "الشروق" على نسخة منها من النتائج النهائية للمسابقة التي تم فيها إقصائهم رغم تحصيلهم على مراتب متفوقة في الكتابي، وأصبحت من نصيب المرشحين الآخرين الذين كانوا ضمن أواخر القائمة، خاصة إذا علمنا أن معامل الامتحان الشفهي هو ضعف الشفهي، حيث عبر أحد المتظاهرين وهو ي. ب. الذي تحصل على المرتبة الثانية في الكتابي لأنماء الضبط أنه أقصي بطريقة غير عادلة رغم تأكده من صحة أجوبته في الأسئلة الشفهية وتحصله على مؤهل علمي يسمح له بالالتحاق بمنصب أمين عام، مما جعل ذات المحتجين يطالبون السلطات المعنية بفتح تحقيق حول قائمة الناجحين التي وصفوها بأنها لا أساس لها من الصحة.

منصوري أسيا

# للإستفادة من إعانات السكن الريفي



## عشرات العائلات بحي تيري القصديري تطالب برخص البناء

التأميم الخاص بالثورة الزراعية، وقد علمنا من نفس المسؤول أن رئيس البلدية السابق وبسبب تصاعد احتجاجات المواطنين طلب من الجهات المعنية التنازل عن هذه الملكية لتسوية وضعيتهم، ورغم ضغوطات المحتجين الذين قاموا في وقت سابق بغلق مقرها لمدة 15 يوما إلا أنها لم ترخص لمطالبهم الأرض الفعلي، وبهذه الطريقة يصبحون مالكين، وبغيرها يؤكد نفس المتحدث أن مشكلة القاطنين بحي تيري القصديري ستطول من جديد مع الوقت لا سيما وأنها تعيش في ظروف مزرية بسبب غياب التهيئة والمياه والكهرباء.

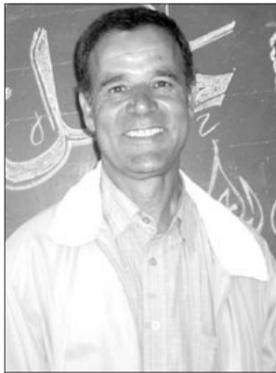
تجدر الإشارة أن هذه العائلات رفضت فيما مضى ترحيلها إلى سكنات لائقة بناحية "إشواش" كونها تفتقد إلى شروط الأمن وتقع بالقرب من المفرغة العمومية التي تتبعث منها غازات سامة، وإلى حد الآن لا يزال مصير القاطنين بالحي القصديري تيري معلق ومرهون بحلول تأتي من الهيئات المسؤولة لعلاج مشكلتهم والتخلص من البيوت القصديرية التي تشوه وجه مدينة بوغني.

ش . نسيم

من 20 سنة عشرات العائلات النازحة من قرى بني كوفي، بني منداس ومناطق أخرى مجاورة، وتعود ملكية الأرض المتنازع عليها والمقدرة مساحتها بـ 128 هكتار إلى أحد أثرياء المنطقة وانتزعت منه بعد صدور قانون استرجاع أملاك الدولة سنة 1963، هذا الأخير حاول استرجاعها من جديد بعد صدور قانون التأميم الخاص بالثورة الزراعية وأدى به الأمر إلى الدخول في نزاع مع الهيئات المعنية، تحول فيما بعد إلى قرى بني منداس وبني كوفي. قرار رفض مفتشية أملاك الدولة بيوغني التنازل عن هذه الملكية أتى طبقا لقانون تسيير الأملاك الشاغرة رقم 102 / 66 المؤرخ في 06 ماي 1966 والمرسوم التنفيذي رقم 86 / 63 الصادر في 18 مارس 1963، حيث أكد في هذا السياق رئيس المفتشية أنه ثمة فرق شاسع بين قانون 1963 وقانون

تطالب 56 عائلة تضطلن بالحي القصديري "تيري" الواقع بمخرج مدينة بوغني بشهادة الحياة لاستكمال إجراءات الحصول على إعانات البناء الذاتي لتسوية وضعيتهم المزرية وإنهاء معاناتهم المستمرة منذ سنين في أكواخ تفتقد إلى شروط الحياة السكرية، المتضررون ناشدوا الهيئات المعنية مرارا وتكرارا لعلاج مشكلتهم إلا أن مفتشية أملاك الدولة بيوغني ترفض الإذعان لمطالبهم، وحسب ما صرح به السيد "الحسن" رئيس المفتشية للشروق اليوم، فإن هذا الإجراء الذي يطالب به هؤلاء المواطنون غير قانوني كون أن الأراضي التي بنيت عليها تلك البيوت القصديرية والتي مساحتها حوالي 7000 متر مربع موضوعة تحت حماية الدولة منذ سنة 1963، هذا الحي القصديري المزروع بقاعدة المدينة استقطب منذ أكثر

## قرية آيث مسعود بمكيرة تكرم عميد المعلمين



بعث رسالة تحمل بين طياتها معاني الحب والإجلال لرجال أخلصوا ما فاضلا ومدرسا قديرا، وقد عرف عن هذا المعلم أخلاقه النبيلة وإتسامته الدائمة والتي ساهمت في رفع العناء عن زملائه الذين أحبوهم وقدروا له حسن خلقه معهم، وقد استهل الحفل مدير المدرسة السيد "أ. بليبي" بكلمة ترحيبية للحضور بعدها تطرق إلى دور أهل العلم في خدمة المجتمع مستشهدا بما قاله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في هذا المجال: "ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاء وقد كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء، ففزع يعلم تعيش حيا به أبدا الناس موتى وأهل العلم أحياء"، وتابع كلمته بالحديث عن المعلم نفسه منوها بمجهوداته الجبارة خلال مسيرته التعليمية حيث كان قدوة للكبائر قبل الصغار، وتمنى له السداد في حياته بعد التقاعد من العمل التربوي تقديرا له على ما بذله في مجال التربية والتعليم، بعدها تناوب على المنصة كل من مفتش المقاطعة السيد "م. جبار" الذي

البلدي لمكيرة نيابة عن الرئيس الذي لم يحضر لانشغالاته أخرى، حيث أشاد هو الآخر بخصال هذا المربي الفذ الذي تخرجت على يده كوكبة من الأطارات منهم رئيس البلدية الحالي، أما زملاؤه في المهنة فقد امتنعوا عن الكلام لشدة تأثرهم، وفي الختام اجتمع الحضور على المشروبات والحلويات التي طابت طيبة الرجل الذي تقدم منا وعيناه تفيضان دموعا طالبا منا تليغ حيتته إلى طامع الشروق اليوم، دون أن ينسى الإشارة إلى أوراق أخرجه من صديقتته الدائمة "المحفظة" قائلا: "إن أغلى هدية أحملها اليوم هي رسائل الأبرياء الذين رافقوني"، ونحن بدورنا نقول تحية طيبة نقدمها لك ولجميع الرجال الذين بذلوا ما لديهم من جهد في سبيل تحقيق الرسالة النبيلة والعظيمة، رسالة التربية والتعليم.

يكون هذا الحفل تمهيدا للاحتفال مع الزملاء الآخرين، الذين يتكون هذه المهنة مرفوعي الرأس، ثم تلته مداخلة رئيس جمعية أولياء التلاميذ وهو معلم في نفس المدرسة، حيث أشار بكل تواضع إلى فضل الجمعية في إعداد هذا الحفل وأشاد هو الآخر بخصال زميله الذي وضعه الجميع في منزلة الأخ نظرا لتعامله المثالي معهم، وقيل أن تقدم الهدايا الرمزية التي أعدت خصيصا لهذه المناسبة تكلم عنه السيد "مجاهد" النائب الأول في المجلس الشعبي

## سكان حي 300 مسكن يأحدان يشتكون انتشار البعوض

أبدي سكان بجاية تدمرهم الشديد من انتشار البعوض، معبرين عن عجزهم عن مكافحته باستخدام الوسائل التقليدية، وناشدوا دائرة صحة المحافظة للقيام بحملة لرش المبيدات.. ويقول المواطنون ان البعوض والحشرات الطائرة تشن هجماتها الواسعة ومن كافة المحاور على الحي، وخاصة أثناء انطفاء التيار الكهربائي، مسببة إزعاجا للمواطنين عبر لسعاتها الموحجة حيث تبدو آثار اللسعات من البقع الحمراء واضحة على وجوه وأيدي الأطفال وخاصة الرضع منهم الذين يتعالى صراخهم ليلا اثر لسعات البعوض التي لا تكف عن الهجمات وعندما

يأتي الليل حيث تكون المعاناة أكثر، إذ يعاني كبار السن والأطفال بشكل خاص من لسعات البعوض، كما أن الأطفال يستيقظون صباحا وأجسامهم ممتلئة بالبيثور. ويتخوف السكان من الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق البعوض، معولين على الجهات المسؤولة على الإيعاز للجهات الصحية لمعالجة الموضوع بشكل جدي للقضاء على مصادر هذا البعوض، وذلك بالقيام بحملة لمكافحة الحشرات من خلال رش المبيدات في المستنقعات والمزابل خاصة مزيلة احدان.

م. أسيا

اتصلوا بالمكتب الجهوي لـ الشروق بتيزي وزو على الأرقام التالية :

هاتف فاكس رقم: 026.22.31.40 النقل 0553.03.43.33 0771.28.03.81

بجاية: 0796.78.07.24

chorouk\_kabyli@hotmai.com

www.lesha.com

قسنطينة

وفاة شاب في محطة المسافرين

توفي ليلة أول أمس شاب في سن 22 يدعى (ع.خ) بعد أن أصيب بوعكة صحية وضيق في التنفس وهذا بمحطة المسافرين الشرقية، ورغم تدخل مصالح الحماية المدنية التي أسرعته لنقل الضحية إلى المستشفى الجامعي بحضور الأطباء والمسعفين إلا أنه لفظ أنفاسه في طريقه إلى المستشفى.

عاملان معلقان في الهواء

يعلي منجلي

عاشت المدينة الجديدة علي منجلي ليلة أول أمس حوالي الساعة السابعة مساءً حادثاً غريباً عندما أنهب عاملان في طلاء العمارات عملهما وكانا على بعد حوالي 20 متراً عن الأرض وعندما حاولوا النزول عجزوا وبقيوا معلقين في الهواء، حيث تجمع العمال وبعض الفضوليين بينما دخل الخوف قلوب العاملين بسبب إستحالة تخلصهما من هذا الوضع الصعب إلى أن تدخلت مصالح الحماية المدنية وأنقذتهما من المأزق، يذكر أن العاملين البالغين من العمر 27 و38 سنة يعملان بمؤسسة (سارل رجال) ومقر عملهما عمارات كتاب.

ب.ع

سطيف

أساتذة التكوين المهني يعين ولغان في إضراب

دخل صبيحة أول أمس أساتذة التكوين المهني بمركز الشهيد صريفق نور الدين يعين ولغان ومراكز أخرى بالولاية سطيف، في إضراب عن العمل طيلة نهار أمس ، وحسب ما أفادت به مصادر مسؤولة بمركز التكوين المهني يعين ولغان، فإن أسباب الاضراب تتعلق ببعض النقائص المسجلة في القانون الخاص بتصنيف وترقية أساتذة قطاع التكوين المهني، حيث تم تصنيفهم في الرتبة العاشرة وهو ما اعتبره الأساتذة إجحافاً في حقهم مما دفع بالكثير منهم إلى تنظيم هذه الحركة الاحتجاجية والتوقف عن العمل لمدة يوم كامل للفت انتباه السلطات المعنية قصد إعادة النظر في القوانين التي تنظم القطاع .

• عزوز بن العكري

غلق مفرغة المدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة

شركات تركية برازيلية إيطالية تعدي على البيئة

أصدرت هذه الأيام مديرية السكن والتجهيزات العمومية لولاية قسنطينة قرارا بفتح مفرغة المدينة الجديدة علي منجلي التي تم تخصيصها لنفايات الردم والبقايا الصلبة التي لا تتحلل بيولوجيا، وقد تم اختيار المفرغة بعناية من طرف مديرية البيئة، و جاء هذا القرار من المديرية المعنية إثر التعدادات الصارخة على البيئة التي تسببت فيها شركات دولية

رشيد فيلاي

أرضية مشروع مديرية السكن والتجهيزات العمومية وهو ما تسبب في وقوع أضرار بليغة على مستوى الطرقات إضافة إلى كون الشركات المعنية صارت تقوم برمي فضلاتها بعيدا عن المفرغة التي خصصت لهذا الغرض، الأمر الذي حول المحيط العام بالمنطقة إلى مفرغة كبيرة وفوضوية واضطر في النهاية مديرية السكن والتجهيزات العمومية إلى إتخاذ قرار غلق المفرغة نهائيا أمام الشركات الدولية الثلاث، لكن بعد ذلك برز مشكل آخر عقد من مهام الشركات المذكورة وعطل من وتيرة عملها بشكل محسوس، حيث صارت تفتقد إلى مكان خاص برمي فضلاتها وردومها الصلبة بعد غلق مفرغة علي منجلي وإلى غاية الآن فإن هذا المشكل لم يجد حلا حاسما،

فمن جهة قضى على الرمي العشوائي للنفايات المضرّة بالبيئة والمحيط ومن جهة أخرى لا مفر من مواصلة أشغال إنجاز المشاريع التنموية الكبرى التي يتابعها رئيس الجمهورية شخصيا، وكل هذا يحتم إيجاد حلول وسطى وعاجلة لهذه المعضلة القائمة إلى غاية الآن، ومن جهة أخرى علمت الشروق اليومية من مصادرهما على أنه تم تعيين السيد لعلي مديرا لمركز الدفن التقني للنفايات إضافة إلى تنصيب مجلس الإدارة في انتظار إنطلاق العمل ابتداء من شهر جويلية المقبل حسب السيد لعلي دائما ومعلوم أن المركز المذكور يقع ببلدية ابن باديس وينتظر أن يقضى على مشكل بيئي خطير بقسنطينة يتعلق بصرف النفايات والتخلص منها ومن أضرارها.

سكيكدة

27 عاملا بنزل السلام يشتكون ظلم الإدارة

مهديّة داود



هدد 27 عاملا تابعون لنزل السلام بانفجار عمالي محتمل نتيجة الإجراءات التعسفية التي يستخدمها ضددهم صاحب النزل، منذ أن تم التنازل عن ملكيته، التي كانت تابعة للدولة والتي تتناقص حسبهم مع الاتفاقية المبرمة بينه وبين مؤسسة التسيير السياحي للشرق، مطالبون في رسالة وجهت إلى صاحب النزل تحصلت الشروق على نسخة منها بضرورة إلغاء القرار الذي إتخذه المعني والذي يرغمهم على العمل مدة 44 ساعة أسبوعيا بدل من 40 ساعة والعمل يوم الخميس الذي هو عطلة لسائر العمال، وحرمانهم من التعويض عن العطل السنوية الماضية، ومن حقهم في الحصول على منحة المردود الفردي والمردود الجماعي بالإضافة على النقطة الخاصة بالأصناف المتعلقة بالتقاعد مؤكدون في ذات السياق، بأن مالك النزل يرفض تكوين فرع نقابي بالمؤسسة، رغم الشكاوي العديدة التي وجهت إلى الأمانة الولائية لإتحاد العمال والاتصالات المباشرة معها بالإضافة على الشكاوي التي قدمت كتابيا وشفويا على مفتشية

العمل بسكيكدة، والتي لم تتخذ (حسبهم) أي إجراء لحد الآن لهذا هدوا بتصعيد مطالبهم إلى المديرية العامة لمؤسسة التسيير السياحي للشرق لإطلاعها على الوضعية التي يعيشها النزل وعماله الذين غادر العديد منهم مواقع عملهم بسبب ما أسموه بالضغط الذي يمارسه صاحب النزل ضددهم . وللإشارة فقد حاولنا الإتصال بصاحب النزل عدة مرات إلا أننا لم نتمكن من ذلك.

حدث بإحدى مراكز إجراء امتحان البكالوريا بقسنطينة الأمن يحقق في اعتداء على أساتذتين أوقفا متر شحيتين تغشان بالكتمان

قديما استاذان شكوي لمصالح أمن القطار الحضري الزيادة بقسنطينة وذلك على إثر الاعتداء الذي تعرض له من طرف اشخاص مجهولين أمام مدخل مركز ثانوية الزيادة الخاص بتسمية الآداب والعلوم الإنسانية أحرار حيث أن الاستاذين كانا قد أمسكافي حالة تلبس متر شحيتين وهما تغشان بواصفة الكتمان أثناء إضاهما للامتحان في الفترة الصباحية من يوم الإثنين وبعدها ترصدت الطالبتان للاستاذين وهما استاذة وأستاذة أمام مدخل المركز بعدما جلبتا معهما اشخاص يبدو أنهم من العائلة والأقارب والذين لم يتأخروا في الاعتداء وبالضرب على الاستاذة الأولى مما سببوا له عجزا عن العمل لثلاثة أيام، أما الاستاذة فقد رجت باصجوبة اثر تدخل زملائها من الأساتذة وبعض المرة الذين أوقفوا المعتدين عند حدهم وبصعوبة كون هؤلاء الأخيرين جلبهم من الأطفال المراهقين وقد أودعا أمس الأول الاستاذان على إثر هذه الحادثة شكوي لدى مصالح أمن وتعاون المعتدين في الوقت الذي يطالب فيه الأساتذة عموما بوجوب تدخل الجهات الوصية من أجل حمايتهم وترسيخ الأمن الذي صار غيابا يهدد حتى سلامتهم الجسدية.

رشيد فيلاي

سكيكدة  
فيما حددت مديرية السياحة  
18 جوان لافتتاح الموسم  
كل شيء جاهز لإنجاح  
موسم الاصطياف

تستعد شواطئ ولاية سكيكدة الممتدة على مسافة تقارب 120 كلم لاستقبال مايزيد عن 4 ملايين مصطاف، حيث بدأت التحضيرات منذ مدة أين قامت البلديات ومدد يرية الأشغال العمومية بإصلاح وإعادة تبييد الطرق الساحلية المؤدية إلى الشواطئ على غرار طريق العربي بن مهيدي - سكيكدة كما وفرت الماء الشروب للمصطافين عبر عشرات الحنفيات ممتدة على طول الشواطئ والشية اللافت خلال هذا الموسم هو إزدياد عدد الشواطئ الممنوحة للخواص في إطار الامتياز، حيث تمت تهيئتها وتجهيزها بوسائل الراحة والترفيه على غرار الألعاب المائية وألعاب الأطفال التي كانت تفتقد لها ولاية سكيكدة كما تمت تهيئتها بشكل جميل يضاها الأنماط التونسية والتركية والمصرية وحتى الأوربية وتتنظم هذه الشواطئ التي تنتشر بصفة خاصة بالعربي بن مهيدي والمرسى والقل حفلات وسهرات عائلية فنية يحييها فنانين من داخل وخارج الولاية وحسب مدير السياحة لولاية سكيكدة فإن كل شيء جاهز لاستقبال المصطافين في أحسن الظروف.

• أ. زين الدين

جيجل

800 مليون سنتيم لتخيم أطفال المأساة الوطنية

تستقبل مديرية النشاط الاجتماعي لولاية جيجل بداية من شهر جويلية القادم حوالي 1300 طفل من الأطفال المعوزين وضحايا المأساة الوطنية أربعمائة وخمسين طفلا من هؤلاء يتحدرون من البلديات والمناطق الجبلية النائية التابعة لولاية جيجل، في حين ينحدر البقية من ولايات عين الدفلى، ورقلة، قالمة، ميلة، وولايات أخرى مجاورة، وقد خصص لهذه العملية التي تدخل في إطار المخطط الأزرق والتخيم الصيفي الذي تقوم برعايته وزارة التضامن الوطني أزيد من 800 مليون سنتيم.

• ياسر عبد الحجي

عناية .. عدد ضحاياها 8 أشخاص

إدانة زعيم عصابة لسرقة السيارات بـ 7 سنوات سجنا

قضت محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء عنابة أمس بإدانة المسمى (ق.ف) 27 سنة، بقوبة السجن النافذ لـ 7 سنوات بعد أن إلتصت في حقه النيابة عقوبة السجن لـ 20 سنة، وذلك عن تهمة جنائية السرقة بتوفر ظرف الليل والتعدد والأضرار بأكثر من 6 ضحايا، وهي القضية التي تعود إلى تاريخ الـ 11 من شهر مارس 2006 عندما أوقفت مصالح الأمن الخارجي لسيدى عمار المتهم على متن سيارة دايو سيلو ثبتت بعد التحريات أنها مسروقة وأثناء ذلك ظهر ضحايا آخرون للمتهم الذي إتضح أنه يقود عصابة لسرقة السيارات بشرق البلاد، إذ يمتد ضحاياها على كل من قسنطينة، سكيكدة، وقالمة، وعلى ذمة ذلك تم توقيفه وإحالته على التحقيق، قبل أن يمثل أمام محكمة الجنائيات التي أصدرت حكمها في حقه نهار أمس.

• أ. زقاري

مأساة تأمين عمال المواقع الخطرة في ولايات الشرق

صخرة قطعت رجليه فتم رميه لمصير مجهول

أحمد ب.

على مسافة عشرة أمتار وأصاب الضحية على مستوى رجليه اليسرى لتسفر بعد ذلك على بعد 20 متر أسفل الجبل فتم نقل الضحية من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مصلحة الإستعجالات بمستشفى هواري بومدين بسدرارة ثم تحويله مباشرة إلى المستشفى الجامعي بعناية نظرا لخطورة إصابته وهناك تم بتر رجليه اليسرى كلها.

وهي ذات الرواية التي سردها زميله الذي أوضح أنه تم بدء العمل ذلك اليوم المشؤوم على الساعة السابعة صباحا وبعد 30 دقيقة قال أنهما صادفا صخرة كبيرة فحاولا تحريكها وبصعوبة ترحزجت مما أدى إلى تدرجها في اتجاه الضحية فحاولا تجنبها لكنها سقطت على رجليه اليسرى فتم الإستنجاد بشخصين آخرين في ظروف مأساوية. وفي سياق التحقيق الأمني الذي فتح في الأمر قال أغلبية العمال /الشهود/ أنه لا يوجد أي إتفاق بين العمال وبين صاحب المحجرة لأنه بإمكان أي شخص اقتلاع الحجارة من الجبل وإعادة بيعها إلى صاحب المحجرة بمبلغ 450دج لكل عربة جرار فلاحي مملوءة. ومن جهته أوضح الضحية

مازالت الحادثة المفجعة التي تعرض لها المدعو (ر.محمد) البالغ من العمر 34 سنة والتي دفع من جرائها ثمنا غاليا من صحته حيث بُترت رجليه عن آخرها علاوة على متاعب صحية أخرى مازالت تثير الكثير من التساؤلات عن المأساة العميقة التي يتخبط فيها عمال المحاجر والمواقع الخطرة الغير مؤمنين في كل الولايات، ومن المسؤول عن المصير المأساوي الذي يهددهم جميعا بالنظر لطبيعة عملهم في ظل تهرب الجميع بما في ذلك مصالح وزارة التضامن . وتعود حادثة محمد التي تعد نموذجا صارخا لمعاناة هذه الشريحة إلى ربيع العام الفارط حينما كان /حسب مصادر متطابقة/ رفقة زميله يقومان باقتلاع الحجارة من رفة من جبل الخنقة تابعة لمحجرة أحد الخواص بضواحي سدرارة (ولاية سوق اهراس) قصد إعادة بيعها لصاحب المحجرة، حيث بدأ الإثنين بتحريك حجرة كبيرة قصد اقتلاعها بواسطة قضيب حديدي (مقلع الحجارة) من منحدر الجبل المذكور لكنها بمجرد زحزحتها تدرجت



الذي أكد الوقائع المذكورة /أنه بدأ العمل في ذلك المكان منذ 6 أشهر وقال أن صاحب المحجرة هو من طلب منه العمل واتفق معه على ملء عربة الجرار الفلاحي مقابل 450دج دون التطرق للتأمين وحمله مسؤولية تبعات الحادثة التي وقعت له . أما صاحب المحجرة فأوضح أنه قام باستئجار تلك المحجرة على مديرية أملاك الدولة لولاية سوق اهراس وله رخصة استغلال منجم صغير حيث يقوم باستخراج وتحضير الرمل واستخراج المعادن الغريبة دون استعمال المتفجرات و يستغلها لما يحضر له المقاولون الحجارة لرحيها و يشتغل بها عامل واحد هو الحارس الذي يتولى رحي الحجارة وأكد أن هناك أشخاص كثيرون يقومون باقتلاع الحجارة من جبل الخنقة المحاذي للمحجرة وكشف أنه سبق له أن طلب من بعضهم الكف عن ذلك لكون الجبل غير آمن خصوصا عند سقوط الأمطار حيث تسهل عملية سقوط الحجارة، و أوضح أنه يعرف الضحية لكونه كان يمر أمام المحجرة ونفى أن يكون قد طلب منه العمل في محجرته لكنه أوضح أنه سبق له أن قام بتعليق إعلان في مقر بلدية سدرارة يُعلن فيه عن

الذي أكد الوقائع المذكورة /أنه بدأ العمل في ذلك المكان منذ 6 أشهر وقال أن صاحب المحجرة هو من طلب منه العمل واتفق معه على ملء عربة الجرار الفلاحي مقابل 450دج دون التطرق للتأمين وحمله مسؤولية تبعات الحادثة التي وقعت له . أما صاحب المحجرة فأوضح أنه قام باستئجار تلك المحجرة على مديرية أملاك الدولة لولاية سوق اهراس وله رخصة استغلال منجم صغير حيث يقوم باستخراج وتحضير الرمل واستخراج المعادن الغريبة دون استعمال المتفجرات و يستغلها لما يحضر له المقاولون الحجارة لرحيها و يشتغل بها عامل واحد هو الحارس الذي يتولى رحي الحجارة وأكد أن هناك أشخاص كثيرون يقومون باقتلاع الحجارة من جبل الخنقة المحاذي للمحجرة وكشف أنه سبق له أن طلب من بعضهم الكف عن ذلك لكون الجبل غير آمن خصوصا عند سقوط الأمطار حيث تسهل عملية سقوط الحجارة، و أوضح أنه يعرف الضحية لكونه كان يمر أمام المحجرة ونفى أن يكون قد طلب منه العمل في محجرته لكنه أوضح أنه سبق له أن قام بتعليق إعلان في مقر بلدية سدرارة يُعلن فيه عن

من المفروض يتكفل بهؤلاء؟

## خنشلة.. من بينهم المجالس الشعبية البلدية ومؤسسة الجزائرية للمياه

## سونلغاز تحيل المئات من زبائنها على العدالة لاسترجاع 28 مليار ديون

أشارت تقارير رسمية رفعت من طرف المدير العام للمؤسسة سونلغاز الجهوي بولاية خنشلة على هامش ندوة صحفية عقدها بداية الاسبوع المنصرم بمقر المديرية بطريق الوزن الثقيل بحضور ممثلين عن الجرائد الوطنية، أشارت الى ان إدارة المديرية الجهوية لسونلغاز ممثلة في مصلحة المنازعات

## مامن . ط

قد قررت حالات عدد كبير من زبائن المؤسسة مقيمين ومتواجدين عبر تراب بلديات الولاية خنشلة على الجهات القضائية ومطالبة أصحابها بتسديد الديون التي هي على عاتقها بعد ان رفض هؤلاء عملية تسديد الديون اتجاه مؤسسة سونلغاز والتي بلغت قيمتها حسب منشط الندوة الصحافية ما يفوق عن 28 مليار سنتيم منها 18 مليار سنتيم خاصة بديون المؤسسات والإدارات العمومية الأمنية منها والمدنية ومن مختلف أصنافها وأضاف مدير المؤسسة ان شركة الجزائرية للمياه مدانة لسونلغاز بما يقارب 09 ملايين سنتيم منها 06 ملايين ديون سابقة الى جانب 06 ملايين أخرى خاصة بديون البلديات بالإضافة الى أكثر من ثمانية ملايين ونصف ديون متراكمة مسجلة في حق المواطنين بعد ان رفض



أصحابها تسديدها لأسباب متنوعة وهو الأمر الذي استدعى بمصلحة المنازعات ممثلة عن المديرية الجهوية لسونلغاز إحالة الملفات السالفة الذكر على الجهات القضائية بعد ان تم تحريك شكوى ضد المعنيين في الوقت الذي تم إعداد خطة للعمل وتسوية الملفات وديا. ورغم الديون المسجلة وعلى عاتق مؤسسة سونلغاز غير ان مؤسسة سونلغاز حققت نتائج جد ايجابية حسب الأرقام

## الطارف .. إلغاء مشروع مركز الزيتونة للمجاهدين

## ثلاثة ملايين لترميم مشروع فاشل

لتحويله إلى مدينة القالة بحجة عدم إمكانية إقامة مركزين للمجاهدين بولاية واحدة في حين رجحت ذات الأطراف فكرة أخرى مفادها ضعف تدفق المياه بالحمام المعدني إلى حد 2 ل/ثا وهو ما أثار حفيظة فئة كبيرة من المجاهدين على اعتبار أن إقامة هذا المركز بحمام معدني كان ولا يزال يشكل أحد أكبر مطالبهم الاجتماعية بالنظر إلى حاجتهم الماسة لهذا المركز وقيادته على وضعيتهم الصحية واضطرارهم إلى التنقل إلى قالة وسطيف للعلاج بالمياه المعدنية، كما كان حسب بعضهم بالإمكان تحويله إلى حمام آخر بالولاية بالنظر على توفر المنقطة على خمسة حمامات معدنية ما يؤكد

## ن . عابد

تأكد رسميا عقب زيارة وزير المجاهدين لولاية الطارف بداية هذا الاسبوع إلغاء مشروع مركز الراحة للمجاهدين ذو الـ 30 شاليه الذي تقرر إنجازه بحمام سيدي طراد منذ أكثر من سنة وتحويله على مدينة القالة بجانب المركز القديم بشاطيء المرجان الذي يضم 24 شاليه، وحسب المعلومات المتوفرة فإن إلغاء المشروع بهذه المنطقة وتحويله إلى مدينة القالة لا تبرره أية أسباب منطقية، حيث لم تجر السلطات المحلية أية دراسات في هذا الشأن وهو ما أعطى الفرصة لبعض الأطراف النافذة بمنظمة المجاهدين

## سوق اهراس - رفع الرقابة القضائية عن 5 موظفين إدارات تنفيذية ومسيريون بقطاع الشبيبة أمام المحكمة

رفعت محكمة سوق اهراس الرقابة القضائية عن 5 موظفين من مديرية الشبيبة والرياضة من بين 28 متهمين متابعين في قضايا تبديد وإختلاس أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للتشريع والتزوير وإستعمال المزور وإستغلال الوظيفة وغيرها، المعينون برفع الرقابة (ب. منصور، ش. عبد السلام، ق. أحمد، ح. عبد الحق، ب. محمد) ظلوا يناشدون السلطات القضائية والتفنيذية قصد تمكينهم من حقوقهم في جزء من رواتبهم الشهرية طبقا للقوانين السارية، غير أن مدير قطاع الشبيبة والرياضة المتابع بدوره في هذا الملف، أصدر على حرمانهم من حقهم المشروع - حسب شكوايهم الموجهة للشروق اليومي - ومن المنتظر أن يمثل جميع المتهمين غدا في أول جلسة إستماع لهم حول ما نسب إليهم، والتي تأجلت الاسبوع الماضي بعد مطالبة دفاع المتهمين من هيئة المحكمة ضرورة حضور مسؤولين بالهيئة التنفيذية على رأسهم الوالي السابق (ب. ابراهيم) والأمين العام السابق للولاية ث. مداني) اللذين أنهيت مهامهما نهائيا ولو على سبيل الشهادة، إلى جانب مديرين سابقين لقطاع الشبيبة والرياضة ومفتش رئيسي، وجهت لهم المحكمة تهما ثقيلة تخص فضاءات في تسيير القطاع في الفترة الممتدة بين سنة 1999 و2004 قبل أن يقرر الوالي اللاحق ميلود طاهري تحويل الملف للتحقيق الذي توصل إلى إكتشاف هذه الفضائح التي إبتدع لها المسؤولون على المال العام أساليب مختلفة للنهب والسطو على حساب الشباب والمواطنين.

## ع . قدور

## من المحاكم

سطيف .. تخطف حاجزين للأمن والدرك ثم أضرم النار بالركبة وفر

## 4 سنوات لسارقين على الطريقة الهولندية

قضى مجلس قضاء سطيف بحر الاسبوع بحكم 4 سنوات سجن نافذ وغرامة 10.000 دج في حق المتهمين ن.ع 27 سنة والمتهم ن.أ 29 سنة بعد أن اتهموا بجناية إضرام النار عمدا في مركبة وجنحتي سرقة مواشي وعدم الامتثال لإنداز التوقف بالنسبة للمتهم الأول، وتعود خلفيات هذه القضية إلى 7 سبتمبر 2008 بعد أن تلقى السيد ج.كريم مكالمة من احد أصدقائه يخبره بمشاهدة شخص مشكوك فيه بالقرب من مكان تواجد أبقاره ليطلق بعدها مباشرة على متن سيارته إلى عين المكان فوجد سيارة مشبوهة تهم بالخروج من مكان تواجد أبقاره وبها أربعة أشخاص فاعترض طريقهم بسيارته فقفز ثلاثة منهم خارج السيارة وفروا باتجاه الغابة بينما انحرف سائق السيارة عن سيارته وفر هاربا على متنها فلاحقه وقام بالاتصال بفرقة الدرك الوطني وابلغهم عن السرقة وبقي يطارد سائقها الذي اخترق سدين لقوات الأمن بمنطقة سيدي عيش أقبو واستطاع دخول إقليم ولاية سطيف ثم سارعت فصيلة الدرك الوطني لألكار حدود ولاية بجاية الاتصال بمصالح الأمن ببني ورتلان أقصى شمال ولاية سطيف وإخبارهم بالقضية لتسارع مصالح الأمن بتصيب سد للقبض عليهم وبوصول السيارة تم تبيته سائقها بالتوقف على الجهة اليمنى بالطريق إلا أنه رفض الامتثال وواصل سيره بسرعة مخترقا السد بالمرور على المسلفة الموضوعية وسط الطريق.تمت متابعة السيارة التي توقفت بقرية أنو ببني التي تبعد عن بني ورتلان على بعد 1 كلم وقام سائقها بتفريغ البنزين من مخزن وقودها ورش المقاعد الداخلية ثم أضرم النار فيها ولأذا بالفرار، ثم تمكنت مصالح الأمن باللاحق به وتقديمه إلى العدالة، لتصدر المحكمة في حق المتهمين بأربع سنوات سجن نافذ.

## م. أمين

## الطارف

## محكمة الذرعان تدين من أهان محامية بعام حبس نافذ

نظرت محكمة الذرعان بولاية الطارف في قضية اهانة محامية أثناء تأدية وظيفتها والاعتداء بالعنف التي توبع بها المتهم س س 33 سنة المسبوق فضائيا في نفس التهمة أي السب والشتم بالإضافة إلى قضايا أخرى تتعلق بالحق العام . المحامية (الضحية) كانت جد متأثرة مما لحقها من هذا الاعتداء خصوصا وأنها شاعرة بمهنتها كدفاع لتجد نفسها واقفة أمام هيئة المحكمة كطرف مدني وغير بعيد أنها كانت يوم الثلاثاء الذي سبق لثلاثة محاكمة قضية الحال تدافع دعاها عتيديا في حق المتهمين المتابعين بالإخلال بالنظام العام في قضية شبيطة مختار وقد أوشكت عن الانسحاب من المرافعة بسبب تفانيها في الدفاع عن موكلها وقد ورد اسم ذات المحامية في موضوعنا عن شبيطة مختار الاسبوع الماضي وهي الأستاذة بن ربيعة نورة وقد مثل الدفاع عنها كضحية وطرف مدني الأستاذ قوا سمية الشافعي مندوب منظمة المحامين لناحية عنابة الذي أكد ثبوت التهمة في حق المتهم خصوصا وان مسرح الاعتداء كان بمكتبها وشاهدة شهود الأمر الذي لا يدع مجال للشك من ثبوتها وما إنكار المتهم إلا محاولة يائسة للتملص من المسؤولية الجزائية وعليه يقول دفاع المحامية تمسك بتأسيسنا كطرف مدني ونطالب بتعويض عن الضرر المادي والمعنوي قدره دينار جزائريا رمزيا أما ممثل الحق العام السيد وكيل الجمهورية فقد أكد هو الآخر ثبوت التهمة ضد المتهم والتمس تسليط عقوبة عامين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 الف دج بعد المداولة في هذه القضية نطقت محكمة الجرح للذرعان بإدانة المتهم بعام حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 الف دج هذا وتجدر الإشارة إلى أن المتهم يوجد رهن الحبس منذ تحريك الدعوى العمومية ضده الاسبوع الماضي

## محمد الطاهر فريخ

## سكيكدة ... من بينهم عسكري

## أحكاما متفاوتة بين 4 أشهر و10 سنوات حبس لعصابة

## ترويج المخدرات بالقل

أصدرت محكمة الجرح بالقل نهاية الاسبوع الفارط أحكاما متفاوتة تتراوح بين 4 أشهر و10 سنوات حبسا نافذا ضد عصابة استهلاك وترويج المخدرات. ويتعلق الأمر بالمتهم الرئيسي (ز.م 26 سنة) حيث أصدر في حقه عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا بعد أن وجهت له جنحة المتاجرة بالمخدرات كما أدين شريكه (د.ف 20 سنة بعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا عن نفس التهمة، في حين أصدر في حق المتهم الثالث (ش.ع.س 21 سنة عسكري يعمل بشبكة عسكرية بضواحي القل، بعقوبة 4 أشهر حبس نافذ، وذلك لارتكابه جنحة حيازة المخدرات من أجل الاستهلاك الشخصي بطريقة غير مشروعة. فوفاتع القضية تعود إلى تاريخ 26 ماي الفارط عندما تمكنت مصالح الشرطة القضائية لامن دائرة القل من توقيف العسكري (ش.ع.س 21 سنة بعدما عثر بحوزته عل كمية من المخدرات بالمكان المسمى شارع قويسم عبد الحق بدائرة القل وبعد التحقيق معه ولهم هذا الأخير على بائع المخدرات له ويتعلق الأمر بالمسمى (د.ف) 20 سنة الساكن بشارع زيغود يوسف بالقل والذي قام برمي المخدرات التي كانت بحوزته في الأحرار بعدما تقطن لمطاردة مصالح الأمن مما صعب على المصالح المعنية العثور عليها. وبعد عمليات التحري التي قامت بها مصالح الأمن والتحقيق معهم، كشفوا عن شريك ثالث يدع (ز.م 26 سنة) القاطن بدائرة القل كذلك ليتم توقيفهم جميعا، وتقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة القل الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

وخلال جلسة المحاكمة التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة 4 أشهر حبس نافذ للعسكري وأقصى عقوبة الحبس البلقية. وبعد المداولة القانونية أصدرت هيئة المحكمة الحكم السالف ذكره.

## مهديدا داود

التي تحدث بها مدير المؤسسة أين بلغت نسبة التغطية بالكهرباء ما يزيد عن 90 % وذلك مع الفاتح من السنة الجارية في الوقت الذي أحصت المؤسسة عدة شكاوي واحتجاجات للزبائن والمواطنين تعلقت أساسا في سوء التوزيع والتأخر في تصليح العطب والانقطاع المتكررة للتيار الكهربائي في عدد من الأحياء والشوارع على مستوى عدة بلديات وقلعة الضنط مما أدى في الكثير من الأحيان إلى تعرض الآلات الكهربائية إلى التلف وأضاف مسير المؤسسة أن مصالحه قامت بانجاز العديد من المنشآت الاستثمارية منها توصيل 161 خط في الكهرباء الريفية بتوتر منخفض وربط 444 حي سكني بالكهرباء وإيصال أكثر من 145 خط جديد بتوتر متوسط أما التوزيع للغاز الطبيعي فقد فاقت عمليات التوصيل 3540 بنسبة نمو قدرت بـ 30٪.

حسب شهاداتهم وجود نية مبيتة لإقامته بالقالة خدمة لمصالح شخصية ضيقة، وفي نفس المجال تقرر تخصيص قرابة 3 ملايين سنتيم لترميم مركز الراحة على شاطيء المرجان بالقالة والذي تسببت الإنزلاقات الأرضية في إنهيار كامل أو جزئي لأكثر من 15 شاليه، حيث ينتظر أن تخصص إدارته ستة شاليهات للعمل وإستقبال عائلات المجاهدين هذه السنة، وحسب بعض التقنيين الذين حضروا زيارة الوزير فإن ترميم الموقع يتطلب دراسات جديدة ومبالغ مالية كبيرة كون الأرضية شديدة الإنزلاق ولا تحتتم البناء مما يعني أن مبلغ الثلاثة ملايين سيدفن لا محالة تحت التراب ليس إلا.

## أسبوع كامل بدون ماء

## سكان بن سبتي يلقون الطريق الوطني 44

قام صبيحة أمس سكان حي بن سبتي (1 كلم شرق مدينة الطارف) ببلغ الطريق الوطني 44 باستعمال المتاريس الحديدية وإضرام النار في العجلات المطاطية إحتجاجا على إنقطاع المياه عن حيزهم لأسبوع كامل بسبب عطب في القناة الرئيسية من دون أن تتحرك أية جهة كانت لإصلاح هذا العطب بالرغم من النداءات المتكررة للسكان وإتصالهم بشركة سياتا وبلدية الطارف، وقد أدت هذه الحركة إلى شل حركة المرور ما بين مدينتي الطارف والقالة لعدة ساعات كما تسببت في غياب عشرات الطلبة عن الامتحانات الشاملة بالمركز الجامعي، وقد تحركت السلطات المحلية سريعا بعد خروج الأهالي إلى الطريق لتهنئة الوضع، حيث شرع في إصلاح العطب على مستوى القناة الرئيسية المصولة لمياه الشرب إلى الحي بسرعة قياسية مع التأكيد على ضخ المياه صبيحة اليوم.

## ن عابد

## برج بوعريريج

## حول منزله إلى وكر للسحر والشعوذة

تقدم عدد من سكان حي 100 مسكن ببرج بوعريريج بشكوى تحمل إضاءاتهم إلى الجهات المعنية من أجل التدخل السريع لوضع حد لأحد الجيران الذي قام بتحويل مسكنه الكائن بإحدى العمارات بالحي المذكور سابقا إلى وكر لممارسة السحر والشعوذة، حيث قام هذا الشخص بتأجير الشقة من صاحبها الأصلي وبدأ في إستعمالها في أعمال مشبوهة في مجال السحر والشعوذة منذ إنتقاله إليها، حيث أصبحت العمار شبيهة بالسوق لكثرة الزبائن المترددين على هذه الشقة وهو ما أصبح يشكل إزعاجا حقيقيا لبقية السكان الذين حاولوا عدة مرات التفاوض مع جارهم لأجل وقف هذه الأعمال إلا أنه لم يعرهم إهتماما مما دفعهم برفع شكوى للسلطات المعنية بعد تلمذ هذا الجار الذي حول المكان هو وعائلته إلى بؤرة فساد بالإضافة إلى المعاملة السيئة التي يتلقاها أولادهم من طرفه وتلفظه بعبارات سوقية تخدش الحياء والحشمة دون مراعاة لحرمة جيرانه وعائلاتهم، وأمام تفاقم هذا المشكل يبقى سكان حي 100 مسكن بالبرج ينتظرون تحرك المسؤولين لوقف هذه الأنشطة المشبوهة وممارستها الذين ضربوا عرض الحائط بجميع القيم.

## أ. أسامة

## مكاتب

## الشروق

## في منطقة

## الشرق الجزائري

باتنة

## مباراة الجزائر مصر تخلف قتيلين

لقي أمس شاب بريكي حتفه بعد أسبوع في غرفة الانعاش بمستشفى محمد بوضياف ببرىكة، نقل إليها ليلة الأحد إلى الاثنين متأثرا بإصابة خطيرة في الرأس. وكان الشاب (20 سنة) سقط من شاحنة كانت تقل عدد من المنصرين المبتهجين بفوز الجزائر أمام مصر بثلاثية كاملة. هذا ويعتبر الشاب البريكي ثاني قتيل خلال هذا الأسبوع بعد وفاة شاب آخر من دائرة أولاد سي سليمان أمس الأول، بعد ستة أيام قضاها في مصلحة الانعاش بباتنة، عقب سقوطه من سيارة في غمرة احتفالات الانتصار أمام مصر وقد نقل الضحية الذي أصيب بنزيف في الدماغ بعد سقوطه على رأسه إلى المستشفى القريب ثم حول على المستشفى الجامعي بباتنة.

## هالك طفلة غرقا في حوض مائي

توفيت أمس طفلة صغيرة غرقا في حوض مائي يقع قرب منزلها العائلي بتاكسلانت ولاية باتنة. وكانت الطفلة البالغة من العمر 3 سنوات فقط وجدت جثة عائمة في سطح الحوض، بعدما شرع أهلها في البحث عنها عقب التفتن لغيابها مدة قياسية من الزمن، هذا وفور إبلاغ المصالح المعنية تم إنتشال الجثة فيما فتحت مصالح الدرك تحقيفا في الحادثة.

ط.ح.

## أم البواقي... فيما أصيب شخص بحروق خطيرة من الدرجة الثانية

### إحترق مسكن يخلف خسائر مادية

### بعين البيضاء

تعرض مسكن عائلي على مستوى حي 500 مسكن بوسط مدينة عين البيضاء أمس الأول لحريق وصف بالخطير تسبب وحسب مصادرنا في وقوع خسائر مادية كبيرة، سيما الأثاث الذي التهمته السنة النيران بالكامل وذكر المصدر أن الحريق الذي تبقى أسبابه مجهولة تسبب في إصابة أحد أفراد العائلة بحروق خطيرة من الدرجة الثانية تم نقله من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى المدينة لتلقي الاسعافات اللازمة في حين تمت السيطرة على الحريق وإخماده من قبل أعوان الحماية المدنية وقد فتحت مصالح الأمن تحقيفا في أسباب الحادث.

## النيران تأتي على أزيد من 14 هكتارا

### من المحاصيل الزراعية

سجلت مصالح الحماية المدنية بأم البواقي منذ مطلع شهر جوان الحالي وقوع عدة حرائق عبر مختلف بلديات الولاية تسبب في إتلاف عشرات الهكتارات من المحاصيل الزراعية والأحراش، وحسب إحصائيات ذات المصالح تقيّد أن 10 هكتار من مادة القمح اللين أحترقت بمنطقة فكيرة و4 هكتارات أخرى من مادة الشعير أتت عليها النيران بكل من منطقة الفزقية بعين مليلة وقصر الصبيحي، وأرجعت أسباب نشوب الحرائق للارتفاع في درجة الحرارة من جهة والشرارة النارية التي تصدرها آلات الحصاد من ناحية أخرى.

ب. دمان

## مشروع كهربائي يأتي على 1200

### شجرة شمرة

وجهت جمعية البيئة بعين فكرون بداية الاسبوع الجاري نداء إستغاثة بعثت بها الجمعية للجهات المعنية وفي مقدمتها مديريةتي الصناعة والمناجم ومصالح البيئة بولاية أم البواقي شكوى إعتراضية على مشروع مد خط كهربائي ذات الضغط العالي الذي شرعت من خلاله مؤسسة كهربائية خاصة على إنجازها وأشار بيان الجمعية تلقت الشروق نسخة منه أن هذا المشروع ونحسب المخطط البياني له سيأتي على مساحة خضراء شاسعة تضم على نحو 1200 من الأشجار التي تم غرسها خلال السنوات الماضية بعد جهود وتضار مضمينة سيما من جانب الدعم القديم من طرف السلطات المحلية والولاية لإنجاح المشروع الرامي للحفاظ على البيئة، وقد طالب رئيس الجمعية السلطات الولائية أخذ بعين الاعتبار ما تم تحقيقه إتجاه هذه المساحة الخضراء قصد إعادة النظر في المخطط وتحويله وهو أمر ليس بالمستحيل حسب بيان الجمعية، سيما وأن المشروع الكهربائي لايزال في بدايته.

دمان

## بسكرة .. "التيلو" والعجلات المطاطية عملة نادرة

# طلي الأجسام بالخل والمازوت لمقاومة الناموس

لم تشهد منطقة الزيبان الانتشار الريب للناموس عبر ربوع الولاية في سنوات سابقة مثلما شهدت هذه الأيام، حيث عمت الظاهرة كل الربوع لدرجة لا تطاق، الظاهرة دفعت سلطات بلدية بسكرة إلى تشكيل خلية أزمة وتوقيف عملية مكافحة الليشمانيا والتفرغ كليا لمحاربة الناموس، وقد نجحت في ذلك على مستوى عاصمة البلدية بعد حصار فرض على المواطنين لأزيد من يومين،

## أيمن ع.

وتعود أسباب تكاثر الحشرة بهذا الشكل غير المسبوق الى ارتفاع درجة الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة بسبب مخلفات الأمطار من وديان جارية وبرك. في شرق الولاية قوض الناموس مضاجع السكان في كل من بلديات سيدي



عقبة، مزريعة، زريبة الوادي والفيض ففي سيدي عقبة تكثر الحشرة في المدينة القديمة التي تضم 4 أحياء تحيط بها بساتين النخل، ومجاري مياه السواقي وفي غياب دور فعال لمصالح البلدية يضطر المواطنون إلى إضرام النار في أطر العجلات المطاطية حسب تأكيد مصدرنا من هناك أضاف أن قماش التيلو صار مطلوبا بكثرة لاستعماله كناموسيات عند النوم، حيث يغطي على أربعة أوتاد على

فراض النوم في أسطح المنازل أو في الفناءات، أما في زريبة الوادي فالظاهرة أقل حدة مقارنة بباقي بلديات الدائرة التي إستفحلت فيها الظاهرة بصورة مقلقة رغم عمليات المكافحة التي تقوم بها الجهات المعنية غير أن المبيد المستعمل بشكل خطير على صحة الصغار وكبار السن خصوصا المصابين بالربو حسب مصادرنا من بلدية الفيض أكدت كثرة الطلب على قماش التيلو لنصب

## باتنة

## إختناق 6 أشخاص... وانبعاث رائحة الغاز تثير الهلع في السكان

### طاهر حليسي

سجلت خلال الساعات القليلة الماضية حالات متكررة للاختناق بالغاز أو بسبب إنعدام الأوكسجين خلفت 6 إصابات في صفوف مواطنين ففي حي كشيده غرب المدينة أصيب أربعة أشخاص بحالات إغماء شديدة وضيق في التنفس عقب تسرب غاز المدينة المنبعث من قنارة منزلية، ما تسبب في إختناق أربعة أفراد من عائلة واحدة بينهم رضيع يبلغ من العمر ستة أشهر وأكبرهم عمره 29 سنة، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية التي أسعفت

المصابين قبل تحويلهم إلى مستشفى باتنة أين خضعوا لعلاج ومراقبة طبية مكثفة، على ذلك أصيب شخصان آخران (س.ح) 8 سنوات (م.ج) باختناق حاد ببلدية تاكسلانت القديمة دائرة أولاد سي سليمان عقب نزولهما إلى مطمور لتخزين القمح والشعير وقد أصيب الطفل بحالة إغماء وسقط مغشيا عليه قبل أن يلحق به الشخص الثاني الذي أصيب عليه أيضا، وبحسب مصادر محلية فإن سبب الإختناق والإغماء راجع لإنعدام الأوكسجين في المطمور، وكذا إنبعاث غازات متخمرة، هذا وقد نقل المصابان إلى مستشفى مروانة القريب

## صواعق رعديّة وراء حرائق مهولة بباتنة

### حرائق تتلف في عشرات الهكتارات وارتفاع في درجة الحرارة

### طاهر حليسي

إندلعت أمس الاول حرائق مهولة بمنطقة فيض البش دائرة بركة أدت إلى 12 هكتارا من الشعير و1200 رزمة تبن، لأسباب مجهولة، تطلبت ساعات من التدخل لإخماد النيران، في حين أتلفت الحرائق 2 هكتار من الشعير بمنطقة الجر سعدي بسريانة وقد تمكن تدخل الأطفائيين من إنقاذ زهاء 35 هكتارا بعد منح عملية إمتداد السنة اللهب إليها، وكانت ولاية باتنة سجلت حرائق متتالية بعدة بساتين ومساحات غابية بلزمة، في حين تسببت صاعقة رعديّة عنيفة أمس قبل الأول في حريق بمنطقة متليلي بدأ من شجرة شقتها الصاعقة إلى نصفين قبل أن تحترق وتمتد السنة اللهب الى مساحة كلية محترقة قدرت بـ 1.3 هكتار على

مستوى المنطقة التابعة إلى بلدية تيبلاطو، دائرة عين التوتة، وقد تدخلت مصالح قطاع الغابات وتنقل كل من رئيسي الدائرة والبلدية لمعاينة الأوضاع ومتابعة عمليات الإطفاء خشية إمتداد الحرائق إلى الأحراش الغابية، هذا وقد أعدت مصالح الغابات خطة عمل بالتنسيق مع مصالح الزراعة لتنظيف السكك الحديدية من الحشائش العالقة على جوانبها المعروف محليا بـ الهنشير تضاديا لتسببه في حوادث وحرائق أثناء مرور القطارات، هذا فيما فسرت عدة جهات الجو الثقيل المصحوب بالحرارة الخانقة إلى الحرائق المسجلة جنوب باتنة، يذكر أن صاعقة رعديّة أدت إلى إحترق شجرة بأولاد سي سليمان الأسبوع الماضي دون أن تمتد لهبها إلى غابات مجاورة.

## تبسة

### 23 حالة إنتحار و141 محاولة

### فاشلة منذ السنة الفارطة

لا تزال ظاهرة الإنتحار تشكل هاجسا كبيرا لدى سكان ولاية تبسة و بوسائل مختلفة كلها تصب في خانة وضع نهاية للحياة، لأسباب متعددة أبرزها إجتماعية وعاطفية، وفي هذا الإطار علمت الشروق أن حي المدارس بمدينة تبسة شهد مساء أول أمس حالة الإنتحار الخامسة من خلال إقدام كهل لا يتجاوز 50 سنة من العمر واب 6 أبناء على رمي نفسه من أعلى مسكنه ليبارق الحياة دون أن يعلم أحد الأسباب الحقيقية ويكون بذلك وصل العدد الإجمالي منذ السنة الفارطة 23 حالة إنتحار. أما عمليات الإنتحار الفاشلة فقد بلغت منذ بداية هذا العام 140 حالة بمعدل حالة يوميا، ومقارنة بالسنة الفارطة أن الرقم هذا العام سيكون ضعف السنة الفارطة. حيث أن سنة 2008 لم تتجاوز 160 حالة فقط في حين أن هذا العام وفي 5 أشهر فقط بلغت 140 محاولة إنتحار، واللافت للانتباه أن أغلب حالات الإنتحار أصحابها متزوجين في حين أن المحاولات الفاشلة أغلبها من العزاب خاصة الفتيات منهن واللائي يعبرن عن موافقهن وسلوكاتهن بهذا الجمل المأساوي الذي تنبذه القوانين والشرائع السماوية.

ب. دريد

## نداء إستغاثة

يعاني الطفل الرضيع حسام حامي البالغ من العمر 40 يوما من ورم خارجي على مستوى الدماغ الأمر الذي يستوجب حسب المختصين تدخل جراحي عاجل في عيادة خاصة أو بالخارج مختصة في جراحة الأعصاب، وقد أجمع الأطباء الذين فحصوا حسام أنه إذا إستمرت حالته دون إجراء العملية فإنه سيتوفي بعد بلوغه الشهر الرابع ولهذا فإن والديه يرجون من وزارة التضامن وكذا المحسنين أن يقدموا يد المساعدة لإنقاذ فلذة كبدهم وأجرهم على الله عز وجل. الهاتف 0550338353



بسكرة (أولاد جلال)

## مياه قذرة تهدد النخيل

### والسكان معا

تحولت منطقة السعد الفلاحية غرب أولاد جلال على مصب للمياه القذرة بسبب إهتراء قنارة الصرف الصحي وصارت خطرا على بساتين النخل والسكان معا.

هذه الظاهرة تعود إلى عدة أشهر تسببت متاعب للفلاحين كون المصب يقع على المسلك الوحيد الذي يسلكه المواطنون بإتجاه حقولهم، حيث تسبب جريان مياه الصرف في فجوه عميقة وسط المسلك، علما بأن المصاب الرئيس يقع في منقطة الحمراء على بعد 4 كيلومترات عن المدينة وقد تحولت هذه البركة الننتة إلى قضاء مقرز تبعث منه روائح كريهة ومرتع لحشرة الناموس.

أحمد راء

## معرفة دامية سببها مياه السقي

شهدت منطقة شعوة جنوب مدينة أولاد جلال بداية الأسبوع معركة دامية بين مجموعة من الفلاحين فاق عددهم الـ 10 خلفت ما لا يقل عن 3 جرحى تم نقلهم إلى مستشفى عاشور زيان لتلقي الاسعافات اللازمة.

وأرجعت مصادرنا سبب المعركة إلى خلاف حول مياه السقي نظرا لقلتها، حيث يدعى كل واحد أحقيته في إستغلال الماء.

وعلى الفور تنقلت مصالح الدرك الوطني على ساحة المعركة وفضت الاشتباك قبل أن توقف 12 شخصا وإحالتهم على العدالة للتحقيق في أسباب الشجار.

يذكر أن المعركة دارت رحاها باستعمال أسلحة بيضاء وعصي وقضبان حديدية.

## إسترجاع سيارة مسروقة وذهب

إسترجعت عناصر الدرك الوطني بأولاد جلال أمس الأول سيارة نوع هيليكس في ظرف قياسي مضى على سرقتها وهي من نوع هيليكس وتبين أن السارق البالغ عمره 19 سنة كان يقودها في حالة سكر وبلا رخصة سياقة في إقليم ديار البيض وقد أحيل على العدالة أما في بلدية شعبية ضبظت عناصر الدرك 100 غرام من الذهب بحوزة شاب قادما من جهة الغرب الجزائري بإتجاه بسكرة.

أحمد راء

## سيدي عقبة

### السكان يشكون ضعف التيار

### الكهربائي

تعود ظاهرة ضعف التيار الكهربائي بسيدي عقبة مع بداية كل صائفة بسبب إرتفاع درجة الحرارة ومعها إرتفاع الاستهلاك بفعل أجهزة التبريد.

وفي كثير من الحالات يتسبب ضغط التيار في إتلاف الأجهزة الكهرومنزلية خصوصا عند إنقطاع التيار وعودته في لمح البصر وهو ما أكده لنا بعض المواطنين من سيدي عقبة أبدوا تذمرهم من ضعف التيار الكهربائي خصوصا في أحياء المدينة القديمة (المنية، الجنان) وأحياء مجاورة ويعود السبب إلى ضعف طاقة الشبكة الكهربائية القديمة مقابل تزايد عمراني والكثافة السكانية.

ويعد حي بوزيتونة الوحيد الذي لا يعاني من ضعف الكهرباء نظرا لأشغال التقوية التي طالته قبل عام، في إنتظار أن تجسد الجهات المعنية ما وعدت به سكان أحياء المدينة القديمة.

أ.ع

"السنابست" تقرّر مقاطعة حراسة الامتحانات في غياب حماية

## الأستاذ المعتدى عليه ببطوية يكشف "مترشح حاول قتلي رميا من الطابق الثاني"

صرح الأستاذ الذي تعرض للاعتداء من طرف مترشح البكالوريا أثناء ممارسته الحراسة بمركز الإجراء أحمد مدغري ببطوية في ثالث يوم من الامتحان أن الحادثة لم تكن تتوقف عند حد إهانة وضرب موظف أثناء تأدية مهامه مثلما تم تكييفها في محضر الشرطة، مؤكداً أن "نية القتل بدافع الانتقام كانت متوفرة، عندما حاول التلميذ "غ.س.م" بكل قواه حملي من رجلاي الاثنين ليلقي بي من الطابق الثاني لولا مقاومتي له ودفعه عني بشدة حتى سقطت على ظهري وانبطحت أرضاً".

خيرة غانو



اعتبر الأستاذ المعتدى عليه من طرف التلميذ المتمكن في شهادة البكالوريا بثانوية أحمد مدغري ببطوية بولاية وهران الطريقة الملتزمة لحد الساعة في التعامل مع قضيته سطحية للغاية وتغلّفها الأقوال والوعود الجوفاء من دون تسجيل أي تحرك فعلي لا من طرف مدير ية الوظيفة العمومي ولا على صعيد ديوان الامتحان والمسابقات لرد الاعتبار لمربي أدى دوره في مهمة رسمية كلفته بها هذه الجهات، وأكد أن حالة العجز الجسدي التي سببها له الاعتداء لمدة 8 أيام قد تحمل ولا يزال كافة تكاليف العلاج التي تقتضيها درجة الإصابة، حيث أوضح تعرضه لكدمات أسفل الظهر ومضاعفات صحية على مستوى الفخذ نتيجة إصابته السابقة في حادث مرور وقع له بكسور استوجبت خضوعه لعملية جراحية، وكان الاعتداء الأخير قد جدد الأمل في موضع الإصابة بما يجعله يمشي بأثني ويلقي بخطواته بصعوبة كبيرة .

تفاصيل الواقعة حسبما يرويها الضحية الذي اتصلت به

لحظات نسمع ضجيجا وصرخا غير عاديين بمدخل المركز، ليفاجئني مترشح ثان كان قد عاود الدخول إلى المؤسسة بعد أن أنهى امتحانه في قاعة أخرى وهو يردد عبارات سب وشتم ويصطدم بي ثم يسحبني بعنف عند الرواق، قبل أن يحاول حملي من ساقي متوجها به نحو درابزين الطابق الثاني يريد رمي منه، لكنني تعاركت معه لأدافع عن نفسي حتى هويت على الأرض على ظهري متوعكا ومتألما كثيرا من وقع السقطة"، حيث تساءل "ما القصد من شخص يريد القضاء آخر من الطابق الثاني غير قتله عن عمد لاسيما وقد بلغني أنه صاحب محاولة انتحار الذي ضبطه بغش واتخذت ضده الإجراءات اللازمة، فكان الانتقام دافعه لفعلته تلك"، في حين أشار إلى أن الشكوى التي تقدم بها على مستوى مصالح الأمن وأفضى بتفاصيل ما حدث قد تم تحديد التهمة فيها على أنها اعتداء وإهانة موظف أثناء الخدمة. كما توعدت نقابة "السنابست" على لسان المكلف بالتنظيم على المستوى الوطني بإعطاء القضية بعدها الكبير التي تستحقه.

## مجلس التأديب يقرّر طرد التلميذ المعتدى على الحارس في متوسطة الدحموني بتيارت

الحراس بمحاولة إجبار التلاميذ على مغادرة قاعة الامتحان قبل نهاية الوقت القانوني على اعتبار أن إحدى الحارسات كانت حاملا وتريد الخروج، معتبرا أن ما حدث تجاوز صرخ للقاتلون مهددا بإبلاغ قضية ابنه إلى أعلى مستوى ممكن، وبالأخص بعد اقتياد ابنه إلى الدرك الوطني. مدير التربية وفي تعليقه على نتائج الامتحان التي بلغت نسبة قال أن حصول 1059 تلميذا على نتيجة جيد جدا مقارنة بـ 98 العام الماضي تعتبر قفزة نوعية ودليل على نجاح الإصلاحات التي شرعت فيها الوزارة.

● س. بودالية

صحفية نظمت في معهد تكوين المعلمين بعاصمة الولاية لتحليل نتائج امتحانات شهادة التعليم الابتدائي أن القضية بصدد أخذ مجراها القانوني مصرا على كون تدخله في ذات اليوم كان لإقناع الحراس بالسماح للتلميذ بإنهاء الامتحان وعدم حرمانه لذلك السبب، علما أن الأساتذة كانوا قد شرعوا في احتجاج. وكان ولي التلميذ وهو إطار في الإدارة قد راسل مدير التربية متحدثا عن تفاصيل غير التي اشتهرت في الوسط التربوي في الدحموني، حيث قال أن مسك ابنه للأساتذة من عنقها ما كان ليحدث لو لا أن الأمر بلغ به أقصى درجة من الصبر، متهما

أكد مدير التربية لولاية تيارت، السيد أحمد لعلاوي، أن التلميذ الذي اعتدى على حراسة خلال إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط بمدينة الدحموني، 15 شرق تيارت، تم تحويله إلى المجلس التأديبي وتم طرده عقابا له، كاشفا أن التلميذ سبق له أن مر على المجلس التأديبي مرتين كما أنه مكرر للسنة الرابعة ومعروف بالشغب، إلا أن كون المدرسة بيت التربية فلان الأساتذة المعنية وأساتذة المتوسطة حيث يدرس التلميذ اقتنعوا بضرورة التعامل مع القضية بحكمة وبمنطق الكبار. وأوضح مدير التربية على هامش ندوة

قالوا من وهران

## سفير كوبا "تبادل تجاري بـ300 مليون لكن لا يكفي"

بلغت قيمة المبادلات التجارية بين كوبا والجزائر حدود 300 مليون أورو خلال السنة الجارية، وهو رقم لا يعكس حجم العلاقات الجيدة بين الدولتين في شتى المجالات. ذلك حسب ما كشف عنه سفير دولة كوبا بالجزائر السيد "إيميليو كابليرو رودريغيز" في ندوة صحفية تم عقدها صباح أمس بمقر مديرية التجارة

● ك. يعقيل

صيف وهران

بالمسرح الجهوي في وهران ...

## بحث عن علوة... ومواهب فنية حقيقية مهددة بالضياع



تختتم مساء اليوم فعاليات حولينية عبد القادر علولة بالمسرح الجهوي في وهران.. والذي تميز بمشاركة شبابية واسعة، علما أن العروض لم ترق إلى المستوى المطلوب وكانت تحت المتوسط، ماعدا عرض واحد أو عرضين، والشروق اليوم تقدم قراءة للحدث بعيون المتابعين ...



## "الهربة وين... قراءة سطحية لواقع الحرافة المرير؟"

الدين فيشي.. وغيرهم الذين صنعوا أداء محترف، مليئا بالاجتهاد الشباني الذي نفتقده منذ سنوات في مسارحننا، كما أن إتقان الكوريفرافيا أنقذ المسرحية ذات النص المكرر والحوار غير المتوازن من موت فني محقق، لترتفع درجة اهتمام المتفرجين مع المشهد الأخير المتمثل في غرق السفينة التي كانت تحمل الحرافة إلى أوربا، لكنها حملتهم إلى الموت، وهو المشهد الذي تم إجازته بإتقان من طرف الممثلين الشباب، كما نقلت صدمة موتهم الافتراضي على ركح المسرح بعضا من مرارة الموت المتكرر بشكل يومي في سواحلنا المليئة بالحرافة من وهران إلى عنابة، وهو موت بشع ومأساوي، كان يحتاج إلى قراءة أكبر وسؤال أخطر من ذلك الذي طرحته مسرحية.. الهربة وين" ؟

● قادة بن عمار

أطل الحرافة مجددا على ركح مسرح عبد القادر علولة بوهران، أول أمس، ضمن الأسبوع المسرحي الذي يحمل نفس اسم المخرج الكبير، لكن هذه المرة بروية هاربة أطلقها مسرح التاج من ولاية برج بوعرييج، وبأداء تمثيلي ينقصه النضج لكنه مليء بالاجتهاد، ممثلا في مجموعة من الشباب الهواة، الذين قدموا عملا في شكل سؤال استفهامي هو "الهربة وين" قبل أن يجدوا له جوابا أسودا متشائما، أرادوه صادما، حين عرفوا أن الهربة لا تؤدي سوى إلى الموت، كما أن البقاء في الوطن يؤدي إلى النتيجة نفسها، حتى ولو اختلف الموت تحت ظلال الوطن في قساوته عن الموت بردا وغرقا بين أمواج البحر ؟ قصة عادية جدا، لم تقفها إلا رغبة الممثلين الشباب في تقديم شيء جديد وإصرارهم على البراعة في التنفيذ، في مقدمة هؤلاء، أمينة المباركية، زكريا بوخازي، بلكرهة صابر، نور

## أنفلونزا الثرثرة تصيب جما السطايفي في بارود باشا ؟

"بارود باشا" قصة كلب الأغا الذي تبكيه القرية أكثر مما تبكي حاكمها الطاغوت، رمزية حاضرة في عدة نصوص مسرحية تم اقتباسها من النص الأصلي لممدوح عدوان، لكنها بنظرة تعاونية سطيف لم ترتق إلى المستوى المطلوب، رغم احترافية الممثلين والمخرج، كما أنها أصابت جمهور المتفرجين بأنفلونزا الثرثرة والإطناب في البكاء والنباح حزنا على الكلب الفقيد في زمن أبداع فيه صاحب النص حين قال أنه زمن بني كليون؟

● ق. ب

## "الدب" لمسرح يسر... أو عندما ينقذ شيخوف المخرج شنتوف ؟

العرض كثيرا، رغم سقوط الممثلين في فخ الإطناب الكلاسيكي الذي يروونه مشروعا، ويراه آخرون نقصا في الاجتهاد، حيث كان في الإمكان للمخرج أن يتحرر من رقابة شيخوف في بعض المقاطع ليعطي للنص وللممثلين حرية التحرك في دوائر بعيدة عن الملل ؟ مسرحية الدب للمسرح الجديد بمدينة يسر، تركت انطباعا في وهران، أن هنالك إبداعا صادقا يحتاج إلى توجيه وإرادة لتغليب الاجتهاد على الرداءة، لكن الأمر يحتاج أكثر من مجرد ممثلين جيدين إلى إتقان في كتابة النصوص أو الاقتباس واحترافية في الاهتمام أكثر بالمواهب.

● ق. ب

## أمين ميسوم ينقذ الموقف

أنقذ الممثل أمين ميسوم فعاليات الأيام المسرحية عبد القادر علولة من خلال إطلالته ضمن مسرحية موعود مع... لمسرح العفصة بتلمسان، علما أن العرض الحاصل على جائزة بمهرجان بلعباس مؤخرا، حفل بالكثير من

● ق. بن عمار

## 3 جثث في يوم واحد بوهران

عثر أول أمس على جثث 3 أشخاص في أماكن متفرقة من وهران، ويتعلق الأمر بالمدمع "ب.ع.ق" الذي وجد ملقى على الأرض بأحد شوارع منطقة بئر الجير، علما أن سبب الوفاة يبقى مجهولا، في حين وجد شخص يبلغ من العمر 25 سنة متوفي بداخل حمام بمنزلة بمنطقة كرشيتل، إذ رجحت الجهات التي أوردت الخبر أن سبب الوفاة يعود إلى تعرضه لصعقة كهربائية. في السياق ذاته، عثرت مصالح الحماية المدنية على جثة شخص مجهول الهوية يبلغ من العمر حوالي 42 سنة، ليتم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران الجامعي.

● ك. ي

القرار شمل مقر جمعية الموجة المسرحية وعدة سكنات ومحلات

## صدّامات عنيفة أثناء تنفيذ قرار هدم في "سلامندر" بمستغانم

• دروع بشرية مؤلفة من 200 مواطن تواجه جرافات الولاية

لقي أمس قرار السلطات الولاية بولاية مستغانم القاضي بمباشرة إجراءات هدم السكنات إلى جانب مقر الجمعية الثقافية الموجة بحي سلامندر الساحلي مقاومة عنيفة من مجموعة من الممثلين منهم من أتوا من الولايات المجاورة لمساندة أعضاء الموجة حيث شكل ما يزيد عن 200 مواطن درعا بشريا لمنع تقدم الجرافات نحو مسرح الموجة فضلا عن عشرات المواطنين نساء ورجال من السكان الذين شملهم قرار الهدم في إطار مشاريع المنفعة العامة على خلفية تنفيذ مشروع واجهة البحر.



إلى حل يرضي جميع الأطراف. في هذا السياق علم أن الإدارة اقترحت على الموجة التعويض على شكل توفير مقر للنشاط المسرحي تم الاتفاق على حلين بينهما الحصول على قاعة الشيخ حمادي وسط مدينة مستغانم أو مدرسة ابتدائية تقع بحي سلامندر.

الرفض الذي أبداه سكان حي سلامندر بشأن إجراءات الترحيل تقف وراءه عدة معطيات ومعلومات بشأن استغلال مشروع الواجهة البحرية في مجالات سياحية واستثمارية يجهل من يقف وراءها رغم أن بداية المشروع هي في الأصل تنفيذ لبرنامج رئيس الجمهورية غير أن رائحة الانتهازية والانتهازيين بدأت تزكم الأنوف مثلما تصاعدت أولى حبات الغبار المنبعثة بفعل تهاولي جدران السكنات قمع الكروتون.

قررروا منع تقدم الجرافات باستعمال الحجارة والقضبان الحديدية، الأمر الذي اجبر السلطات التحلي عن مواصلة الإجراء حيث توقف الهدم لمدة تزيد عن الساعتين وتراجعت أشكال التعزيزات الأمنية ليفسح بعدها المجال لفتح قنوات الحوار بين السلطات والمواطنين الذين نددوا بطريقة ترحيلهم في عز موسم الاصطياف من جهة، وكذا طرق تعويضهم التي اعتبروها مجحفة في حقهم خاصة بعض العائلات التي أبدت مقاومة في تنفيذ قرار الترحيل على اعتبار أن جزء من أفراد العائلات تم إقصاؤهم من الاستفادة من مسكن.

هذا وقد اهتدت السلطات المحلية تحت إشراف رئيس الدائرة إلى الاستماع إلى انشغالات العائلات إلى جانب أعضاء الجمعية الثقافية الموجة بغرض التوصل

### العربي بن زيدان

شهد حي سلامندر أمس منذ الساعات الأولى انتشارا لافتا للقوة العمومية حيث تم تطويق الحي وغلق الطريف الرئيسي أمام حركة المرور لتسهيل عملية استخدام الجرافات والشاحنات لترحيل السكان، حيث انطلقت أشغال الهدم في حدود الساعة الثامنة صباحا بحضور السلطات المحلية وتحت حراسة أمنية مشددة خوفا من رفض العائلات إخلاء السكنات، حيث سمحت أولى عملية الهدم تحت صدمة السكان من ترحيل 10 عائلات اتجاه سكنات من فئة ثلاثة شقق، غير أن عملية الترحيل المتبوعة بأشغال الهدم، سرعان ما اصطدمت بالحاجز البشري الذي شكله عشرات الشباب من ممثلين عشاق الفن الرابع أتوا من الولايات المجاورة لمساندة فرقة الموجة في محنتها المتمثلة في هدم قاعة المسرح التاريخية الذي يعود تاريخ أول مسرحية بهذا الصرح الثقافي إلى فبراير 1978 حيث عرضت مسرحية دم الحب للكاتب المسرحي ولد عبد الرحمان كلكي معلنة بذلك ميلاد أهم فرقة مسرحية بمستغانم. لقد كان لتقدم الجرافات نحو مقر الموجة وقع خاص على قلوب عشرات المواطنين بينهم نساء الحي اللواتي خرجن في وقفة واحدة والدموع تما الجفون لمنع قرار الهدم، وفي حدود العاشرة ونصف، بلغ الصراع أوجه بين الشباب الغاضب والسلطات المحلية حيث اندلعت مشادات بين الجانبين بعدما

تحقيقات مصالح الدرك ساقت 5 متهمين نحو العدالة وكشفت عن التجاوزات

## المدير الجهوي لشركة التبغ والكبريت متورط في فضيحة تبديد أموال عمومية بوهران

صالح فلاق شبرة

وذلك عن طريق إبرام صفقات مشبوهة ومنح صفقات عمومية بالامتياز لأطراف غير مؤهلة، إضافة إلى إصدار أوامر بمهمّات وهمية خارج الولاية ولهدف المبالغ المالية التي تعدّ كنفقات لتغطية هذه المهمّات، فضلا عن التهرّب الجبائي على مستوى بعض النشاطات من خلال التعامل مع أطراف لا يحوزون على سجلّات تجارية، والاستفادة من عدّة امتيازات لقضاء المصالح الشخصية، كما أن التجاوزات بلغت حدّ تصليح المركبات التابعة للمؤسسة بنفقات مرتفعة ووهمية كان يستفيد منها المتهّمون، وهو ما يعاقب عليه القانون.

المؤسّسة يشغلون مناصب متفاوتة، مثلوا أمس، أمام قاضي التحقيق لدى محكمة السانبا بعدما تمّ تحويل ملف هذه القضية الشائكة على العدالة، حيث بدأت التحقيقات من قبل فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك على إثر معلومات حول وجود تجاوزات وخروقات للقانون على مستوى مؤسّسة التبغ والكبريت، وقد تمّ إمطاة اللثام عنها بعد سلسلة من التحريّات، حيث ثبت حسب ما أفادت به مصادر مؤكّدة، أن المدير الجهوي للشركة وخمسة موظّفين معه متهمون بتبديد أموال عمومية ذات قيمة مالية كبيرة سيكشف عنها تقرير الخبرة،

أجرت القوات البحرية 6 تدخلات لتقليص رقعة انتشارها

## غالبية حوادث التلوث البحري تسببت فيها ناقلات بترول أجنبية

محمد حمادي

البحرية، التي باشرت وحداتها تمرين استعراضيا في حوض أرزيو، بالتنسيق مع القوات الجوية، الحماية المدنية، وزارة الداخلية والبيئة... إذ أفلتت ناقلة البترول "البشير شيجاني" من محطة شحن البترول بميناء أرزيو، على الساعة الخامسة والنصف حسب سيناريو التمرين، وسط أحوال جوية رديئة ميزها الضباب الكثيف، الذي أدى إلى انعدام الرؤية، محملة بـ30 ألف طن من البترول الخام، لتصلطم بعد نصف ساعة سفينة تجارية أرجنتينية، كانت متجهة نحو ميناء وهران، مخلقة خسائر معتبرة للباخرة الأولى. هنا تدخل المركز الجهوي للحراسة والإنقاذ بوهران الذي فعّل مخطط الإنقاذ، لتقوم المجموعة الإقليمية لحرس السواحل بأرزيو بنشر الوحدات العائمة لإنقاذ طاقم السفينة وكذا إخطار والي وهران لتنفيذ مخطط "البحر" لرصد الوسائل الناجعة لاحتواء وتقليص رقعة البترول الذي تسرب إلى البحر.

المحروقات "سيمبول 2009 الذي جرى في حوض أرزيو، أن الوسائل والتقنيات المسخرة لمكافحة التلوث البحري، لا تزال ناقصة بالنظر إلى تلك المستخدمة من قبل الدول الأوروبية، مضيفا بأن الهدف المبتغى من وراء تنظيم هذه التمارين الاستعراضية التي تدخل ضمن مخطط برشلونة لحماية مياه المتوسط من مخاطر التلوث، هو الوقوف على النقص التي تعترض عملية التصدي لمثل هذه الحوادث، خاصة وأن المياه الإقليمية الوطنية بات عرضة لكارثة بيئية في أي لحظة، بسبب مئات السفن الناقلة للبترول والغاز التي تعبر الموانئ، حيث أشار الرائد قدور محمد نائب رئيس خلية الاتصال على مستوى الواجهة البحرية الغربية، إلى أن حوالي 370 مليون طن من المحروقات تعبر ضفة المتوسط، وأن 22 بالمائة منها تجتاز المياه الجزائرية، وأمام كثافة العبور البحري، أعطى قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق قايد صالح، تعليمات لتحديث القوات المسلحة، بما فيها

كشفت أمس، قائد المركز الوطني للحراسة والإنقاذ التابع لقيادة القوات البحرية، المقدم بناط زين العابدين، في رده عن سؤال الشروق اليومي بخصوص التدخلات التي قامت بها الوحدات العائمة التابعة لذات القوات لمكافحة التلوث البحري الطارئ، أن غالبية حوادث التلوث التي حدثت تسببت فيها ناقلات بترول أجنبية، تسربت منها كميات معتبرة من المحروقات، مشيرا إلى تسجيل 6 تدخلات في السنة الماضية، غالبيتها كان على مستوى حوض أرزيو، عدا حالة وحيدة سجلت بالجزائر العاصمة، علما أن السنة الجارية عرفت هي الأخرى حوادث تلوث وقعت على بعد أميال قليلة من ميناء المدينة البترولية. وقد ذكر المقدم بناط زين العابدين، على هامش التمرين الاستعراضى الثالث لمكافحة التلوث البحري الطارئ الناجم عن

كانا بصدد تهريب كمية من المخدرات على متن سيارة من وحدة

## مصرع مهرب مغربي بالحدود الغربية بعد اختراقه لحاجز أمني

شهدت منطقة تكوك الحدودية التابعة لبلدية بني بوسعيد بالحدود الغربية في حدود الساعة العاشرة ليلا من ليلة أول أمس محاولة اقتحام خطيرة من قبل سيارة مغربية قادمة من وحدة على متنها مغربيان لإحدى الحواجز الأمنية المنصوبة من قبل حراس الحدود، وبالرغم من التحذيرات التي رافقت محاولة اختراق الحاجز الأمني من قبل أعوان حرس الحدود إلا أن المغربيين لم يمتثلوا لأوامر عناصر الأمن الذي دفع بحراس الحدود إلى إطلاق الرصاص صوب السيارة المغربية، حيث سقط أحد المغاربة

قتيلا فيما أصيب رفيقه بجروح متفاوتة الخطورة. المعلومات التي بعوزة الشروق تفيد بأن الأمر يتعلق بمهربين مغربيين كانا بصدد التسلل إلى الأراضي الجزائرية من أجل تسليم بضاعة متمثلة في كمية هامة من المخدرات، إلا أن حساباتهما باءت بالفشل عندما تفاجأ بوجود كمين منصوب لهما بذات المنطقة، وهو ما لم يكن في الحسبان ومن أجل الفرار وتخلص من قبضة عناصر حرس الحدود قاما بعملية اختراق دون مراعاة أدنى الإجراءات الأمنية.

ق. ق. ج.

## اختطاف سائق أجرة تيارات

الوجهة نحو الرشايقية بدائرة الحمادية، 70 كلم شرق ولاية تيارت، حيث تم تكبيله ومنعه من الحركة بعد تجريده من السيارة و هاتفه النقال و بعض النقود، قبل أن يستطيع الضحية الزحف تحت جنح الظلام و التقدم نحو مزرعة في محيط بلدية الرشايقية أين أسعفه السكان و ساعده للوصول إلى كتيبة الدرك الوطني، حيث تقدم بشكوى ضد مجهولين.

نجا، ليلة السبت إلى الأحد، سائق سيارة أجرة يعمل بمدينة تيارت من القتل بأعجوبة بعد اختطافه من طرف شخصين كبلا يديه وكما فمه قبل أن يرميانه على قارعة الطريق بعد أن جرداه من سيارته وكل ما كان في حوزته. وذكرت مصادر مطلعة أن الضحية وهو شاب في العشرينات من العمر اتفق مع شخصين لنقلهما إلى ولاية سيدي بلعاس في ساعة متأخرة من النهار قبل أن يجبراه على تغيير

س. س. بودالية

## مراهقة تسرق صندوق مجوهرات وتدفنه بشاطئ ولهاصة

البحث و التحري تم تحديد هوية المشتبه به، وهي مراهقة لا يتعدى عمرها 15 سنة كانت تعتمد على زيارة منزل الضحية واستغلت فرصة غيابها كي تقوم بالعملية وبعد التحقيق مع المتهمة أقرت على أنها الفاعل، ودفتت المسروقات بأحد الشواطئ القريبة من المنطقة حيث تم استرجاعها كلها بعد استخراجها من تحت الأرض.

تمكنت مصالح الدرك الوطني لفرقة ولهاصة بولاية عين تموشنت يوم أمس من استرجاع صندوق مجوهرات سرقتة مراهقة ودفتته في شاطئ معزول حيث جاء ذلك على اثر الشكوى الرسمية التي تلقتها ذات المصالح من طرف الضحية الساكنة بمنطقة ولهاصة تفيد أن شخصا مجهولا دخل منزلها في غيابها وسرق صندوق مجوهراتها، وعلى هذا الأساس، وبعد

س. س. كسال

## شاب ينتحر بجمض الأسيد بمعسكر

وقتها إلى مستشفى وهران نظرا لتعسر حالته الصحية أين بقي مدة 15 يوما تحت العناية الطبية المركزة قبل أن يفارق الحياة.

توفي صباح أمس شاب يبلغ من العمر 35 سنة متأثرا بجرعة سائل حمض الأوكسيد الذي تناوله قبل أسبوعين بمعسكر في محاولة منه لوضع حد لحياته. وقد تم نقل الضحية

ق. ق. مزيلة

## جنايات الشلف

### قرصان الرمال رهن الحبس بأولاد فارس

أدانت محكمة الجنايات بالشلف شابا يبلغ من العمر 37 سنة بالحبس النافذ لمدة ستة أشهر كاملة إلى جانب تغريمه بمليون سنتيم، وذلك عن تهمة التورط في السرقة مع ممارسة العنف وهي التهمة التي دأب على ممارستها المتهم إلى أن وقع في أيدي مصالح الأمن التي أوقفته متلبسا سنة 2006، حيث كان على متن شاحنته ببلدية أولاد فارس الواقعة شمال عاصمة الولاية حين طاردهته مطالبة إياه بالتوقف وكان قبل هذا اقتحم محلا لبيع مواد البناء، وقام خلالها بتعبئة شاحنته بمادة الرمل ثم قفل عائدا غير أنه تفتن صاحب المحل لذلك جعله يبلغ مصالح الأمن.

### حارس بمدرسة يتورط في حرقها

قضت محكمة الجنايات بالشلف ببراءة حارس مدرسة ابتدائية ببلدية حرشون الواقعة جنوب عاصمة الولاية من تهمة الحرق العمدي لأملاك عمومية، وهي التهمة التي لاحقته باعتباره يعمل حارسا في إطار الشبكة الاجتماعية بهذه المدرسة التي تعرض أحد أقسامها إلى حريق ألتف جميع محتوياته بالكامل في صائفة العام 2006 غير أن انعدام الأدلة الكافية جعلت في الأخير هيئة المحكمة تحلي ساحتها.

### يخطفانه للاعتداء عليه داخل محل تجاري؟!

قضت محكمة الجنايات بالشلف بالسجن النافذ عامين كاملين في حق شاب يبلغ من العمر 28 سنة تورط في جريمة الاختطاف والحجز المتبوعة بممارسة الفعل المخل بالحياء التي راح ضحيتها شاب لم يكمل عقده الثالث كما برأت ساحة شريكه البالغ من العمر 50 سنة من ذات التهمة التي دارت أطوارها على الطريقة الهولندية في عاصمة ولاية عين الدفلى حين كان الضحية في مطلع العام 2005 رفقة صديقه بجانب مخمرة فوضوية قبل أن يباغتهما المتهمان اللذان كان على متن سيارة وأرغما الضحية على الركوب معهما بالقوة باستعمال الغازات المسيلة للدموع والأسلحة البيضاء، واتجهوا صوب محل تجاري بوسط مدينة عين الدفلى حيث أرغما على قضاء ليلته هناك قاما خلالها بممارسة الفعل المخل بالحياء عليه طيلة الليل، وحين اقتريا موعد الصباح قام بضربه والاعتداء عليه ثم أخذاه في السيارة، وقاما برمييه في وسط الشارع في حالة يرثى لها علما أن النيابة العامة قبل المداوات التمسّت السجن النافذ سبع سنوات في حقهما قبل أن تعود هيئة المحكمة وتنطق بالسجن عامين في حق المتهم الشاب والبراءة للكهل.

م. س. عبدون

## قافلة غزة للأمل تحط الرحال بورقلة

أحييت أمس الأول قافلة غزة للأمل حفلا فنيا بهيجا بدار الثقافة مفدي زكريا وهذا تحت شعار القدس عاصمة أبدية لثقافة العربية، كما استجوب القافلة ذاتها ولايات الوطن انطلاقا من ورقلة مرورا بالجلفة تليها المدينة، بعدها تصب الرحال إلى قصر الثقافة لمدينة الجزائر، ومن ثمة تنطلق القافلة في رحلة العودة إلى ولاية ورقلة، وقد ميز الحفل البهيج الذي أقيم بدار الثقافة مفدي زكريا لولاية ورقلة تنوع الطبوع الفنية التي لبست جلبابا فلسطينيا بثوب جزائري، حملت تحت مضلتها أناشيد وأغاني تربية، بالإضافة إلى أوبرات وطنية وقصائد شعرية ونكت أدخلت البهجة على نفوس الحضور، بالرغم من جرح فلسطيني واستعمل القافلة على تعريف الشباب بالقضية الفلسطينية في جو من المتعة والأمل وإرساء مبادئ السلام في الوطن العربي.

● **نعمة سوسن**

## 20 هيكلا تريبويا جديدا بورقلة

من المرتقب أن يتدعم قطاع التربية على مستوى ولاية ورقلة باستلام 07 مؤسسات للتعليم الثانوي و13 متوسطة، من شأنها أن تفك الخناق على اكتظاظ الأقسام التي تشهدها المنطقة في الأطوار الثلاثة، كما أن مديرية السكن والتجهيزات العمرانية على وشك الانتهاء من 19 قسما موسعا على مستوى الابتدائيات على أن تسلم مطلع السنة الدراسية المقبلة. وحسب مديرية التربية بالولاية فإن الهياكل التربوية ستعمل على رفع طاقة استيعاب المتدربين وبالتالي التقليل من الاكتظاظ تنفيذًا لتعليمية وزير القطاع التي تمنع تنظيم صفوف دراسية تزيد عن 36 تلميذا، وهذا بهدف تحسين الظروف الحالية، حيث سيتم محليا إنشاء 318 من قسم تحضيري و271 مطعم يوفر وجبات لأكثر من 76 ألف تلميذ على مستوى الولاية بما يعادل 98 بالمئة أما على صعيد النتائج المحققة فقد وصلت نسبة النجاح في شهادة التعليم الابتدائي 81,35 بالمئة قابلة للزيادة عقب اجتياز امتحانات الدورة الاستدراكية التي برمجت خلال الشهر الجاري كما بلغ عدد المسجلين لنفس الامتحانات 13917 نجح منهم 11225 تلميذ، وهي نسبة مرتفعة وصلت إلى فارق 13 بالمائة مقارنة بنسبة السنة الماضية والتي لم تتجاوز 89,67 بالمائة.

● **نعمة سوسن**

## عمال عين صالح محرومون من الحصول على سكن

وجد 95 عاملا في عين صالح أنفسهم خارج قوائم المستفيدين من سكنات الإيجار بسبب تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 14208 الصادر في 11 ماي 2008 المحدد لقواعد الحصول على سكنات الإيجار خاصة المواد 3/4/5/ الذي يشترط أن يتجاوز مرتب العامل 24000 دج كأجر شهري صافي، حتى لو لم يسبق له الحصول على سكن بجمع الصيغ، هذا القرار حرم أكثر من 60% من عمال عين صالح من الاستفادة من سكن بحسب ظروفهم الاجتماعية ويمكن إقامتهم في ظل برنامج رئيس الجمهورية الهادف إلى القضاء على أزمة السكن ويظل عمال عين صالح محرومون من الحصول على السكن الريفي بتعليمية صادرة من رئيس الدائرة منذ خمس سنوات، بالإضافة إلى حرمانهم من السكن الريفي أيضا، بالرغم من أن بعض سكان القرى سيما العمال البسطاء بحاجة إليها. وهو ما وقف عليه والي الولاية خلال زيارته للقرى حيث استمع إلى شكاوى العمال المحرومون، أما سكنات الخدمات الاجتماعية فقد شيدت بمقر الولاية أين طلب من كل مستفيد دفع أكثر من 25 مليون سنتيم دفعة واحدة، وهذا ما عجز العمال عنه وتساعل البعض كيف يستطيع عمال عين صالح الحصول على سكن لائق رغم تمتعهم بجمع الشروط المطلوبة، حيث يبقى حلم العامل الحصول على سكن في عين صالح في ظل كثرة المعوقات التي لا تطبق إلا في عين صالح حسب بعض العمال عكس باقي ولايات الوطن خاصة تعليمية حرمانهم من السكن الريفي. يذكر أن الفرع المحلي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، لا زال يلتزم الصمت حيال القضية ولم يحرك ساكنا لنفض الغبار على صيغة السكن الريفي بسبب تعليمية رئيس الدائرة التي حرمتهم من الحق المشروع بالرجوع إلى توضيحات العمال أنفسهم.

## بين العزلة وشبح التسمم العقربي

# ظروف جحيمية لسكان "تين تاراين" بتمنراست

## قرية معزولة عن العالم وهاتف النثريا الحبل الوحيد للتواصل

يعيش سكان منطقة تين تاراين الواقعة بإقليم بلدية تازروك بولاية تمنراست ظروف صعبة يصفها سكان هذا الفرع البلدي بالمزرية، فالقرية التي يسكنها ما يقارب 700 ساكن، لا تتوفر على شبكة للكهرباء باستثناء التموين بالطاقة الشمسية، هذه الأخيرة سرعان ما يتراجع جزءا كبيرا منها في ظل غياب عملية المتابعة والصيانة التي غالبا ما تتطلبها.

ط/ برحمون

حيث يشكو السكان من عدم التكفل بهذا المشكل منذ إتمام هذا المشروع، كما أن السكان مستأوون من عدم إيجاد حل آخر لمصدر الطاقة بالنظر إلى أن التجمع السكاني في تزايد مستمر، ولا يمكن أن يظل حبيب شبكة إنارة ضعيفة، ولا تعرف أي نوع من المتابعة أو الصيانة من أية جهة كانت ولا تستجيب للحاجيات المتزايدة والنمو المتسارع لهذا الفرع البلدي، يضاف إلى ذلك ضعف التغطية الصحية، حيث ومع حلول فصل الصيف عادة ما يفتك شبح العقارب بالسكان في ظل غياب الإنارة، حيث وحسب شهادات البعض من الأهالي فإن أكثر من خمس حالات تم تحويلها إلى مستشفى تازروك وتمنراست في أقل من أسبوع، وحسب مصادر الشروق اليومي، فإن هذه الحشرة القاتلة قد أودت بحياة عدة أشخاص خلال الصائفة الماضية، يحدث هذا في ظل غياب وسائل للتدخل الصحي والسريع الذي تتطلبه مثل هذه الإصابات، وحتى المصابين بهذه اللسعات العقربية يتم تحويلهم على مسافات طويلة وعلى نفقة السكان الخاصة بسبب غياب سيارة إسعاف على مستوى هذا التجمع السكاني علما بأن القرية المذكورة بها عيادة بمرض واحد يفتقد إلى الكثير من الوسائل والأدوية التي تمكنه من معالجة مختلف الأمراض، يضاف إلى ذلك أيضا أن القرية المذكورة معزولة عن العالم الخارجي لانعدام وسائل الاتصال باستثناء جهاز الثريا، وكما هو معلوم لا يمكن أن يكون في متناول الجميع نظرا لغلاء استعمال هذا النوع من وسائل الاتصال وحتى الاتصال بهذه الشبكة من خارج التجمع يصفه السكان بالأمر المكلف، يضاف إلى كل ذلك انعدام وسائل النقل على غرار وسائل نقل التموين الموجه للسكان،



ناهيك عن التزوّد بالمواد الطاقوية كالبنزين والمازوت لصالح الفلاحين على اعتبار أن المنطقة سياحية وليست فلاحية بالدرجة الأولى مع صعوبة تدهور الطريق غير المعبد الذي يربط التجمع مع الدائرة ومقر

الولاية التي ينتمي إليها، يذكر أن تين تاراين تبعد عن مقر الولاية 200 كلم وعن مقر البلدية والدائرة تازروك بـ160 كلم، وحسب شهادات السكان فإن كل تلك المشاكل والانشغالات على أهميتها قد تم

## في إطار اتفاق التوأمة بين البلديتين

# وفد رسمي من ولاية الوادي يتجه نحو ننتار الفرنسية

رشيد شويخ

من المنتظر أن يتجه الأيام القليلة القادمة وفد رسمي وشعبي يمثل بلدية قمار بولاية الوادي إلى بلدية ننتار الباريسية، وذلك في إطار تبادل الزيارات بين البلديتين والذي بدأ قبل نحو السنتين والنصف.

وحسب مصادر محلية، فإن زيارة وفد بلدية قمار والذي سيفوده

رئيس البلدية إضافة إلى موظفين ورؤساء جمعيات بلدية تهدف إلى مد جسور المحبة وتبادل الخبرات بين وفدي البلديتين، والذي نظم في شكل اتفاقية وقعت شهر ماي من السنة المنصرمة بين بلدية قمار وبلدية ننتار التي تضم جالية جزائرية كبيرة تنحدر من البلدية المذكورة ساهمت بقطر وفير في

# نادي تفرقت يتأهل لنهائيات الدورة الوطنية ما بين الرابطات

ب/ عبد الجليل

تمكّن فريق كرة القدم مبتدئين لنادي بلدية تفرقت. الواقعة 160 كلم عن مقر ولاية ورقلة من التأهل للدور النهائية الدورة الوطنية بين الرابطات في كرة القدم المقررة نهاية الشهر الجاري، بملحق المركب الأولمبي 5 جويلية بالجزائر العاصمة. اقتطاع النادي للتأشيرة الوحيدة للرابطة الجهوية لورقلة، جاء بعد مواجهته نهاية الأسبوع المنصرم لمدرسة كرة القدم بورقلة على أرضية ملعب الحجيرة. حيث تمكن الفريق بأدائه المتميز ومن خلال رباعية نظيفة لنجوم المستقبل قويدري.

بساى. محمودي ومناعي من الفوز 4 لصفير، خلال مواجهة فرض خلالها التفارته سيطرته المطلقة، وبرز فيها لاعبا وسط الميدان.

من جانب مدرسة ورقلة، يذكر أن هذا الانجاز جاء ليؤكد المستوى الكبير الذي ظهر به الفريق هذا العام. وذلك بعد انجاز سابق باحتلاله لمرتبة أحسن فريق في الصف الثاني خلال الدورة الوطنية للمبتدئين بولاية قسنطينة شهر جانفي المنصرم والتي عرفت مشاركة 15 فريقا وفوز نادي بارادو باللقب الوطني. للعلم الدورة الوطنية المرتقبة لكرة القدم. محطة رياضية سنوية تتنافس فيها أصناف المبتدئين المتأهلين من كل الرابطات

إيصال رئيس البلدية الحالي باتريك جاري لرئاسة البلدية، كما استطاعت السيدة فوزية زبدي غراب وهي سوفية الأصل أن تفكك مقعد في المجلس البلدي للبلدية المذكورة، وسيقوم الوفد الجزائري خلال زيارته لننتار بالمشاركة في نشاطات تكوينية تهدف إلى نقل التجارب بين البلديتين، حيث سيشارك في ندوة حول تسيير المخطط البلدي للتغير ويوم دراسي حول الفجوة الرقمية وطرق التقليل منها، إضافة إلى تنظيم عدة جلسات عمل تتمحور حول طرق تسيير الإنارة العمومية وصيانة وتسيير المساحات الخضراء خاصة وأن بلدية قمار نجحت ومنذ ثلاث سنوات تقريبا في تحويل وسط مدينتها إلى ساحة خضراء كبيرة تثير الإعجاب، وتدفع السلطات المحلية فيها إلى المحافظة عليها بأي وسيلة، كما سيتم خلال الزيارة المذكورة التحضير لعقد التوأمة بين جامعة ننتاير والمركز الجامعي بالوادي وبين مختلف الجمعيات التي تنشط في نفس المجالات في كلي البلديتين، هذا وسط وفد بلدية قمار برنامج ثري سيسمح للوفد حسب مؤطري الرحلة باكتساب مهارات وخبرات من نظيره الفرنسي.

## عودة محاكم تفتيش

عندما يفصل أستاذ جامعي من منصب عمله ويساق إلى المحاكمة لأنه عبر عن رأيه، فهذا يعني أن محاكم التفتيش المشؤومة حطت الرحال مجدداً عندنا! قصة غريبة يعيشها البروفيسور أحمد رواجية في جامعة المسيلة منذ مدة، لكن بقدر ما هي غريبة بقدر ما تعطي صورة تيسية حول تمادي التسلط الإداري في "حفرة" علمية للحرية الفكرية ولن يبدو رأياً مخالفاً.



بقلم: محمود بلحيمر

للجامعة، وهذا ما نتج عنه اليوم في الجزائر، وليس ما يتغنى به الخطاب الرسمي منذ سنوات، وما يرافقه من صرف لأموال كبيرة من الخزينة العمومية في ملتقيات فارغة، يجري الحديث فيها عن جلب النخبة الجزائرية الموجودة في الخارج لتساهم في تطوير العلم والاقتصاد في البلد، ليبقى كلاماً في مهبط الريح. الآن وقد جاءتنا هذه النخبة من تلقاء نفسها، ترى ماذا فعلنا بها؟!

حالة البروفيسور رواجية سابقة خطيرة تؤثر على انحطاط مستوى الذي وصلته البيروقراطية الرسمية في التعامل مع كل من يقدم نظرة نقدية مخالفة. فالرجل طرد من الجامعة وحرّم من الراتب، لا لذنّب ارتكبه سوى أنه كتب في جريدة "الوطن" بتاريخ: 13 ماي 2008 مقالة رأي بعنوان: "عن الجامعة الجزائرية بصفة عامة وجامعة المسيلة بصفة خاصة"، يبيد فيها رأيه بكل حرية حول تسيير الجامعة الجزائرية. بعدها مباشرة أوقفه عميد الجامعة عن التدريس وحرّمه من الراتب ورفع ضده دعوى قضائية بتهمة القذف.. الواقع المثير للغرابة أن البروفيسور رواجية

لم يحصل لي شرف لقاء الدكتور أحمد رواجية، لكن المكانة العلمية للرجل هي التي عرفنتني به وجعلتني أقدر فيه مستواه العلمي ومكانته الفكرية. فالرجل يعد من خيرة الباحثين الذين قدموا دراسات علمية راقية حول النظام السياسي والاجتماعي الجزائري، والتي عثرت عليها عندما حاولت أن أنبش في ذات الموضوع. يكفي أنه حصل على دكتوراه في علم الاجتماع السياسي من إحدى جامعات فرنسا التي درس بها، ثم اشتغل بالتدريس هناك لسنوات طوال، وعمل كباحث في المركز الوطني للبحث العلمي بفرنسا وله عدة مؤلفات (\*).

قبل سنوات، قرر الدكتور رواجية مغادرة فرنسا للاستقرار نهائياً في بلده الجزائر، وحث به الرجال في المسيلة حيث وظف كأستاذ بجامعة. أن يكون أستاذ في مستوى رواجية بجامعة المسيلة حديثة النشأة والفقرية من حيث التطوير، أو أي جامعة جزائرية، فهذا يعد إنجازاً لا يقدر بثمن، فالجامعة الجزائرية تعاني عجزاً فظيفاً في مجال التطوير، ووجود أستاذ أظهرته الانتخابات الرئاسية في 12 جوان 2009 من نتائج، قد تعكس من جديد أذنى شك في رفح المستوى العلمي والبيداغوجي

هذه المسألة وهي ترى مسؤوليتها يعاملون العلماء مثل "الشانبيط"، الذي يطارد المنحرفين، مع احترامي الشديد للمهنة النبيلة التي يقوم بها أفراد هذه الشريحة للمجتمع؟

الدكتور رواجية كان قد نعت ما يتعرض له بأنه يندرج في إطار "محاكمة التفكير النقدي"، وهو محق في ذلك. وإلا لماذا يخشى عميد جامعة المسيلة من كتابات رواجية في الصحافة؟ إن لم يكن الغرض هو فرض قرارات فوقية من دون نقاش في قطاع يقوم على الفكر والنقاش المكثف والحر بعيد عن أي ضغط.

هناك رسالة واحدة تفهم من حالة رواجية، ومثلها كثير، توجه باستمرار إلى النخبة والإطارات: إذا أردت أن تحافظ على منصبك فـ"احفظ الميم تحفظك"، وإذا أردت التفكير الحر والبحث فعليك بمغادرة البلاد، لأنك ستجوع وتعاني ضغطاً نفسياً لا تطيقه. هذا هو المنطق المفروض في معظم المجالات في الوقت الراهن، ترى هل يمكن تصور تنمية حل المشاكل البلاد في مثل هذه الأوضاع. في حين كان ينتظر توجيه رسالة مغايرة لزملاء أستاذ المسيلة في الخارج مثل عز الدين عياشي، ويحيى زويير، والبروفيسور محيو، وعدي الهواري، ومجيد بن الشيخ وغيرهم في تخصص القانون والعلوم السياسية وعلم الاجتماع وفي تخصصات أخرى، ليسهموا في تأطير أكثر من مليون طالب في الجزائر، لكن هذه المسألة ليست في أجندة القائمين على شؤون البلاد في الطرف الراهن.

■ بإمكان أي قارئ أن يرقن اسم البروفيسور أحمد رواجية (Ahmed Rouajia) في غوغل ليعرف مؤلفاته، التي نذكر منها:

Grandeur et décadence de l'Etat Algérienne. Les frères et la mosquée. Les enfants illégitimes de la République.

belhimer4@yahoo.fr

غادر طواعية مخابر البحث العلمي بباريس ليواجه بالبطالة والتجويع والوقوف أمام المحاكم في الجزائر. هكذا بين عشية وضحاها يتحول المفكر والأستاذ المرموق إلى متهم بارتكاب جرم، وأي جرم؟ التفكير بصورة مخالفة والتعبير عن الرأي بشفاافية في الصحافة؟! ما هي الرسالة التي نريد توجيهها لباقي الباحثين الجزائريين في الخارج وهم يرون أستاذاً كبيراً تنقلب حياته إلى جحيم بعد عودته ليساهم في تطوير البحث العلمي في بلده؟ ثم هل يمكن أن نتحدث عن تطوير البحث العلمي والارتقاء بمستوى الجامعة عندما نقمع حرية الفكر ونمارس الضغط النفسي والترهيب الإداري ضد أفراد النخبة الذين يبدون رؤى لا تتسجم من ما تطبقه البيروقراطية الرسمية، علماً أن الأمر يتعلق بالجامعة التي يفترض أنها جنة الحرية الفكرية؟!

لقد آل التسيير البيروقراطي للجامعة إلى إضفاء القداسة على القرارات الفوقية للإدارة وحرمان الأستاذ الباحث، المعنى الأول، من ممارسة وظيفته في النقد الاجتماعي. ومن يخالف القاعدة سيندم!

ما هو مثير للقلق أيضاً أن هذه الحالة، على خطورتها، لم تلق اهتمام الأحزاب وجمعيات المجتمع المدني ولا حتى ما يسمى بالنخبة، فلوها الحركة التي قادتها نقابة "الكناس" ومقالات في صحف قليلة لاقترنت الدكتور رواجية إلى المحاكمة في صمت. لكن السؤال المطروح هو: ما الذي يخشاه مسؤولو جامعة المسيلة من كتابات الأستاذ رواجية؟ أو ما الذي يخشاه وزارة التعليم العالي ولماذا لم تحرك ساكناً إزاء

### إيران تفوز والغرب يهزم

## هل يمكن للمعتدلين في واشنطن أو طهران إيجاد حل وسط قبل الانفجار؟



بقلم: يوسف شلي

عن أرضية مشتركة. الطموح النووي الإيراني لا يعبر فقط عن الكرامة الوطنية للامة الإيرانية والسيادة أو المواجهة مع الغرب الاستكباري. أولاً، وقبل كل شيء هو سباق من أجل السلطة والنفوذ بين جيلين متنافسين واتجاهين متنازعين داخل الساحة السياسية الإيرانية.

وللعلم، وصل الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد إلى السلطة في جوان 2005 لسببين رئيسيين:

1 - تحدي الجيل القديم المسن من السياسيين ورجال الدين، بعد أن خففت شعلة الثورة عندهم بعد عقود من الحكم والمسؤولية.

2 - التحول في المنحى الجيوسراتيجي داخل الدائرة المغلقة للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي، حيث شعر أن الثورة الإسلامية في خطر بعد غزو الولايات المتحدة الأمريكية أفغانستان والعراق.

مصلحة فريق الرئيس أحمددي نجاد كانت تقتضي القدرة على التحكم والاستثمار في الواقع السياسي الداخلي، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ إيران، فسياسة قلب الطاولة، أو لعبة حافة الهاوية كما يقول البعض يصعب التحرك فيها بحرية، ومن هنا تفسر مواقف المعارضة البرغماتية التي يمثلها جانب أساسي ومهم في تيار المحافظين من كل الملفات الداخلية وعدم لجوئها إلى مواقف ذات توجهات حاسمة، نظراً لحساسية الأوضاع، وعدم رغبتها في مواجهة "الباسدران" (حراس الثورة الإسلامية) و"الباسيج" (قوات التعبئة الشعبية التي أسسها الخميني ويبلغ عدد أعضائها قرابة ثلاثة ملايين إيراني من الرجال والنساء، مهمتها هي البناء في حالة السلم والدفاع عن البلاد في حالة الحرب) الجهة القوية الثانية مع مرشد الثورة الداعمة والمساندة للرئيس أحمددي نجاد وفريقه الحكومي. هذا الجيل خاض حرباً طويلة مع العراق، وقدم الكثير من التضحيات الجسام، في حين وبمرارة شديدة، شاهد رجال الدين وهم يخوضون في السلطة ومتاعها، وصراعات الأجنحة والنفوذ.

ربما يصعب على الكثيرين في واشنطن أن تقبل فكرة وجود معتدلين في النظام الإيراني، لكن، يبقى أن آية الله خامنئي - رغم ما يقال عنه - رجل دين واقعي وسياسي متمرس، يرى أن العالم يتحول وأن التحليل المنهجي يفرض عليه قراءة المعطيات بميزان التكليف والفوائد. حتى أنه سعى في وقت ما إلى حل وسط مع الغرب عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً في ماي 2003 ونوفمبر 2007.

ورغم أن الكلمة الأخيرة بخصوص جميع أمور

تنتقل القراءة الغربية لواقع الانتخابات الرئاسية الإيرانية من خلفيات إقليمية ودولية قابلة للاستثمار على قاعدة حاجة الغرب عموماً والولايات المتحدة الأمريكية خصوصاً إلى أوراق تفاوضية في ملف برنامج إيران النووي والصاروخي، وإلى المزيد من الوقت لاستجلاء الرؤية العامة في إيران بعد ما أظهرته الانتخابات الرئاسية في 12 جوان 2009 من نتائج، قد تعكس من جديد الانقسامات العميقة بشأن مستقبل إيران في السنوات الأربعة القادمة.

وتعتبر الرئاسيات في إيران أولاً وأخيراً، امتداداً للسياسة الخارجية لأي دولة إقليمية كبرى تعمل على امتلاك أدوات الردع والإقناع، ومن هنا يفسر اهتمام عواصم الدول الغربية وباقي دول العالم المتعاطفة في الشأن الإيراني، وأبرز تجلياته ومظاهره الصراع القوي القائم بين أجنحة النظام السياسي بشقيه المحافظ والإصلاحي، من أجل السيطرة على مقدرات البلاد في انتظار الخطوات الجارية عند لحظة امتلاك طهران القدرة النووية. ومما يعزز هذا الاتجاه، مقاربة العواصم الغربية للأوضاع السائدة إقليمياً واعتقادها بالقدرة على استثمارها في اتجاه الواقع السياسي الإيراني.

ورغم أن الشارع الإيراني هو الذي رجح كفة محمود أحمددي نجاد بـ 62,6% من الأصوات، وهو الموصوف بالتطرف والشدّة داخلياً وخارجياً مقارنة بكثير من المرشحين الذين وصفوا هم في المقابل بالاعتدال أمثال مير حسين موسوي الذي جاء في المرتبة الثانية بـ 33,75% من الأصوات، وحصول كل من محسن رضائي بـ 1,73% ومهدي كروي بـ 0,58% على المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي وبنسبة كبيرة، وضمن له الفوز برئاسة الجمهورية، إلا أن الشعب يبدو أنه سيكون أول الضحايا الذين سيعانون جراء سياسة التشدد تجاه الغرب وخصوصاً أمريكا، حيث تتصاعد فاعلية العقوبات الاقتصادية تدريجياً إضافة إلى التهديدات باستعمال القوة من قبل إسرائيل وفق سيناريوهات الحرب التي وضعها الخبراء والعسكريين، في مواجهة المشروع النووي الإيراني. في واشنطن تحدث الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن "إمكانية تغيير" في العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد الانتخابات الإيرانية، كائناً من كان الفائز في هذه الانتخابات.

أما في إسرائيل، فقال داني ايلالون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي إنه "إذا كان هناك أمل بحصول تغيير في إيران، فإن إعادة انتخاب أحمددي نجاد تظهر أن التهديد الإيراني أصبح أكثر خطراً".

ومن جهته، اعتبر المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (المعارضة) أن إعادة انتخاب محمود أحمددي نجاد في الانتخابات الرئاسية الإيرانية سيؤدي إلى "تزايد قمع المعارضين" بالإضافة إلى "مضاعفة الجهود للحصول على القنبلة النووية".

ويمثل الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد وأقرانه من الساسة والعسكريين والإيديولوجيين، جزءاً أساسياً في منظومة - غير رجال الدين المحافظين - التقليدية الذين يمثلون القاعدة الصلبة من أجل العودة إلى أساسيات وأصول الثورة الإسلامية التي فجرها آية الله الخميني، ومع ذلك، لا ينفي هذا وجود معتدلين من المحافظين في السلطة في إيران يبحثون

كونداليزا رايس، واجهت معركة حقيقية مع المحافظين الجدد في البيت الأبيض، للسماح لوليام بيرنز وكيل وزارة الخارجية الأمريكية من أجل التوجه إلى جنيف ومقابلة نظيره الإيراني منوشهر متكي بشكل غير مباشر.

وكان مستشار الأمن القومي السابق زبغينو بريجنسكي، أعلن أن حزمة الحوافز المقدمة إلى إيران ينبغي أن تتضمن خطوات فورية وملموسة لمكافحة طهران في حالة اتخاذ القرار "الاستراتيجي" بالتخلي عن طموحاتها النووية وتجميد أنشطة تخصيب اليورانيوم. هذه المساعدة كما يقول بريجنسكي، هي من أجل تعزيز الصلقة مع المعتدلين المحافظين داخل النظام، مع الغرب، بدلاً من الوعود الواهية التي فشلت كلها لأنها بقيت في إطار المناقشة العقيمة التي لا تقدم ولا تأخر.

إن المواجهة النووية المحتملة هي، في جوهرها، مخاوف أمنية قائمة بين إيران والولايات المتحدة منذ أحداث الثورة الإسلامية عام 1979، حيث تحاول طهران السيطرة على مخاوفها المشروعة من الحرب غير المتكافئة في حالة اندلاعها مع واشنطن بمساعدة من ربيبتها إسرائيل، ولإزالة هذه المخاوف سعى النظام الإيراني إلى تحقيق "مطالبه" من خلال طاولة المفاوضات، وبمباشرة أو صفقة مقبولة مع المعتدلين المحافظين داخل الإدارة الأمريكية. فأى حوار جاد، خارج المعايير الرسمية ومع مجموعة الحوافز قبل الموعد النهائي للرد الإيراني، يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل بكثير مما هو عليه الحال الآن. إن إيران - في هذه الهولة - ستعمل لكسب الوقت قبل أن تضطر إلى الخضوع إلى التهديدات الدولية بالعقوبات الاقتصادية، أو التهديدات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط، و إعطاء إجابة ما منتظرة إلى المجتمع الدولي، ولكن يبدو أنها غير متأكدة ما الذي يمكن عمله بعد: هل انتظار ضربة عسكرية مدمرة أو امتلاك القوة النووية، وهو ما لم يتم التحقق منه بعد...

وفي هذا الإطار، وفي كتاب جديد بعنوان "إيران الخفية: التناقض الذاتي وقوة الجمهورية الإسلامية" الصادر عن المؤلف الأمريكي (راي تقيّة) وهو كبير الباحثين في مجلس العلاقات الخارجية والمتخصص في الشؤون الإيرانية وقضايا الحركات الإسلامية والسياسات في الشرق الأوسط، شدد في إحدى فقراته على أن السبب الأساسي في الخلاف الإيراني - الأمريكي هو راجع إلى "سوء فهم متبادل بين الجانبين على مدى أكثر من ربع قرن، إذ أن الفشل في إدراك وفهم النظام الإيراني كان ولا يزال هو الطابع الغالب على الحكومات الأمريكية المتتالية بمختلف توجهاتها وليس حكراً فقط على حكومة الرئيس بوش ومن سيخلفه". ويقول "منذ قيام الثورة الأصلية عام 1979 التي أقامت نظام الجمهورية الإسلامية وحتى المواجهة الأخيرة حول تشلعات إيران النووية، أخفقت الولايات المتحدة وبشكل متكرر في فهم طبقة رجال الدين الحاكمة في إيران".

في الأخير، ينتظر البعض - حسب التحليلات - صفقة "ما" وشيكة قبل نهاية العام الحالي، قد تكون الفرصة الأخيرة، حيث سيكون المعتدلين في واشنطن وطهران وفي وقت واحد أمام مسؤولياتهم التاريخية في فرض الأمن والسلم في العالم، أم فتح أبواب جهنم على مصراعها أمام كل الاحتمالات الواردة...

Youcef\_chelli@yahoo.fr

الدولة الإستراتيجية بما فيها القضية الأولى للنظام، الملف النووي، تعود إلى المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي إلا أن الكثيرين حولوا حكومة أحمددي نجاد المسؤولية عن الأزمة الحالية مع المجتمع الدولي.

إن المحافظين المعتدلين في إيران، وأبرزهم المرشح الخاسر مير حسين موسوي، لا يزالون يبحثون عن أرضية مشتركة مع الآخرين في السلطة. وهم كما جاء وصفهم في بعض مراكز الدراسات الإستراتيجية الغربية بالجيل الوسط بين كبار السن الذين شاخوا وأصبح يتعذر عليهم التحمس من جديد لمفاخر الثورة الإسلامية ونضالاتها، والجدد من الشباب الذين لا ينظرون إلى أبعد من ذلك، أي العيش في كنف "الثورة" والتمتع بمزاياها دون تقديم التضحيات أو الاعتراف بنضالات الغير.

ومن الأمثلة الحية على جيل الوسط لدى المحافظين المعتدلين:

- نائب رئيس الجمهورية برويز داوودي، 57 عاماً، الحاصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة آيوا الأمريكية، الذي يريد نهج سياسة الأسواق الحرة والاقتصاديات المفتوحة (الرأسمالية).

- رئيس البرلمان الإيراني والمفاوض الرئيسي السابق للملف النووي، علي لاريجاني، 51 عاماً، الذي له خلفية فلسفية غربية مشهود لها. وقد قام بنشر كتب نقدية عن إيمانويل كانت، أحد أكثر المفكرين المؤثرين في المجتمع الغربي والأوروبي الحديث والفيلسوف الرئيسي الأخير لعصر التنوير، يعرف جيداً كيف يدمج بين العقل والتجربة في المفاوضات الشاقّة الإيرانية - الغربية.

- وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي، 56 عاماً، الذي قال في حديث له سابق مع الـ (CNN): "نحن نسمع الأصوات الجديدة في أمريكا وأعتقد أن المفكرين العقلانيين في أمريكا يمكن لهم أن يطلعوا على الواقع كما هو قائم، دون أن يتأثروا بدعاية مغرضة. ونحن على استعداد تام لمساعدتهم في هذا المسعى".

وفي رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في ماي 2006، وهي ذات دلالات "خاصة" معظمها كان على أساس الحقائق التاريخية والدينية، أراد أحمددي نجاد اقتراح أفكار "غامضة" لتجاوز الخلافات الحادة في البرنامج النووي الإيراني. البيت الأبيض لم يأخذ اقتراح الرئيس الإيراني على محمل الجد.

ورغم أن الفترة التي كان فيها صوت المحافظين الجدد عالياً في واشنطن وله صدى كبير في الإدارة الأمريكية، عاد بوش الابن من جديد إلى الحرس القديم، إلى فريق والده. استدعى وزير الخارجية السابق جيمس بيكر لترتيب البيت الداخلي، بعد تراكم الأخطاء والتفراغ السياسية، وسوء التسيير، وترؤس "مجموعة دراسة العراق"، كما تولى روبرت غينس البناتاغون في ديسمبر 2006. وقد رحب بوش آنذاك بالتقرير بوصفه "بناءً للغايات" غير أنه أعلن أنه ينتظر مراجعات منفصلة تقوم بها وزارتي الدفاع والخارجية قبل الشروع في تغيير النهج.

وليس سراً على أحد، أن وزيرة الخارجية السابقة

شرح أبرز قاداته محمد جميل ولد منصور

## التيار الإسلامي يشارك في الانتخابات الرئاسية بمرتينانيا

مرشح الجيش ساعتها سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في جولة الإعادة التي أجريت في الخامس والعشرين مارس 2007. وشارك الإسلاميون في حكومة الوزير الأول يحي ولد أحمد الوقف التي عينها الرئيس الموريتاني مخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله 2007، قبل أن يغادروها تحت ضغط قوي مارسه قادة الجيش علي الرئيس ولد الشيخ عبد الله ليستقروا في صفوف الأغلبية الداعمة للرئيس المعزول من دون المشاركة في الحكومة. وشارك الإسلاميون بعد السادس من أوت 2008 في تأسيس الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية المناوئة للانقلاب، وانخرطوا ضمن القوى السياسية المشكلة لها في حملة سياسية وإعلامية ضد قادة المجلس العسكري قبل أن يوسعوا التحالف المناوئ لحكم الجيش نهاية 2009 بإشراك زعيم المعارضة الموريتانية السيد أحمد ولد داداه في الجهود المبذولة لإلغاء انتخابات العسكر والدفع باتجاه مرحلة انتقالية توافقية تدار من قبل مجموع الأطراف الفاعلة في الساحة السياسية وهو ما توجهت اتفاقية دكار.

سيد أحمد ولد باب / نواكشوط

قرر المجلس الوطني لحزب الإصلاح والتنمية "تواصل" (الأخوان المسلمون بمرتينانيا) في اجتماع طارئ بنواكشوط المشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة دون الإفصاح عن مرشح الحزب وإن كانت بعض الدوائر القريبة من الإسلاميين أكدت للشروق ترشيح رئيس الحزب السيد جميل ولد منصور لانتخابات جويلية 2009. وقال قيادي بارز في الحزب في حديث لـ "الشروق" إن المجلس الوطني قرر ترشيح رئيس الحزب والقيادي المعارض محمد جميل ولد منصور للانتخابات القادمة، وإن الإعلان عن القرار سيتم خلال اليومين القادمين بعد إبلاغ قادة المعارضة به وإجراء بعض الترتيبات اللازمة لذلك. وكان حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية "تواصل" قد شارك في انتخابات 2006 المحلية والنيابية، بينما دعم في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية (2007) مرشح حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني صالح ولد حننا، لیتحالف في الجولة الثانية مع زعيم المعارضة أحمد ولد داداه الذي خسر الانتخابات لصالح

الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي لـ "الشروق"

## الإسلاميون لم يخسروا الانتخابات.. وصديق الملك استخدم المال

نقى الدكتور عبد الاله بنكيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي خسارة الإسلاميين في الانتخابات المحلية التي جرت في الثاني عشر من الشهر الجاري، وكشف في تصريح لـ "الشروق اليومي" صعود حزبه، العدالة والتنمية إلى المرتبة السادسة بعدما كان في المرتبة الحادية عشر خلال انتخابات 2003. وأعلن بنكيران أن اللوائح تظهر ارتفاع عدد المستشارين التابعين للحزب من حوالي 570 في انتخابات 2003 إلى حوالي 1600 في انتخابات 2009، مؤكدا أن الحزب لم يدخل سوى بتسعة آلاف مرشح من أصل 27 ألف لانتخابات التي جرت الجمعة المنصرم.

الملك محمد السادس في 2008، ومنذ ظهوره ركزت عليه وسائل الإعلام المغربية بشكل كبير بسبب علاقاته المميزة مع القصر الملكي، مما أعطاه ثقلا داخل الساحة السياسية المغربية. وكان هذا الحزب ينتمي حتى 29 ماي إلى التحالف الحكومي قبل أن ينسحب منه وينتقل إلى المعارضة. وتقول الصحف المغربية أن هذا الحزب وظف ورقة الشباب والنساء من أجل التغلب على خصومه وخاصة الإسلاميين الذين يمثلهم حزب العدالة والتنمية. مع العلم أنها المرة الأولى التي يتم فيها تخصيص 12 ٪ من المقاعد للنساء في هذه الانتخابات التي تأتي بين انتخابين تشريعيين سنة 2007 والثاني مقرر العام 2012.



ليلى. ل

اعتبر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية في تصريحه لـ "الشروق اليومي" أن النتائج التي أعلنت عنها السلطات المغربية والتي أظهرت فوز حزب الأصالة والمعاصرة الذي يتولاه صديق الملك محمد السادس ليس لها معنى سياسي، باعتبار الفوز الذي حققه (69، 21 في المائة) كان على مستوى القرى أما على مستوى المدن فقد عاد الفوز لحزب العدالة والتنمية ثم حزب الاستقلال، مشيرا إلى أن حزبه احتل المرتبة الأولى في بعض المدن الكبرى منها الرباط والدار البيضاء.. وللعلم فقد جرت الانتخابات وفق نظام مزدوج يعتمد الاقتراع الأحادي في البلديات الصغيرة ونظام اللائحة "النسبي" في المدن التي يسكنها أكثر من 35 ألف نسمة.

وأكد الدكتور عبد الاله بنكيران لـ "الشروق اليومي" أن القرى تخضع لنفوذ السلطة وأصحاب الجاه والإمكانات، متبها حزبا صديقا للملك وكذا مرشحي الأحزاب الأخرى التي دخلت السباق الانتخابي باستخدام المال بكثرة من أجل شراء أصوات الناخبين بالعديد من الدوائر. وقال محدثنا مازحا: "في المغرب يوجد حزبان: حزب العدالة والتنمية وحزب المال". وكان هذا الحزب الإسلامي قد أصدر بياناً اتهم فيه السلطات باللجوء إلى ما أسماه العنف ضد مناضلي الحزب، مؤكدا حدوث خروقات بينها التضييق على ممثلي لوائح الحزب بمكاتب التصويت. وأظهرت الرسمية للانتخابات البلدية والتي أعلن عنها وزير الداخلية شكيب بنموسى مساء

حملة اعتقالات تطال المعارضين في إيران

## موسوي يطلب إلغاء نتائج الانتخابات

السبت اعتقال أكثر من 100 إصلاحي بينهم شقيق الرئيس السابق محمد خاتمي. وكان وزير الداخلية صادق محصولي قد أعلن السبت إعادة انتخاب الرئيس أحمددي نجاد لفترة ولاية ثانية مدتها أربع سنوات بنسبة 62,6 ٪ من الأصوات مقابل 33,7 ٪ لموسوي، في إقبال وصف بأنه قياسي على التصويت بلغ 85 ٪ طبقا لما أعلن في طهران. وفي إطار ردود الفعل الخارجية، قال نائب رئيس الولايات المتحدة جو بايدن أمس انه هناك "شكوك جادة" في نتيجة الانتخابات الرئاسية الإيرانية لكنه أحجم عن تأكيد إذا ما كانت الولايات المتحدة تعترف بنتائج الانتخابات التي أعلنتها طهران. وبدوره، أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء ما أسماه "التلاعب" في الانتخابات الإيرانية، وأيضا تجاه أعمال العنف التي وقعت فور الإعلان عن النتيجة، وفقا لما أكدته الرئاسة التشيكية للاتحاد.



قدم مير حسين موسوي المرشح الاصلاحى المهزوم في الانتخابات الرئاسية الإيرانية أمس الأحد طلبا إلى مجلس صيانة الدستور بإلغاء نتائج الانتخابات بسبب "المخالفات" التي تخللتها، على ما أعلن في بيان. وشنت قوات الأمن الإيرانية حملة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضة الرافضة لنتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس الحالي محمود أحمددي نجاد. وأعلن نائب قائد الشرطة احمد رضا رضان أن قواته اعتقلت 170 شخصا على الأقل من "منظمي" أعمال الشغب، التي جرت في العاصمة السبت. وقال رضان، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية أنه "تم اعتقال عشرة أشخاص يعتبرون العقول المدبرة لأعمال الشغب الأخيرة وهناك آخرون سيعتقلون قريبا"، مبرزا أن من بين مثيري الشغب أكثر من 50 منظما ومنسقا تم اعتقالهم أيضا، وحسب مصادر الإصلاحيين فقد تم مساء

## حطة جديدة CLIO جديدة



الضريبة على السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر

www.renault.dz

2 سنة  
100 000 كم

إبتداء من 1 349 000 ج.  
ÉQUIPEMENTS DE SÉRIE : •CLIMATISATION RÉGULÉE •JANTES ALUMINIUM •RADIO CD MP3  
•PROJECTEURS ANTIBROUILLARD •VITRAGE ARRIÈRE SUR TEINTÉ •BECQUET ARRIÈRE TON CAISSE  
في كامل شبكة رينو الجزائر

رينو الجزائر ش.م.ب. شارع العقيد بوقريفة ص.ب. 388 الأحياء 19000 - الهاتف: 021 90 23 29 - الفاكس: 021 90 23 24 - البريد الإلكتروني: renault.dz@renault.com  
RENAULT ASSISTANCE : 021 98 00 98 - DACIA ASSISTANCE : 021 98 00 00 - HOTLINE RENAULT ENTREPRISES : 021 920 400



فتيات يدفعن الملايين تحت التهديد والابتزاز

# البلوتوث والانترنت يعصفان بالحياة ويفرقان المجتمع في الفضاء

## ■ طفلة تسرق مجوهرات بقيمة 80 مليون من والدها للملحة الفضيحة

«.. سيدي الرئيس ابنة أختي طفلة عاقلة.. لم أكن أتصور أنها تسرقني رغم أنني لاحظت تغير تصرفاتها في الأونة الأخيرة.. وفي غفلة مني تسللت إلى غرفة النوم وسرقت حقيبتين من الحجم الصغير يحتويان على مجوهرات ومبالغ بقيمة 83 مليون سنتيم». هي كلمات صرحت بها الضحية التي مثلت شهر ماي 2008، رفقة زوجها التاجر لمقاضاة شاب اتهم في البداية بتحريض ابنة أختها القاصر على سرقتها، لكنه استفاد من البراءة ليكتشف زوج الخالة فيما بعد أن الفتاة تربطها علاقة مع شاب، هدها حسب أقوالها بالبلوتوث لابتزاز الأموال منها وتحريضها على سرقة أقاربها.

## ■ مسير قاعة للإنترنت يطالع طفلا على مواقع إباحية ويعتدي عليه

وهيبة سليمان



السنة، لا يزيد أعمارهن عن 13 سنة. ومثال ذلك حسبه، قضية تتعلق بتلميذة استدراجها شاب للهروب معه واستطاع أن يبعدها عن أهلها لمدة 6 أشهر كاملة، بعد أن ضغط عليها بفضحها عبر الانترنت، والتي كانت الوسيلة الأولى لتعرفه بها، حيث نصب لها عبرها شبكا للإيقاع بها واستدراجها لرغباته. الفتاة الضحية دفعتها الظروف الاجتماعية القاهرة حسب السيد عرعرا، إلى ولوج عالم الانترنت والتعرف على شباب خارج العاصمة، فوعدت في قبضة مجرم من غرب الجزائر. لكنها لحسن حظها اتصلت عائلتها بشبكة "ندى" بعد اختفائها، واتخذت الإجراءات اللازمة للقبض عن المجرم وإعادة إدماج الفتاة في الأسرة والدراسة.

ضحية أخرى حلت مشكلتها الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل، تتعلق بتلميذة لا تتعدى الـ 14 سنة استدراجها كهل يفوقها بـ 21 سنة عن طريق الهاتف النقال، وهي تتحدر من أسرة فقيرة شرق العاصمة، كان حلمها دواما. حسب رئيس الشبكة. الحصول على هاتف خلوي، ووجد المتهم ذلك نقطة ضعف، للضغط عليها بعد أن حقق حلمها واشترى لها هاتفا من النوع الرفيع، وعلمها استخدام البلوتوث، واستدراجها للهروب من أهلها. وقد لاحظ الأولياء انحراف ابنتهم وتغيها عن الدراسة، واستجدوا بشبكة "ندى" التي سارعت لوضع حد للجاني ومتابعته أمام العدالة.

### سركات بالملايين بدافع الخوف من الفضيحة

تعكس المحاكم حقائق مروعة وغريبة لقضايا كان السبب فيها الهواتف النقال، والأترنت، فحسب قضايا استعرضتها مؤخرا كل من الحراش ومحكمة حسين

### سرق قاصر لا تتعدى الـ 14 سنة لـ 160 مليون سنتيم من منزل عمته

بالحراش، لا يصدق العقل حسب محامي دفاعها أمام قاضي الأحداث، كون الجريمة أكبر من حجمها، ولا بد حسبه أن يكون دافع أقوى من ذلك لقيامها بمثل هذا الفعل. هيئة المحكمة أن صديقها الذي ربطته بها علاقة دامت سنة، التقط لها صورة بالهاتف النقال وفبركها إلى صور خليعة بمساعدة أحد العاملين بمقهى الانترنت، لتحريضها على سرقة زوج عمته التاجر، حيث التمس قاضي الأحداث لصديقها وهو طالب ثانوي قاصر سنتين حسبا نافذا فيها تمت متابعة صاحب مقهى الانترنت أمام قسم الجنج.

### شاب يجرد تلميذة من ملابسها ويلتقط لها صوراً عارية لاستغلالها في السرقة

فضيحة أخرى لا تقل خطورة عن الأولى تناولتها محكمة الحراش شهر مارس الماضي، الضحية فيها تلميذة في الـ 13 سنة، حيث قام أحد المنحرفين وهو جارها بالاعتداء عليها بعد استدراجها لمكان خال ناحية واد السمار شرق

العاصمة، وصورها عارية بالهاتف النقال، وذلك عندما كانت ذاهبة إلى المدرسة في حدود الساعة العاشرة صباحا. وبين ما هي في طريقها بين واد السمار وباب الزوار، التقاها الجاني وطلب منها التحدث معه في أمر يخصه فقبلت بحكم أنه جارها، ورافقته إلى منطقة غير بعيدة عن محطة المسافرين، حينها اعتدى عليها بالضرب وجرحها من ملابسها ليقيم بالتقاط صور عارية قبل أن يعتدي عليها جنسيا. واستعمل الجاني اللقطات العارية لتحريضها على سرقة جدها الذي كانت تقطن عنده، حيث أجبرت على سرقة ما قيمة 14 مليون من المجوهرات، ومبالغ في فترات متفاوتة، تقطن لها الجد فيما بعد لتقر أن جارهم هدها بالفضح عبر الهاتف النقال، وتم القبض على المجرم الذي أودع الحبس وأدين بـ 3 سنوات حسبا نافذا.

والمسألة غير بعيدة عن محطة المسافرين، حينها اعتدى عليها بالضرب وجرحها من ملابسها ليقيم بالتقاط صور عارية قبل أن يعتدي عليها جنسيا. واستعمل الجاني اللقطات العارية لتحريضها على سرقة جدها الذي كانت تقطن عنده، حيث أجبرت على سرقة ما قيمة 14 مليون من المجوهرات، ومبالغ في فترات متفاوتة، تقطن لها الجد فيما بعد لتقر أن جارهم هدها بالفضح عبر الهاتف النقال، وتم القبض على المجرم الذي أودع الحبس وأدين بـ 3 سنوات حسبا نافذا.

وحسب تصريحات الضحية، فإنها أصيبت بخوف شديد اضطرها للسرقة.

### طفلة تسرق مجوهرات بقيمة 80 مليون

رغم الفقر الذي تيمشه عائلة طفلة تورطت في سرقة مجوهرات من عائلتها بلغت قيمة 80 مليون لتجنب فضح صور تكشف علاقتها بزميلها في الأكاديمية، فإن الخوف كان أقوى لاضطرارها للسرقة، ورغم أن والدها يثير الشفقة لإصابته بإعاقة حركية أقعد بسببها على الكرسي المتحرك، وهو ما صرحت به أمام قاضي محكمة حسين داي بداية الشهر الجاري، حيث جرت زميلاتها اللواتي يدرسن معها إلى المحاكمة. والتمست النيابة حينها عاما حسبا نافذا ضد 3 صائغين وصديقتها مع تغريمهم بـ 50 ألف دج عن تحريض قاصر على السرقة واختلاس أموال خاصة تمثلت في المجوهرات سرقتها القاصر من صندوق والدها الحديدي في غفلة منه. وحملت عملية بيع المجوهرات لزميلاتها، اللواتي كن يقدمن البطاقات الشخصية لشقيقاتهن للصائغين لقبول عملية البيع. وقالت القاصر الضحية إن إحدى زميلاتها هددتها بفضح صور علاقتها مع زميلهن عبر الهاتف النقال، وطلبت منها سرقة أهلها للهروب معها إلى وهران.

امرأة تقاضي طليقتها لتركه صوراً خليعة على هاتفه عند ابتها الصور المخلة بالحياة عبر البلوتوث التي راح الأطفال ضحاياها عرفت زحفا مخيفاً مؤخرا في المجتمع الجزائري، فضي ظل غياب المسؤولية لدى بعض الأولياء يصبح اللجوء إلى العدالة الحل البديل. امرأة تخوفت من وقوع ابنها في

فساد الاخلاق من صور مخلة بالحياة وجدتها في متناوله ملتقطه في هاتف نقال والده قدمت شكوى عند الشرطة بعد أن حملت الصور على أقراص مضغوطة. وكانت هذه الصور حسب ما جاء أمام محكمة حسين داي تحمل العلاقة غير الشرعية لزوجها مع موظفة بإحدى المؤسسات العمومية، فاتهمت الطرفين بتحريض قاصر على فساد الاخلاق والترويج للصور الخليعة. وأدانت المحكمة المتهمين بـ 6 أشهر حسبا نافذا و50 ألف دج لخطورة وضع صور مثل هذه في متناول الأطفال.

### الأساتذة يحملون المسؤولية لكل مؤسسات التنشئة الاجتماعية

في اعتقاد المختص والباحث في علوم التربية وعلم النفس، محمد لحرش أستاذ بجامعة الجزائر، فإن استخدام وسائل التكنولوجيا في مجتمعنا لا يزال يحتاج إلى توعية، سيما في وسط المراهقين باعتبار أن هذه الفئة جريئة، مدفوعة دفعا لمغامرة الاستطلاع وحسب الاكتشاف. وهذا ما وقع. يضيف الدكتور محمد لحرش. للفتيات الواتي يقبلن تصويرهن عاريات أو في وضعيات مخلة بالحياة بالهواتف النقال، لتطبيق ما يروهن عبر الفضائيات دون وعي منهن لما قد يترتب عن ذلك. ودعا بلهجة تحذير، الأولياء الذين يغفلون عن مثل هذه الأخطاء الخيعة التي يقع فيها أبنائهم، إلى ضرورة الاطلاع على المواقع التي يزورها اولادهم وكذا المكالمات والرسائل المرسله إلى هواتفهم النقال. وقال الباحث محمد لحرش، إن الأمر لا يتعلق بفضح الصور الخليعة عبر وسائل الاتصال التكنولوجي، بقدر ما هي مسألة تربية ومبادئ، مشيرا إلى أن المسؤولية لا تتعلق بالأسرة لوحدها بل هي مسؤولية موحدة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وطالب المتحدث في سياق تصريحه للشروق، بإجراء مراقبة دورية عبر المدارس للهاتف التي يحوزها التلاميذ، وطرح مواضيع للتوعية من خطورة وسلبيات وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة أمامهم. ويرى محمد لحرش أن الوقاية والاعلام عبر وسائل الاعلام خاصة البصرية بات أكثر من ضرورة حول مخاطر الانترنت والبلوتوث. وفي هذا السياق، أوضح رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل، عبد الرحمان عرعرا، أن دور عائلات الأطفال كبير لوضع آليات الحماية لهم وتطبيق السياسة الخاصة بهم، وأن هذه الشريحة يضيف تمثل 13 طفل في الجزائر، مناديا بتنفيذ المخطط الاستراتيجي الوطني للطفولة الذي أعدته الوزارة المنتدبة للأسرة وصادق عليه البرلمان.

اختفاء 874 قاصر في 2008 بينهم فتيات هربن خوفا من الفضيحة حذرت رئيسة المركز الوطني للإعلام زاي، من خطر استفزاز القصر بوسائل الاتصال الحديثة كالانترنت والهواتف النقال، وصرحت خلال حديثها للشروق، أن تصوير الفتيات في وضعيات مخلة بالحياة وفضحهن عبر الانترنت، جريمة لا يمكن السكوت عنها، مطالبة بقانون صارم لردع مثل هذه الظواهر الهدامة للمجتمع. وأكدت أن المركز أحصى خلال العام الماضي 874 حالة اختفاء وهروب للأطفال، وأشارت إلى أن هناك نسبة لا يستهان بها من فتيات هربن من أهاليهن خوفا من الفضائح في مقدمتها فضائح البلوتوث. وحسب السيدة نادية آيت زاي، فإن 10 حالات سجلها المركز لقصر هربوا من البيت بداية هذه السنة. وقد حملت المتحدثة، المسؤولية الأولى للأولياء، مطالبة بدورات تحسيسية عبر المؤسسات التربوية، سيما منها المدارس للتخدير من خطورة وعواقب سوء استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة، دون أن تفصي دور وسائل الإعلام في التوعية. وعلقت رئيسة المركز الوطني للإعلام حول حقوق المرأة والطفل بالقول إن الكثير من الأولياء يمنحون أولادهم هواتف نقالة، دون أن يراقبوا المكالمات ورسائل الأس أم أس، التي يستقبلونها، وبعد الوقوع في كارثة، حسبها، يتفطنون لخطر هذه الوسائل.

### صاحب قاعة للإنترنت يطالع طفلا على المواقع الإباحية لاستغلاله جنسيا

استغلال القاصر والضغط عليهم بالوسائل التكنولوجية لا يقتصر على الفتيات، فمن خلال القضايا التي اطلعنا عليها، رئيس شبكة "ندى" السيد عبد الرحمان عرعرا، وأحدة خطيرة تتعلق بقاصر يبلغ من العمر 11 سنة، اتخذ صاحب مقهى للانترنت بيثر خادم منه وسيلة لممارسة الجنس، خاصة وأنه لاحظ إدمان القاصر على

الانترنت وتردده عليه، وكان يطلعه على المواقع الإباحية، ويعتدي عليه جنسيا عندما ينصرف

### مراهقون ينحرفون بعد ابتزازهم بالوسائل التكنولوجية

وحول هذا الموضوع، أجرت الشروق لقاء خاصا مع السيد عبد الرحمان عرعرا، رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" والذي أكد أن الشبكة أحصت في المدة الأخيرة حالات حساسة وخطيرة وقع فيها قصر في أخطاء كادت تنتهي بهم لعالم الضياع، سببها في ذلك وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة. وكشف رئيس الشبكة عن حقائق لحالات تكفلت بها "ندى" في مقدمتها حالات لهروب فتيات بسبب ابتزاز عن طريق الانترنت والبلوتوث، وقال إن الشبكة استقبلت 4 ضحايا بداية هذه



المناضل والمفكر القومي الدكتور معن بشور في منتدى الشروق اليومي

## لا خطر على هوية الجزائر رغم محاولات التشويه المستمرة

إعدام صدام حسين كشف حقيقة الديمقراطية الأمريكية الكاذبة

معن بشور يحمل العرب مسؤولية المجازر في العراق وفلسطين

### "الشعوب العربية لم تفعل شيئاً للضغط على أنظمتها الرسمية"

لم يتفاجأ ضيف منتدى "الشروق" من موافقة مبارك على ما جاء في خطاب أوباما الأخير عن فصل الدولتين "فالنظام المصري طبع رسمياً منذ 30 عاماً". وحمل محدثنا مسؤولية ما يحدث في الأمة من مآسي ومجازر إلى الأنظمة العربية، "فكيف يحتل بلد بحجم العراق ولا يتحرك النظام العربي؟ وكيف ترتكب كل هذه المجازر ولا يتحرك النظام العربي؟ وكيف يفض القضاء الدولي الطرف على المجرمين الحقيقيين ويلاحق رئيس السودان في موقف فاضح لاذوجية المعايير والمقاييس". وأضاف معن بشور "النظام الرسمي العربي مستسلم للإملاءات الخارجية لأن الجبهة الشعبية لم تسجل أي ضغط ولم تستطع التغيير". ثم أردف "رغم أننا نملك السلاح الاقتصادي وهو سلاح فاعل إلا أننا للأسف، وبعد أن اضطررنا من طرف من يعاني اليوم من الأزمة الاقتصادية، نجد بأن هذا الأخير يواجه إفلاسه بأموالنا. وإضافة إلى السلاح الاقتصادي هناك أيضاً السلاح الإعلامي والسياسي".

آ. شلابي

### صدام فضل أن يموت شهيداً على أن يستسلم

كشف العضو المؤسس في المنظمة العربية لحقوق الإنسان عام 1982 والمؤسس في المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي، معن بشور عن بعض الأمور التي ناقشها مع الرئيس العراقي صدام حسين، أثناء زيارته الأخيرة إلى العراق في مارس 2003 قبل العدوان الأمريكي، حيث قال أن صدام كان مدركاً واثقاً من أن الشعب العراقي سيقاوم مقاومة باسلة لمواجهة العدوان الأمريكي. وذكر بأن صدام قال له "هناك مرتبة لازلت لم أصل إليها، وهي الاستشهاد الذي حازه الأبطال في جنوب لبنان وفي فلسطين"، وأضاف أن اجتماعه مع صدام رحمه الله أثمر بمناقشة أمور أخرى، خاصة منها المتعلقة بقضية الانفتاح وبعض المسائل الأخرى آنذاك.

وقال بشور أن الهدف الذي كانت تصبو إليه أمريكا من خلال إعدامها للرئيس العراقي صدام حسين هو القضاء على أفكاره التي تأتي في مقدمتها قضية الوحدة العربية والتحرر القومي من الفكرة الغربية، كما صورت للعالم أن نهاية أي حاكم أو مناضل عربي ستكون بنفس الطريقة إن سوت له نفسه لو سار على طريقة صدام حسين. والحقيقة أن استشهاد صدام هو دعم لأفكاره، بل أعطاهم نفساً جديداً خاصة والأمر متعلق بإعدام زعيم عربي دفع حياته ثمناً لحياة أفكاره "هي أفكار تستحق أن يقاتل لأجلها ويستشهد لأجلها المثلث". وأضاف بشور أن ما جرى في فلسطين ولبنان وأفغانستان حراك شعبي على امتداد الأمة ودليل على يقظتها وتمسكها بحل أمورها بنفسها بعيداً عن الآخر.

نوال ب.



تصوير: بشير زمري

### هوية الجزائر تتعرض لهجمات أجنبية فاشلة

قال بشور أن هناك محاولات بالأموال وبغيرها لضرب الهوية الجزائرية لكن الجزائر يقول: "محصنة بعروبتها ودينها الإسلامي، وأن أفضل رد على هؤلاء كان يوم خروج ملايين الجزائريين لمناصرة غزة وعلى رأسهم مواطنون من القبائل، وضرب بشور مثلاً بالشباب فوضيل عندما أعلن من الشروق رفضه لعرض القناة الفرنسية 6 كما عرض عليه تمثيل دور ابن الحركي قائلا: "فوضيل مثال لعرق الهوية الجزائرية ومثال لعروبتها وإسلامها". وأشار ضيف المنتدى إلى أن مشكلة العرب ليست مع اليهود وإنما مع الصهاينة، "يوجد مسلمون يخضون للإملاءات الأمريكية، فأين عربيتهم وأين إسلامهم". وأضاف أن المشروع المتكامل الذي يصب في مجرى غزو المنطقة العربية والمحاولات والهجمات العسكرية التي تعرضت لها أمتنا، والتي لم تزدها إلا تمسكا بقراراتها السياسية، ووجودها القومي لن يفلح هؤلاء في تهديم قلعتنا التي بنيت على أساس صلب من هوية ثقافية ومخزون روحي وحضاري لا يمكن هدمه لأنه مخزون هذه الأمة الخالد".

نوال بيلي

### بشور يصف حديث الرئيس الأمريكي عن القدس بـ "الخطير"

### "أوباما غير في شكل الخطاب الأمريكي وليس في المضمون"

أمريكا.

ويذكر محدثنا بأن فكرة فصل الدولتين طرحت في عهد بوش في حين تضمن خطاب أوباما إشارة خطيرة إلى الإبقاء على جزء من القدس تحت سيطرة الكيان الصهيوني بينما يدون الجزء الآخر معتمداً على ما تحضن من مفردات مسيحية ويهودية وإسلامية. ولكن أين حق العودة؟ وما الغرض من الحديث الآن عن وقف الاستيطان في حين المطلوب هو الحديث عن تنفيذ الاستشارة القانونية الصادرة عن محكمة لاهاي والقاضية بهدم الجدار ورفع الحصار عن غزة.



آسيا شلابي

كشف معن بشور بأن "الانتخابات النيابية اللبنانية هي أعلى حدث انتخابي في العالم، ويمكن وصفها بالاصطفاف المذهبي، لكن المهم الآن هو ما بعد 7 جوان. فالأمور تشير إلى وجود استعداد لدى كل الأطراف لتحويل النتائج إلى التوافق والتشارك". ثم أضاف "المسلم به أن لبنان لا يمكن أن يحكم إلا بالتوافق، ولو أجرينا تدقيقاً فسنجد بأن مرشحي المعارضة جمعوا أصواتاً أكثر من تلك التي جمعتها الموالاة. وهو ما يؤكد بأن قانون الانتخاب لا يعكس بالضرورة الحجم الحقيقي للمعارضة والموالاة". واستشهد بشور على ذلك بما حدث في انتخابات 1991 بالجزائر. وأضاف "الظروف الداخلية في لبنان وملامح التوافق السوري السعودي والتغيير في الخطاب الأمريكي كلها معطيات جديدة يجب أخذها بعين الاعتبار". ولا يرى بشور أي تغيير في الخطاب الأمريكي، مشدداً على أن "خطاب أوباما لم يتغير إلا في شكله. سواء تعلق الأمر بالعراق أو أفغانستان أو فلسطين فهو لم يخرج عن السياسة الخارجية التي انتهجها بوش، وعليه فإننا نشتم رائحة تغيير في المفردات والجمل فقط، لكن على المستوى العملي تبقى السياسة الخارجية الأمريكية دون تغيير". قبل أن يردف "هناك تبني غير مشروط للمنطق الإسرائيلي، وعليه فإن الأمريكي عندما انتخب أوباما صوت لصالح أن لا يبقى بوش رئيساً

بشور مساهمة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة واهتمامه الشخصي بوضع الشعب اللبناني عموماً حتى قبل توليه الرئاسة، وهو ما لاحظته خلال الندوة التي التقى فيها الرئيس بوتفليقة بلبنان مؤخراً، ما يدل على أن الصوت الجزائري مدو دائماً عندما يتعلق الأمر بالقومية العربية. وأشاد ضيف الشروق بما قدمته الجزائر للبنان خلال حرب تموز حين أرسلت أسطولاً جويًا محملاً بالمعونات للشعب اللبناني.

### المهم المقاومة سواء تبناها إسلاميون أو قوميون

### صدام لم ينظر يوماً إلى إيران على أنها عدو

"عندما نتحدث عن توطيد العلاقات العربية التركية الإيرانية، فإننا نتحدث عن المشروع الحضاري العربي، والذي لا ينجح إلا من خلال نسج علاقات سلمية واستراتيجية، واستشهد بقصة واقعية حدثت مع الرئيس الراحل صدام حسين في عز الحرب الإيرانية والعراقية عندما سأل أحد الأطفال "من هو العدو في هذه الحرب؟" فرد الطفل "إيران" فقال صدام يوماً "كلا، عدو العراق هو إسرائيل وستبقى إيران جارة ولا بد لكلينا من علاقة تريبطننا". وأضاف بشور



"هذا لا يعني أننا نغفر للمسؤولين الإيرانيين، وخصوصاً سياستهم داخل العراق ولكن تكبر فيهم دعم المقاومة في لبنان وفلسطين، فعندما اندفعت للدفاع عن العراق كنت على خلاف مع النظام العراقي على مدار ربع قرن، ولكن تناسينا الخلاف بمجرد انطلاق الحرب. وبالنسبة لتركيا كان لدينا أيضاً ملاحظات، ولكن كنا حريصين على الخروج من التجربة القديمة "السلطنة"، وعرفنا من خلال مؤتمر القدس الدولي سنة 2007 في اسطنبول أهمية تفاعل الشعب التركي مع قضية فلسطين. إذا نحن لا نستسلم في العلاقات العربية العربية والعربية الإسلامية والعربية الدولية ونسعى لتطويرها.

وإذا كان القوميون قد أخذوا المشعل في السنوات الماضية فعلى الإسلاميين مواصلة النضال اليوم وأكد أن القومي العربي هو من أمن بالمشروع الحضاري النهضوي بغض النظر عن توجهه والدليل أن المؤتمر القومي يحضره ممثلون عن حركة حماس وحركة الجهاد وحركة حزب الله وحتى البعثيون في العراق لا يمكن إنكار جهودهم.

آ. ش.



عبر منسق تجمّع اللجان الشعبية اللبنانية معن بشور عن الدور الذي لعبه حزب الله في الارتقاء بالمقاومة في لبنان وتحرير أرضها بعد سنوات طويلة من الكفاح ضد الصهاينة وأضاف "لبنان تسجل لحزب الله صعوده الكبير في وجه العدوان ودوره في ردع التوايا العدوانية الصهيونية.. كلنا يتذكر أنه ومنذ النكبة ولبنان تصارع العدوان ونصر الله جسّد عزة اللبنانيين في الشأن السياسي الداخلي اللبناني. وتابع "هذا لا يعني أنني لا أختلف مع مواقف الإخوة في حزب الله، فتحن مع الخيارات الاستراتيجية للحزب لكن رأبي في أداءهم أحياناً يتفق معهم وأحياناً أخرى يختلف". وتابع "أشهد أن نصر الله قبل الحرب على العراق دعا إلى مصالحة عراقية لمواجهة الحرب وكان في كل مرة يعلن دعمه للعراق، وليس كما اعتقده البعض". وأكد بشور عدم انحيازه لأي نظام عربي إلا إذا تعلق الأمر بالمسؤولية العامة والديمقراطية التي تخص أي نظام والتي يتوجب علينا مساندة لأن تعبير الدول باسم الديمقراطية لا يكون بقتل النساء والعلماء، ونحن لا نفرط باستقلالنا القومي ولأن الخطاب السلبى التجريحي والتشهيري لا يخدم الديمقراطية "أمريكا تريد أن ننضم إلى مشاريعها باسم الديمقراطية التي تصطنعها".

نوال ب.

**التصحیح المقترح لامتحان شهادة البكالوريا جوان 2009**  
**في مادة العلوم الطبيعية شعبة علوم تجريبية**  
**من إعداد الأستاذة عمري و الأستاذة جمعة**  
**الموضوع الأول:**

**التمرين الأول:**

1- أ: التعرف على البنية (س) ADN لأنها ممثلة في خيط واحد .

البنية (ص) ARN لأنها ممثلة في عدة خيوط متزايدة في الطول ناتجة من خيط واحد .

ب: المرحلة الممثلة بالوثيقة (1) هي مرحلة الاستنساخ و تعتبر أساسية لأن يتم فيها تركيب ARNm الذي يخرج بعد ذلك من النواة إلى الهيولة لغرض نقل نسخة من المعلومات الوراثية .

2- إكمال جدول الوثيقة (2):

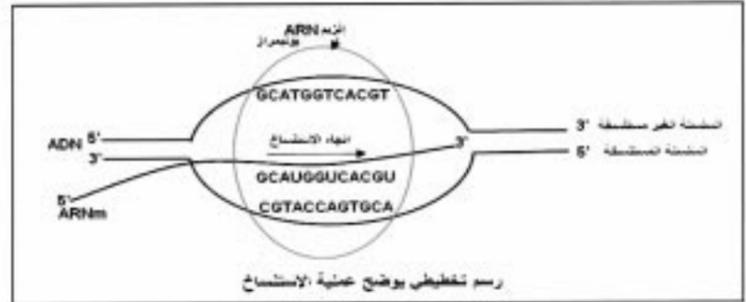
البنية "س" ADN	السلسلة المستنسخة
C G T A C C A G T G C A	السلسلة الغير مستنسخة
G C A T G G T C A C G T	البنية "ص" ARNm
G C A U G G U C A C G U	الرموز المضادة النوعية الموجودة على الـ ARNt
C G U A C C A G U G C A	الأحماض الأمينية الموافقة
	أ: تسمية المرحلة: الترجمة

ب: العناصر المتدخل في مرحلة الترجمة مع تحديد الدور:

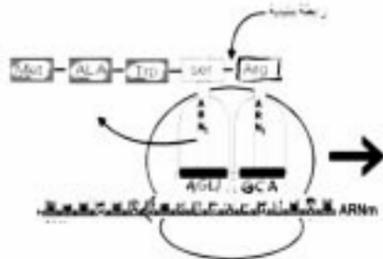
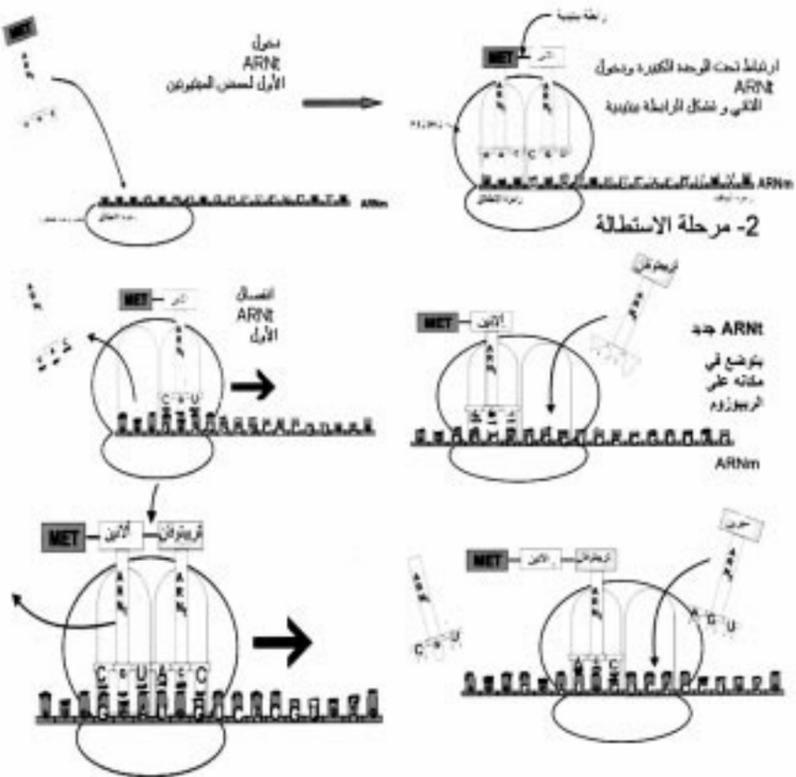
- الريبوزوم: مقر تركيب البروتين يتكون من تحت وحدتين التحت وحدة صغيرة و تحت وحدة كبيرة بها موقعين لتثبيت الـ ARNt، موقع الحمض الأميني (A) و موقع البيبتيد (P) ونفق بين تحت وحدتين لتوضع الـ ARNm .
- الـ ARNt ناقل للأحماض الأمينية النوعية من الهيولة إلى الريبوزوم .
- الـ ARNm ناقل للمعلومات الوراثية .
- أنزيم نوعي لتنشيط الأحماض الأمينية
- ATP مصدر للطاقة .

ج: نتيجة هذه العملية تركيب البروتين.

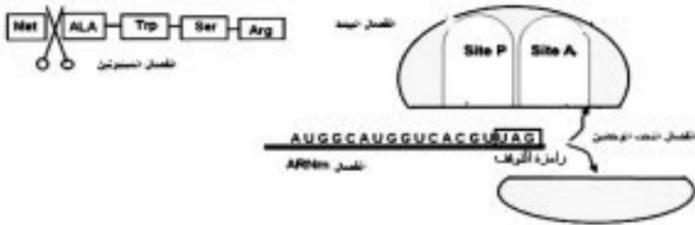
4- الرسم التخطيطي لعملية الاستنساخ



رسم تخطيطي لعملية الترجمة -1- مرحلة الانطلاق



3- مرحلة النهاية: وصول الريبوزوم إلى رامزة التوقف



**التمرين الثاني:**

I-1- تمثل البقع السوداء مواد عضوية مشعة تم تركيبها انطلاقا من تثبيت الـ CO<sub>2</sub> المشع أثناء عملية التركيب الضوئي.

2- المركب المتشكل في الزمن 1ثا هو حمض فوسفو غليسريك APG.

المركب المتشكل في الزمن 2 ثا هو فوسفو غليسرس الدهيد PGAL.

3- الفرضيات:- مصدر الـ APG هو إرجاع الـ Rudip بعد تثبيت الـ CO<sub>2</sub> .

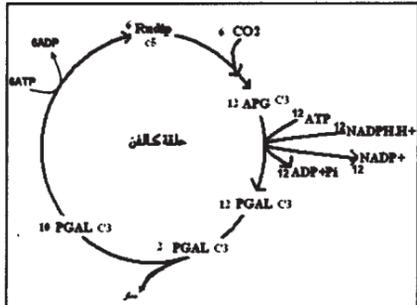
- مصدر الـ APG هو تثبيت الـ CO<sub>2</sub> على مركب ثنائي الكربون.

II-1- قبل ز=500ثا في وجود الضوء و الـ CO<sub>2</sub> نلاحظ تسارع في كميتي الـ APG و الـ Rudip وذلك لتجديد كل منهما الآخر بطريقة مستمرة حيث في وجود الـ CO<sub>2</sub> يتحول الـ Rudip إلى الـ APG وفي وجود الضوء يتحول الـ APG إلى الـ Rudip.

ب- تحليل المنحنى الوثيقة (2) في الفترة بين 500 ثا و 1000ثا في وجود الضوء و غياب الـ CO<sub>2</sub> نلاحظ ارتفاع كمية الـ Rudip لتحول كل الـ APG إلى Rudip ثم يتناقص تدريجيا كل من الـ Rudip و الـ APG لينعدم بعد 1000ثا .

ج- الاستنتاج: العلاقة بين الـ APG و الـ Rudip هي علاقة تكامل في وجود الضوء و الـ CO<sub>2</sub>

2- نعم تسمح هذه النتائج بتأكيد إحدى الفرضيات، حيث غياب الـ CO<sub>2</sub> يؤدي إلى تناقص الـ APG.



III-مخطط حلقة كالفن:

**التمرين الثالث:**

I-1- يمثل ألبومين الثور بالنسبة للأرنب مولد ضد (مستضد)، لأنه جسم غريب وعند دخوله لعضوية الأرنب يثير استجابة مناعية تتمثل في تركيب أجسام مضادة.

2- يدل تشكل الأوقاس بين الحفرة المركزية و الحفرتين (2) و (4) على تشكل معقدات مناعية جسم مضاد (ضد ألبومين الثور)- مولد ضد (ألبومين الثور).

وعدم تشكلها بين الحفرة المركزية و الحفر الأخرى لاحتوائها على ألبومين يختلف عن ألبومين الثور و لا تتكامل بنويها مع الأجسام المضادة الموجودة في الحفرة المركزية.

3- نمط الاستجابة المناعية عند الأرنب نوعية خلطية.

مميزاتها:- النوعية: لكل مولد ضد جسمه المضاد

-خلطية: تحدث في المصل بتدخل أجسام مضادة .

II-1- أ- تحليل النتائج الممثلة بالشكل (ج) من الوثيقة (2):

يمثل المنحنى تطورات نسبة ارتباط الأجسام المضادة بالمولد ضد بدلالة تركيز الأجسام المضادة في الوسط.

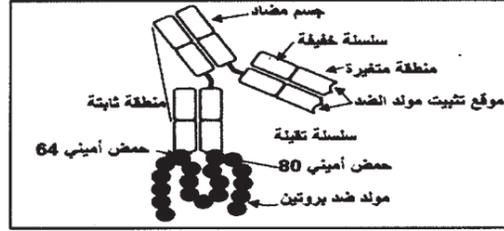
نلاحظ في وجود الحلقة الطبيعية أو الحلقة المصنعة المغلقة ترتبط الأجسام المضادة معها مشكلة معقد مناعي، بينما في وجود حلقة مفتوحة لا يتم ارتباطها مع الأجسام المضادة.

ب- تمثل الحلقة في الليزوزيم الطبيعي محدد مولد ضد، هذا الجزء هو الذي يتكامل بنويها و يرتبط مع موقع الجسم المضاد.

2- الاستخلاص :

- بنية محدد الليوزيم هي حلقة مغلقة من الأحماض الأمينية و ليست مفتوحة.  
- أن تشكل المعقد المناعي يتطلب تكامل بنيوي بين بنية محدد مولد الضد و موقع التثبيت في الجسم المضاد.

III- رسم تخطيطي بسيط على المستوى الجزيئي يوضح طريقة ارتباط الأجسام المضادة بمولدات الضد.



الموضوع الثاني:

التمرين الأول:

1-1- البيانات: 1- ميتوكوندرية، 2- نواة، 3- سيتوبلازم، 4- فجوة.

2- المقارنة:

وسط هوائي	وسط لا هوائي
- كثرة الميتوكوندرية	- قلة الميتوكوندرية
- الميتوكوندري كبيرة ونامية	- الميتوكوندري صغيرة و غير نامية
- عدم تشكل الإيثانول	- تشكل الإيثانول
- تركيب كمية معتبرة من الـATP	- تركيب كمية قليلة من الـATP
- مردود الخميرة معتبر	- مردود الخميرة قليل

3- الظاهرة الفيزيولوجية التي تحدث في وسط هوائي هي التنفس لأنها تحدث في وجود الأكسجين يتم خلالها هدم كلي لمادة الأيض و تركيب كمية معتبرة من الـATP و كثرة الميتوكوندرية.

- الظاهرة الفيزيولوجية التي تحدث في وسط لا هوائي هي التخمر لأنها تحدث في غياب الأكسجين يتم خلالها هدم جزئي لمادة الأيض مع تشكل الإيثانول مع قلة الميتوكوندرية.

4- الاستنتاج: التنفس : ظاهرة حيوية تُهدم خلالها الركيزة العضوية كلياً في وجود الأكسجين الذي يسمح بمردود عالي.

التخمر: ظاهرة حيوية تُهدم خلالها الركيزة العضوية جزئياً في غياب الأكسجين الذي يؤدي إلى إنتاج الكحول الإيثيلي فيكون المردود ضعيف.

5- كتابة المعادلات الإجمالية:



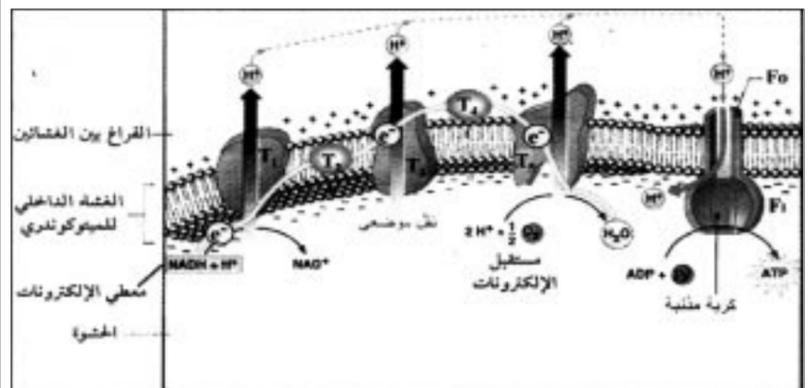
II- 1- التحليل المقارن:

قبل إضافة  $O_2$  نلاحظ أن تركيز  $H^+$  في الوسط معدوم.

في الزمن 0 عند إضافة  $O_2$  نلاحظ ارتفاع تركيز  $H^+$  في الوسط بشكل مفاجئ نتيجة أكسدة النواقل المرجعة  $TH.H^+$  إلى  $T^+ + 2e^- + 2H^+$  وخروج البروتونات عبر مضخات من الحشوة إلى الفراغ بين الغشاءين (نقل موضعي)، ثم نلاحظ تناقص تدريجي في تركيز البروتونات يتبعه تركيب الـATP نتيجة دخول البروتونات عبر الكرية المنزبة وتحفيز أنزيم الـATP سينتاز على تركيب الـATP انطلاقاً من  $ADP + Pi$ .

2- الاستنتاج: تركيب الـATP متعلق بتدرج تركيز البروتونات الذي يكون مرتفع في الفراغ بين الغشاءين و منخفض في الحشوة وذلك في وجود الأكسجين.

3- رسم تخطيطي وظيفي للفسفرة التأكسدية:



التمرين الثاني:

1-1- تحليل النتائج الممثلة في الشكل ب1: عند إحداث تنبيه فعال في العصبون ع1، نسجل في ع3 تردد كمونات عمل ذات سعات مرتفعة نتيجة تأثير المادة P المتحررة من نهاية العصبون 1 على العصبون 3.

تحليل النتائج الممثلة في الشكل ب2: بعد 5د من إضافة المورفين على مستوى المشبك م2 وإحداث تنبيه فعال في ع1 نلاحظ تناقص في تردد كمونات العمل على مستوى ع3 وتناقص ساعاتها .

2- الاستخلاص: مادة المورفين تثبط تشكل كمون عمل بعد مشبكي إذن تثبط انتقال السيالة العصبية ( الألم) إلى الدماغ .

3- الفرضية: مادة المورفين تتوضع على مستقبلات البعد مشبكية للأنيكفالين وتثبط تحرير المادة P المتسببة في الألم.

II-1- تفسير النتائج التجريبية: تنبه كهربائي فعال في العصبون ع1 يؤدي إلى تحرير كثيف للمادة P في الشق المشبكي التي تتوضع على مستقبلات نوعية بعد مشبكية موجودة في العصبون ع3 متسببة في تشكيل كمون عمل ينتقل إلى الدماغ و منه الإحساس بالألم.

- عند إحداث تنبيه فعال في كل من ع2 يتم تحرير مادة الأنيكفالين في المشبك 2 التي تتوضع على المستقبلات النوعية البعد مشبكية مثبطة بذلك تحرير المادة P فلا يتشكل كمون عمل في العصبون 3 ولا يتم الإحساس بالألم .

2- تحليل الوثيقة (2): نلاحظ تشابه في البنية الفراغية للأنيكفالين و المورفين والذي يسمح للمورفين بالارتباط مع مستقبلات البعد مشبكية للأنيكفالين لحدوث التكامل البنوي:

3- نعم، تلعب المورفين نفس دور الأنيكفالين والذي يتمثل في تثبيط تحرير المادة P لعدم الإحساس بالألم.

التمرين الثالث:

1- تحليل منحنيات الشكل (أ): يمثل المنحنى تغيرات كمية الأكسجين في الوسط بدلالة الزمن في وجود مواد مختلفة.

في وجود الغلوكوز و إنزيم غلوكوز أكسيداز نلاحظ تناقص في كمية الأكسجين في الوسط نتيجة حدوث تفاعل أنزيمي.

في وجود مادة الاكروز أو المالتوز لا نسجل أي تغير لعدم حدوث تفاعل أنزيمي.

التفسير: يحدث تفاعل أنزيمي في وجود مادة التفاعل الخاصة بالإنزيم و التي تتمثل في الغلوكوز .

تحليل منحنيات الشكل (ب): يمثل المنحنى تغيرات كمية الأكسجين بدلالة الزمن في وجود تراكيز مختلفة لمادة التفاعل، حيث نلاحظ زيادة تركيز مادة التفاعل أو الركيزة (الماء الأكسجيني) تزداد كمية الناتج (الأكسجين) نتيجة حدوث تفاعل أنزيمي.

التفسير: بزيادة تركيز الركيزة يزداد عدد الأنزيمات المتخلطة في التفاعل فتزداد كمية الناتج وبهذا تزداد سرعة التفاعل.

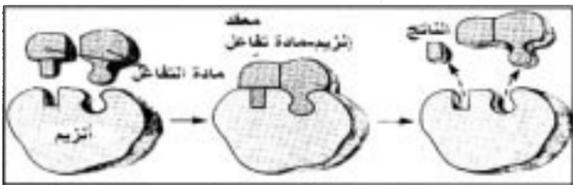
ب- الاستخلاص: النشاط الأنزيمي متعلق بنوعية وتركيز الركيزة (مادة التفاعل).

2- المقارنة:

الشكل (أ) في غياب مادة التفاعل	الشكل (ب) في وجود مادة التفاعل
- يتربك الموقع الفعال من أحماض أمينية تتمثل في أرجينين (145)، تيروزين (248)، غلوتاميك (270) وشاردة Zn - تأخذ هذه الأحماض الأمينية بنية فراغية معينة	- انتقال بعض أجزاء الموقع الفعال إلى مكان ارتباط مادة التفاعل وهذا لخلق الموقع الفعال. - تكامل بنيوي بين البنية الفراغية للموقع الفعال ومادة التفاعل.

ب- الاستنتاج: للإنزيم موقع فعال يتمثل في مجموعة من الأحماض الأمينية و شاردة الزنك يمكن ارتباطها بمادة التفاعل بشكل متكامل فيتشكل معقد (أنزيم-مادة تفاعل) الذي يحفز النشاط الإنزيمي .

3- رسم تخطيطي لطريقة تأثير الإنزيم على مادة التفاعل .



ب- تعريف لمفهوم الأنزيم: الإنزيم هو بروتين يعمل على تسريع التفاعلات الكيميائية في شروط محددة من درجة حرارة و PH الوسط ويتميز بتأثير نوعي اتجاه مادة التفاعل .

## تصحيح بكالوريا دورة جوان 2009

الشعبة : العلوم التجريبية – الرياضيات

المادة : فلسفة

من إعداد الأستاذة : أميرة آيت مالك

فريدة تايحي

الموضوع الأول : هل يمكن إرجاع المفاهيم الرياضية للتجربة الحسية ؟

الطريقة : جدلية .

رغم أن الرياضيات نموذجاً للدقة العلمية حتى أنها أصبحت مطمحا لكل العلوم ووجدت لسان العلماء باختلاف مذاهبهم وثقافتهم ، إلا أنها لم تسلم من الصراع المذهبي خاصة حينما يتعلق الأمر بتحديد أصول نشأتها ، و اختلف في ذلك الكثير من العلماء وإن تصدرهم الإتجاه العقلي و الإتجاه الحسي لمحاولتهما تفسير الرياضيات بما يتماشى و قناعتها المذهبية ، متأثرين في ذلك بتأهاتهما الفكرية ، فأرجعها البعض الى العقل ، بينما فسرها البعض الآخر بأسس حسية تجريبية . فهل تكون الأصول الحسية كافية لتحديد طبيعة المفاهيم الرياضية ؟

إنطلقت النزعة الحسية من المبدأ القائل بأن الحس اساس المفاهيم الرياضية و التي لا وجود لها بغيرها ، و إذا أردنا فهما جيدا للرياضيات ما علينا إلا الاعتراف بذلك لأن الحس مصدر كل معرفة بما فيها الرياضية . و بذلك فالمفاهيم الرياضية مصدرها التجربة الحسية و مستقاة منها . يثبت تاريخ العلم أن الرياضيات بشقيها الهندسة و الحساب تقليد و محاكاة لمظاهر الطبيعة . فالأشكال الهندسية أوحته لنا مظاهر الطبيعة حيث إستمد العلماء فكرة الدائرة من قرص الشمس و شكل المثلث من قمة الجبل ، و الخط المستقيم من إمتداد الأفق ... الخ . و علم الهندسة أو علم المساحة نشأ في مصر القديمة تحت ضغط الحاجة الاقتصادية و الإجتماعية التي فرضتها الكوارث الطبيعية كفيضانات التي دفعت المصريين الى إبتكار أساليب جديدة لحماية أراضيهم و زراعتهم . يقول جون ستوارت مل : " إن النقاط و الخطوط و الدوائر التي يحملها كل واحد في ذهنه هي مجرد نسخ من النقاط و الخطوط و الدوائر التي عُرفت في التجربة " . و فن الحساب إعتد على الأساليب الطبيعية كالأخشاب و الحصى و الأصابع في عملية العد .

لو كانت المفاهيم الرياضية مستمدة من الحواس و التجربة لما تميزت المعاني الرياضية بالثبات و لكن شأنها مثل شأن العلوم الأخرى التي تتبدل و تتغير . بالإضافة الى ذلك كيف نفسر وجود بعض المفاهيم الرياضية العقلية الخالصة التي ليس لها ما يقابلها في عالم الحس كنقطة ما لا نهاية

رفض العقليون تفسير الحسيين و أرجعوا الرياضيات الى العقل لأن الطبيعة لا تعطينا عددا خالصا فالنقطة الهندسية التي توصف بأنها لا طول لها و لا عرض ، تختلف عن النقطة الحسية التي تشغل حيزا من المكان . فالمفاهيم الرياضية قضايا موحدة في الذهن قبل التجربة و المعارف الرياضية فطرية سابقة لكل معرفة حسية ، هذا ما ذهب اليه أفلاطون ، الفارابي ، ديكرت .

رغم ما تتمتع به الرياضيات من تجريد إلا أنها ليست مستقلة عن المعطيات الجسدية . إن الدراسات المتتبعه للفكر الرياضي تكشف جوانبه التطبيقية هذا ما تؤكدته الرياضيات التطبيقية .

إن المفاهيم الرياضية قامت على أمور مادية حسية ثم تمكن العقل بعد ذلك من تجريدها و إنتزاعها من مدانتها تدريجيا ، فأصبحت عقلية خالصة و في هذا الإطار يرى جون بياجيه أن الرياضيات عبارة عن نشاط إنشائي و بنائي يقوم به العقل و يعطي التجربة صورتها ، و خلال ذلك يتهيكل هذا النشاط في حد ذاته . أي أن العقل لا يحتوي على أطر مسبقة بل لديه قدرة على الإنشاء .

إن المفاهيم الرياضية و إن كانت تحمل قسما تجريبيا حسيا فإنه يغلب عليها الطابع العقلائي المجرد ، الشيء الذي يبرر تسميتها بالعلم التجريدي .

الموضوع الثاني : يقول جون بول سلاتر : " إن الآخر ليس شرطا لوجودي فقط بل هو أيضا شرط للمعرفة التي أكونها عن نفسي " . دافع عن هذه الأطروحة .

الطريقة : إستقصاء بالوضع .

مدنية الإنسان تجعله يعيش بين تجاذب و تناقض ، أي في تفاعل و تكامل تارة و في صراع و نزاع تارة أخرى . و في ظل ذلك يحصل له إدراك ذاته بإعتباره متميزا عن الآخر . هذه الذات التي هي جوهر قائم مستقل ثابت لا يتغير ، أما الآخر فهو اللأنا الذي يشير الى كل ما هو موجود خارج الذات المدركة و مغاير لها و مستقل عنها . لكن هناك من ربط معرفة النفس بالوعي ، و هناك من ربطها بالآخر . فكيف يمكننا الدفاع عن التصور القائل بأن الآخر شرط معرفتي لذاتي ؟

إن الآخر لا يمثل فقط شرط وجودي بل كذلك شرط معرفتي لنفسي بمعنى معرفتي لذاتي تقتضي معرفتي بالآخر . يعتبر هيجل وجود الآخر ضروري لوجود الوعي بالذات ، و الأنا لا يكون أنا إلا بالعلاقة مع الغير الذي هو في الوقت نفسه مكون له و متفاعل معه ، و ليس مجرد وجود عابر و عارض . فعن طريق المقابلة مع الغير أتعرف على أنني الذي ليس له معنى إلا لأنه ليس الآخر و أن كل معرفة لذاتي تتطلب الاعتراف بها من طرف الآخر لكون إدراك الآخر يتحدد من خلال الإتصال به ، و هو إتصال تمثله العلاقة التي تربط الأنا بالآخر . كما يرى

ماكس شيلر أن الإتصال بالغير يتمثل في التعاطف كمشاطرة الغير أفرانهم و أفرانهم ، ففي هذه المشاطرة يمكن للذات أن تتصل بالغير و تعرف ذاتها .

إن معرفة النفس تتوقف على مدى وعيها لذاتها و الشعور بها ، فيفضل الوعي يدرك المرء خبليا أنه و ما تخفيه و ما تحمله من أسرار و أفكار و عواطف و إنفعالات و هذا الوعي دليل على وجودها و تميزها و به يدرك المرء أن هذه النفس مستقلة عن الآخرين في ماضيها و مستقبلها .

إن حصر معرفة الذات على الوعي فقط يبعدها عن الموضوعية و يوقعها في الكثير من الذاتية و التحيز ، لأن هذه الذات تحتوي على جانب لا واعي و لا شعوري ، له تأثيره على هذه المعرفة و على ما تصوره من أحكام . كما أن وعي الذات لذاتها غير ممكن لأن الذات واحدة لا يمكنها أن تتجزأ بحيث تعيش الموقف من جهة و تراقيه من جهة أخرى و هذا أمر مستحيل لأن المعرفة تقتض وجود العارف و موضوع المعرفة .

إن معرفة الأنا لنفسها تتم بفضل وجود الغير و تمتد في الوقت نفسه الى الآخر المغاير له . يقول لخباني : " إن معرفة الذات تكمن في أن يرضى الشخص بذاته كما هو ضمن هذه العلاقة التي تجعل من الأنا جزء من النحن " . قال الله تعالى : " و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض و لكن الله ذو فضل على العالمين " البقرة 251 .

إن معرفة الإنسان لنفسه و أنه مرتبطة بوجود الآخر و مدى معرفته له لأن الأنا لا يثبت ذاته و لا يؤكد إكتماله إلا بحضور الآخرين من خلال العمل و التعامل معهم و السعي الدائم للتعايش معهم في إطار من التعاون و المشاركة الشاملة .

الموضوع الثالث : النص :

بدأ الإنسان بالتقليد منذ القديم و إن ظهر ذلك أساسا لدى بعض الحضارات و الثقافات القديمة في مقدماتها اليونانية التي أعطت لهذا النوع من التفكير تحديدا اصطلاحيا خاصا ميزه عن غيره من نشاطات الفكر الإنساني ، لذلك ارتبط لفظ الفلسفة بالفيلسوف اليوناني فيثاغورس الذي ميز بين النظرة الساذجة للإنسان العلمي للحياة وطرق تفكيره في مشاكلها ونظرة من سماه بالفلاسفة الذين تعمقوا في مختلف القضايا وتعاملوا معها بكيفية دقيقة نقدية وتحليلية مكتنهم من تجاوز الكثير من العراقيل التي لم تسعهم فيها إلا الفلسفة ، هذا الذي عبر به الفلاسفة عن الفلسفة وأشادوا بدورها في حياتنا ردا على الإتهامات العلمية التي لطلما وصفت الفلسفة بالعدم والسلبية فكيف نظر برتراند راسل للفلسفة ؟

برتراند راسل من أكثر الفلاسفة دفاعا عن الفلسفة وتأييدا لفعل التفلسف في فترة استقلت فيها العلوم عن الفلسفة وبدأت النزعة العلمية تتحيز للبحث المادي رافضة بذلك كل تفكير نظري يعتمد التأمل . هذا المنهج الذي يخلصنا حسب رأيه من أسر الأحكام المسبقة ومن سجن الذاتية

والمناهات الفكرية التي توقعنا في التناقض والتضارب ، فهي سبيلنا للحقيقة والحكمة والمعرفة المؤسسة على المنطق المتناسق الواضح الذي يقبله العقل ويرضى بأحكامه ، وعلى الإنسان السعي المستمر للحصول عليها والعمل بمبادئها مسترخيا في ذلك كل شيء . هذا الذي يؤكد الأهمية القصوى للفلسفة خاصة و أنها تستفز عقولنا و تنبه تفكيرنا وتستثير يقظتنا فتجعلنا نرى الأشياء بطريقة مختلفة عن تلك التي كنا نراها بها من قبل ، الشيء الذي يسمح لنا باستنتاج النتائج بعيدا عن السطحية و الأحكام المسبقة ، خاصة لوجود بعض القضايا المستعصية عن العلم أين يعجز عن حلها و فهمها وعليه ليس هناك منفذ للتحكم فيها إلا بإخضاعها للتفكير الفلسفي بالإضافة الى ذلك فإن الفلسفة تقضي على الغرور العلمي الذي حاول دائما اثبات مطلقته وقدرته على تحقيق اليقين في القضايا التي يعالجها وخلقها تماما من الاخطاء والنقص . هذه النظرة الضيقة ناتجة عن غياب العقل المتدبر والنقد المحمص للأمور . وعليه فالمعرفة السليمة لا تتأتى اذا غيبت الفلسفة عن تفكيرنا العلمي ، لأن ذلك يتر للأساليب والطرق المودية للحقيقية ، و العلم وحده بغياب الفلسفة يكون ضحية لهذا البتر الذي يعيق حتما بلوغ الهدف ، مما يبقى القضايا مبهمه ويكرس الصعوبات المختلفة أمام الباحث ، حينها لا يبقى أمام العالم إلا الاتجاه نحو الفلسفة لإكمال النقص ، وبذلك يدرك أن فهم العالم والسيطرة على ظواهره ليس بالأمر السهل ولا ممكن بالعلم وحده ، وبمجرد أن يتفطن الباحث الى ذلك تكون الفلسفة قد فرضت نفسها و ترسخت في التفكير ، وهذه هي رسالتها وعليه ، فطريقنا نحو الحقيقية يقتضي الاعتراف بدور الفلسفة وتأثيرها المهم على التفكير الى جانب الأساليب العلمية المتعددة ، وبهما معا يمكننا بلوغ الهدف والوصول الى النتائج المنسجمة والتي لم تأت إلا بعد تفكير عميق ، متأن ونقدي لفكرة اليقين المطلق ، هذا الذي أكدته تاريخ العلم عبر أحقابه المختلفة و التي أثبتت بالإجماع وجود بعض المعارف أو النظريات الصحيحة في الماضي ، و لكن تطور العلم الآن أكد عكس ذلك ، وكشف ما فيها من أخطاء وتضارب . فإين هو اليقين العلمي انذ ؟

جميل أن يصبو التفكير الى هدف سام وغاية نبيلة يتعرف من خلالها عن طبيعة الأمور وجوهر القضايا بإعتماد الفلسفية تدعيما للطرق العلمية ، لما تقدمه للتفكير من تحفيز وتنشيط وإستشارة ونظرة نقدية ثاقبة ، لكن ، هل كل فلسفة مفيدة بضرورة ؟ . الجدير بالذكر أن بعض الفلاسفة أوقعت اصحابها في الكثير من التيه و الضياع و التشتت الفكري حتى أنهم ضيعوا الحقيقة بعد ان إستنفذوا الكثير من الوقت و الجهد . كما ان الفلسفة التي تقضي على إنسانية الإنسان كالمادية أو التي تهدد قيمه ومبادئه كالنفعية وفلسفة القوة التي تدعم النظرة العنصرية والتمييز العرقي وتثبيع الرذيلة والفساد والظلم ، تتناقض مع كرامة الإنسان وتحط من قيمته ، أليس أولى بنا انن العودة

الى البساطة والتفكير المتواضع تحت راية الإنسانية والأخلاق من أن نرقى بتفكيرنا الى مستويات أعلى ونحن فاهقين لكل مقاييس انسانيتنا ؟

وهكذا ، فأهمية الفلسفة عموما تفرض نفسها ، إلا أن تلك الأهمية مرهونة بمدى ارتباط الفلسفة بالأخلاق والقيم السامية التي تدعو الى الخير والعدل والفضيلة ، وتحصر على ترقية كل جوانب حياتنا مع مراعاة الطبيعة المزوجة للإنسان والتي تحتاج حتما للعلم أيضا والخدمات المختلفة التي يوفرها لنا .

مبعوث الشروق إلى "بريتوريا" الياس ف.

## بسبب ورم على مستوى الساق بن حمولا يتدرب وسيغيب عن المواجهة



لن يكون محمد بن حمو ضمن قائمة اللاعبين الذين سيواجهون منتخب زامبيا مع منتخبنا الوطني، بسبب الورم الذي يعاني منه على مستوى الساق، والذي أجبره على الراحة وعدم الاشتراك في الحصتين التدريبيتين للمنتخب الوطني في اليومين الأخيرين.

ويعاني حارس مولودية الجزائر من ورم على مستوى الساق حرمه من مواصلة التحضيرات رفقة زملائه، حيث رشحت مصادرنا أن يتواصل غياب

بن حمو عن التدريبات اليوم وغدا، ما يعني أنه لن يكون معنا بمواجهة زامبيا. وأثرت هذه الإصابة كثيرا على معنويات الحارس الأسبق لباريس سان جرمان، الذي يقضي جل وقته بغرفته بالفندق، ما يترجم الرغبة الكبيرة التي كانت تحدوه لاستعادة مكانه على مقعد التماس على الأقل بعد أن تابع مباراة مصر من المدرجات.

وتأتي هذه الضربة الموجهة في وقت يمر فيه الحارس بفترة صعبة

وإثرت هذه الإصابة كثيرا على معنويات الحارس الأسبق لباريس سان جرمان، الذي يقضي جل وقته بغرفته بالفندق، ما يترجم الرغبة الكبيرة التي كانت تحدوه لاستعادة مكانه على مقعد التماس على الأقل بعد أن تابع مباراة مصر من المدرجات.

وتأتي هذه الضربة الموجهة في وقت يمر فيه الحارس بفترة صعبة

## إتحاد جدة يعرض 4 ملايين أورو على جبور



العروض التي وصلته في الأونة الأخيرة، خاصة من بعض الأندية التي تتشط في البطولة الفرنسية. ويأمل الفريق السعودي استخدام جبور على شكل إعارة على الأقل لموسم واحد، لمساعدة النادي الذي سيشارك في كأس العالم للأندية وكأس آسيا الموسم المقبل.

هذا وكان من المفروض أن يتنقل جبور للنادي السعودي الموسم الفارط، ولكن إدارة النادي اليوناني بانينيس الذي كان متعاقدًا معه لم تقنع بالعرض السعودي.

أسدت إدارة نادي الاتحاد السعودي رغبتها في ضم المهاجم الدولي الجزائري رفيع جبور إلى صفوف فريقها خلال فترة الانتقالات الصيفية، مثلما ذكرت بعض وسائل الإعلام السعودية. وذكر أحد المواقع الرياضية نقلا عن وكالة الأنباء الجزائرية بأن رئيس الاتحاد سيقدّم عرضا بمقدار 04 مليون أورو، نظير ضم جبور لصفوف فريقه الموسم المقبل، ويكون مناجير اللاعب قد طلب مهلة لإقناعه، بحيث من المفروض أن يجلس معه إلى طاولة المفاوضات، لدرس كل

سعدان يشبه ملعب كاليديونيا بملعب شيلالومبي

## ممثلون عن "الفاف" اليوم في زامبيا لآخر الترتيبات قبل سفر "الخضر"

تقلت اليوم بعثة من المنتخب الوطني إلى زامبيا، من أجل معاينة الإمكانات المتوفرة هناك، إضافة إلى الوقوف على الظروف التي تسبق المباراة المرتقبة بين منتخبنا الوطني ونظيره الزامبي في إطار الجولة الثالثة من تصفيات مونديال 2010.. البعثة الجزائرية التي ستتقل إلى زامبيا يرأسها جهيد زرفاف، ستكون مهمتها الأساسية تحضير كافة وسائل الراحة والتحصير للعناصر الوطنية، قبل تنقل التشكيلة بـ48 ساعة، حيث سيظهر أشبال المدرب رايح سعدان إلى زامبيا يوم الخميس المقبل.

من جهة أخرى، شبه الناخب الوطني رايح سعدان ملعب كاليديونيا الذي يتدرب فيه منتخبنا الوطني في جنوب إفريقيا بملعب شيلالومبي الذي يستضيف المواجهة المرتقبة هذا السبت، رغم اعترافه الضمني بأن ما يسمى بملعب "الموت" سيكون أصعب نوعا ما.

وأكد سعدان أن ملعب زامبيا سيكون أقل نوعا ما نظرا لأن عشبه الطبيعي أطول نسبيا، ما يعني أن اللاعبين سيكونون مطالبين ببذل مجهودات مضاعفة خلال المواجهة، لكنه أكد أن التحضيرات تسير على أحسن ما يرام.

## تمزية

بياع الإحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة شقيق مساعد المدرب الوطني زهير جلول "إسلام" عن عمر يناهز 35 سنة. ويهذه الفاجعة الأليمة يتقدم المدير العام لجريدة الشروق وكل الطاقم الصحفي بتعازيهم الخالصة إلى زهير جلول، داعين الله أن يتغمّد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته. إننا لله وإنا إليه راجعون



صورة: مجيد أ.

بسبب تدافع الجماهير ووهن مدرجات الملعب

## مواجهة الخضر وزامبيا تصنف ضمن المباريات "الخطيرة جدا"

قلق لاعبي الخضر من سوء أرضية الميدان

وفي نفس السياق أبدى لاعبو المنتخب الوطني قلقهم الشديد من أرضية الميدان التي ستعقد عن تقديم أداء جيد.

وقال مجيد بوقرة للشروق إن أرضية الميدان ستشكل عائقا، لكن على الفريقين، مشيرا إلى أن ذلك يشكل خطرا حقيقيا، خاصة على لاعبي المنتخب الجزائري الذين لم يتعودوا على ذلك. وحاول المدرب الوطني رايح سعدان ان يهون من ذلك قائلا "بأن أرضية الميدان هي الفاصل بين الفريقين، وكل فريق سيلعب 11 لاعبا فما الداعي للجدل" تسأل الناخب الوطني.

من جهتها قالت وسائل الإعلام الزامبية إن برمجة معسكر للمنتخب في جنوب إفريقيا في عز الأزمة الاقتصادية وغياب الهياكل القاعدية هو الكارثة بعد ذاتها، متسائلة لو أن القيمة المالية التي خصصت لمعسكر المنتخب خصصت لتهيئة الملاعب.

14 قتيلا وعددا من الإصابات.

ونشرت لجنة أنصار المنتخب الزامبي بيانا تحمل فيه الاتحادية الزامبية كامل المسؤولية، خاصة وأن الطاقة الاستيعابية للملعب صغيرة جدا بالنظر إلى وزن المباراة وتعطش الكثير من الأنصار لمشاهدة هذا اللقاء الواعد.

كما وصفت هذه الجمعية، والتي لها صدى كبير في زامبيا، عدم إشراكها في التحضير للمباراة بالغباء وأن الكارثة قد تحل بزامبيا.

### افتحوا الأبواب.. خفضوا أسعار التذاكر

ودعت لجنة أنصار المنتخب الزامبي إلى فتح أكبر عدد من المنافذ لتفادي التدافع والذي قد يكلف الكثير من الأرواح، حيث بدت غير مرتاحة من طريقة تسير الملعب.

كما طالبت اللجنة بتخفيض أسعار التذاكر والتي اعتبرتها مبالغ فيها ولن تسمح بدخول سوى رجال الأعمال والأثرياء نظرا لغلائها.

رغم تأثره الكبير بوفاة شقيقه

## جلول زهير لم يعد إلى الجزائر واللاعبون يلتزمون بإهدائه الفوز

أبدى الطاقم الفني ولاعبو وأعضاء وفد منتخبنا الوطني تضامنا كبيرا مع زهير جلول مساعد الناخب الوطني، عقب وفاة شقيقه الأصغر إسلام أول أمس في حادث سير على مستوى بلدية مفتاح.. فقد تلقى مساعد سعدان تضامنا جميع من تنقل إلى جنوب إفريقيا، حيث أنه وبالرغم من عدم حضوره للحصتين التدريبيتين أمس وأول أمس.. إلا أن أعضاء الوفد أصروا على مواساته والوقوف إلى جانبه، نظرا للسمعة الجيدة التي يحظى بها داخل المنتخب.. التضام لاوعي المنتخب ومختلف الطواقم الفنية والإدارية والطبية التي تنقلت إلى جنوب إفريقيا، دفع بجلول لاتخاذ قراره بالبقاء رفقة "الخضر" في تربيهم الإعدادي لمواجهة زامبيا، وعدم العودة إلى الجزائر لؤاسة العائلة، سيما وأن جنازة الفقيد شيعت أمس،

وأن الوقت كان قد فات للتحضير للعودة إلى الجزائر، ما دفع جلول للبقاء في جنوب إفريقيا، خاصة وأن ذلك سيكون أفيد له وللمنتخب. واجتمع اللاعبون فيما بينهم أول أمس، حيث قرروا التنقل إلى غرفة جلول زهير وتقديم التعازي له وتأكيد وقوفهم إلى جانبه، وهو ما زاد في تأثر المعنى، سيما بعد أن حضر سفير الجزائر في جنوب إفريقيا وحرص شخصيا على تقديم التعازي له.

وعقد رفقاء المدافع مجيد بوقرة العزم على اهداء الفوز لزهير جلول في مباراة الجولة المضللة من التصفيات المؤدية لكأس إفريقيا والعالم 2010، حيث اتفقوا على أن يكون تنقلهم إلى زامبيا من أجل العودة إلى الديار بتقاط الفوز الثلاثة لتأكيد التضامن الكبير الموجود بين عناصر النخبة الوطنية.



التنقل إلى ملعب كاليديونيا لإجراء الحصة التدريبية.

### الخضر ينتهجون السرية في التدريبات

بداية من الحصة التدريبية ليوم لن يسمح للصحفيين وحتى الجماهير الجزائرية من متابعة تدريبات الخضر التي ستحاط بالسرية التامة، خاصة وأن سعدان سيحرب عددا من الخطط الفنية لمواجهة الفريق الزامبي.

### روراوة يؤجل الرحلة بـ24 ساعة

أجل رئيس الاتحادية محمد روراوة التحاقه بمعسكر المنتخب الوطني بعدما كان مقررا وصوله أول أمس، لكن تأخرت رحلته لأسباب تبقى مجهولة.

### مباراة تطبيقية بين اللاعبين

فضل الطاقم الفني برمجة مباراة تطبيقية بين اللاعبين وذلك للوقوف على مدى جاهزية كل لاعب، ولم يحدد الطاقم الفني معالم التشكيلة حيث فضل المزج بين كافة العناصر مع استبدال الجراس في غياب بن حمو.



### تأخر الحصة التدريبية بنصف ساعة

تأخرت الحصة التدريبية للمنتخب الوطني أمس لأزيد من نصف ساعة بسبب الاجتماع الفني الذي عقد قبيل التنقل للمباراة، وعلى الرغم من أن الطاقم الفني والإداري للخضر أكد بأن اللقاء الصحفي سيعقد في منتصف النهار، إلا أن ذلك تأخر وبالتالي تأخرت الحصة التدريبية.

### وفاة شقيق زهير يؤجل اجتماع الطاقم الفني

تأجل الاجتماع التقني المرتقب بين الطاقم الفني والمقرر من خلال تسطير البرنامج النهائي للمنتخب وتحديد المعالم الأولية لضبط التشكيلة التي ستواجه زامبيا.

وقد فضل الطاقم الفني تعويض ذلك باجتماع مع اللاعبين بالفندق قبل

### السفير يصير على حضور التدريبات

يصر سفير الجزائر في جنوب إفريقيا في كل مرة على حضور الحصص التدريبية التي يجريها منتخبنا الوطني خلال تربيته المعلق هناك، لحرصه على متابعتها لكل كبيرة وصغيرة تخص الوفد الجزائري، إضافة إلى سعيه لتشجيع اللاعبين والطاقم الفني وتأكيد وقوفه الدائم إلى جانبهم.

### حضور قوي للأنصار أمس

عرفت الحصة التدريبية لصبيحة أمس حضور عدد كبير من أعضاء الجالية الجزائرية المقيمة في جنوب إفريقيا، والتي أصرت على تشجيع الخضر قبل موعد زامبيا، حيث قدر الحضور بأكثر من 50 شخصا. وأعاد المتابعون حضور هذا الكم الكبير في حصة أمس إلى أن الأحد يعد عطلة نهاية الأسبوع في جنوب إفريقيا وهو ما جعل العائلات الجزائرية تنتقل بقوة لمتابعة منتخبها الوطني عن قرب، والظفر بصور تذكارية مع اللاعبين.

اجتمع باللاعبين قبيل الدخول في مرحلة الجدد  
سعدان يدعو إلى التضامن ويشدد على الانضباط

تصوير: مجيد أ.

الأساسي باستثناء الخطة الثانية التي وضع فيها بوعزة بديلا لمطمور. ولو أنه من المبكر جدا الحديث عن الخطة التي سيدخل بها المنتخب الوطني، إلا أن الواضح هو أن سعدان سيركز على الحذر الدفاعي والهجوميات المباشرة.

## زياني لزمائه.. لعبنا بطريقة دفاعية

وعقب نهاية المباراة وأثناء دردشة بين اللاعبين، قال زياني إن الطريقة التي لعبنا بها اليوم هي دفاعية محضة، وهو ما حتم عليه عدم التقدم.

وقال زياني في حديثه لمنصور وجبور لعينا دفاعيا، لذلك لم تصل الكرات لك يا جبور، ولم أقدم للأمام.

تعديلات وتشديده لهجة بخصوص الانضباط، كما كشف عن برنامج المقبل الذي يتضمن مجموعة من الحصص التدريبية المتنوعة وعدد آخر من الحصص النظرية تتخللها مشاهدة عدد من مباريات المنتخب الزامبي.

## وينوع الخطط التكتيكية

ومثل التمرين الأول، فإن سعدان ركز كثيرا هذه المرة على مداعبة الكرة من خلال تقسيم المنتخب إلى مجموعتين، حيث شارك اللاعبون في مباراة تطبيقية تم خلالها تجريب عدة خطط تكتيكية بداية من نفس الخطة التي لعب بها امام مصر 3-5-2 ثم 4-3-3 وبعدها اعتمد على الخطة الكلاسيكية 4-2-4 حيث حافظ على نفس التشكيل

عقد المدرب الوطني أمس اجتماعا تقنيا مع اللاعبين قبيل الشروع في مرحلة الجدد، حيث شدد على وجوب التضامن بين اللاعبين واحترام قراراته وتعليماته لمصلحة المنتخب الوطني. وبدأ سعدان خطابه بإبلاغ اللاعبين بنبا وفاة شقيق المدرب المساعد زهير جلول، كما طلب منهم تناسي الظروف المحيطة والتركيز على المباراة مباشرة عقب تقديمه التعازي لمساعدته. وقال سعدان للاعبين "نحن أمام منعطف هام ومباراة مصيرية تنتظرنا وبالتالي يجب تغليب المصلحة العامة".

وعاد سعدان ليكرر نفس الخطاب الذي ألقاه قبيل مباراة مصر، لكن مع إحداث

## كالوشا بواليا في حديث خاص لـ الشروق

## "أطمئن الجزائريين بأنهم سيحظون باستقبال رائع" "لاخوف على «الخضر» ومباراة رواندا سارت بشكل طبيعي"

■ "أداء الخضر في الشوط الثاني أمام مصر يؤهلهم للمونديا" ■  
■ "سعدان مدرب ممتاز لكن لن يكرّر سيناريو 85"

بكل رحابة صدر رذيفيس الاتحادية الزامبية والنجم الكروي كالوشا بواليا عن أسئلتنا، رغم أننا حاولنا إخراجها في الكثير من المرات، كما يؤكد في هذا الحوار الذي أجريناه معه هاتفيا من جوهانسبورغ، حيث يتواجد مع منتخب بلاده أنه معجب كثيرا بالكرة الجزائرية، ويتحدث عن المباراة التاريخية في 85 والقادمة هذا السبت.



التصريحات، لكن الواقع يقول بأن لكل فريق حظوظه.

■ الجزائر تحلم بالوصول إلى المونديا وقد تركز سيناريو عام 85؟

□ أم.. طموح مشروع لكن زامبيا كذلك تريد التأهل والوصول للمرة الأولى إلى المونديا والفرصة مواتية، أتمنى أن يكون التأهل للأفضل.

■ بعيدا عن الإجمالات.. كيف تقراء المنتخب الجزائري هنيئا؟

□ أرى أن المنتخب الجزائري في الوقت الحالي من أقوى المنتخبات الإفريقية من خلال طريقة لعبه الحديثة، ومن خلال مشاهدتي لمباراته الأخيرة أمام مصر لقد تأكدت بأن مستقبلا كبيرا ينتظره.

■ ما هي أهم الأمور التي شددت انتباهك في مباراة مصر؟

□ الشوط الثاني، لقد قدم المنتخب الجزائري أداء مائلا وإذا لعب بتلك الطريقة أمام زامبيا فحتما سيفوز بل وسيتأهل للمونديا.

■ ومن من اللاعبين الذين أثاروا انتباهك؟

□ قد أفاجتك إذا أفعلتك بأنني أعرف أغلب اللاعبين الأساسيين في المنتخب الجزائري وذلك بحكم أنه في نفس مجموعة منتخبنا، وذلك لمتابعتي كتقني ولا أريد أن أذكر اسما بعينه، لكن الذي أؤكد عليه أن المنتخب الجزائري يملك مدريا على درجة عالية من الكفاءة ويحتاج كل التقدير والاحترام.

■ لو عدنا بك للذاكرة ما الذي تحتفظ به من مباراة الجزائر وزامبيا سنة 85؟

□ كنت حينها لاعبا صغيرا وواعدا وقدمت مباراة جيدة ولعبتها بالكامل أمام المنتخب الجزائري الذي تمكن من التأهل على حسابنا للمونديا بهدف لصفير وأتذكر جيدا الأداء المثالي الذي قدمه حارس الجزائر (يقصد دريد) وهناك الكثير من الذكريات.

■ ما هي؟

□ تربطني علاقة جيدة بالجزائر فقد سبق لي وأن زرتها من قبل، مثلما أتذكر أنني واجهتها كضابط يافع ولاعب ناضج في كأس إفريقيا سنة 96 ودائما ما يقترن اسم الجزائر مع الذكريات الجميلة.

## رايح سعدان لـ الشروق

## "التشكيكية ستتضح بعد فك أسرار المنتخب الزامبي"

كشف المدرب الوطني رايح سعدان أن الظروف جيدة في معسكر الخضر وأنه ينتظر الأيام المقبلة لكشف أسرار المنتخب الزامبي وتحديد معالم التشكيكية التي سيدخل بها يوم السبت.

■ كيف هي ظروف المنتخب بعد ثلاثة أيام من المعسكر؟

□ اعتقد بأن الأجواء السائدة هنا تساعد كثيرا على العمل، الهدوء متوفر على الرغم من المتابعة القريبة من الجالية بالإضافة إلى أن الامكانيات متوفرة، فهناك ملعب لإجراء التدريبات والفندق الذي نقيم فيه ممتاز، ويتوفر على كافة الشروط.

■ وماذا عن الجانب الفني؟

□ أجرينا ثلاث حصص تدريبية خفيفة لا يمكن اعتبارها حصصا تقنية وإنما مجرد حصص روتينية على أن نشرع بداية من يوم الاثنين في تطبيق جملة من الخطط التكتيكية والبدنية.

■ وما هي النقاط التي ستركزون عليها في التدريبات المقبلة؟

□ سنركز أساسا على العمل البدني والتكتيكي، فالمعطيات الأولية تشير إلى أن اللاعبين في ظروف جيدة، حاولنا في الحصص الأولى التخلّص من الإرهاق الذي نال منهم عقب مباراة مصر، والآن سنشرع في التحضير لزامبيا.

■ ومتى ستتضح التشكيكية الأساسية؟

□ مازال امامنا الوقت الكافي، التدريبات المقبلة ستحدد بشكل كبير، لكن وفق منظور آخر وذلك من خلال فك شفرة المنتخب الزامبي ويمكن قوته وضعفه وهي نقاط سنعمل عليها.

■ يعني أن الخطة ستكون بناء على الخصم؟

□ بالطبع، ستكون بناء على الخصم وبناء على ما تتوفر منه التشكيكية الجزائرية، يبقى ان نعاين بشكل جيد

التعداد اذا ما استثنينا بن جمو الذي يعاني في القدم، بينما لا تبدو اصابة قاواوي خطيرة وهي مجرد اصابة خفيفة على مستوى الكاحل وعالج منها وهو في صحة جيدة.

■ ما هي أهم النقاط التي تحدثتم فيها في اجتماعكم مع اللاعبين؟

□ أولا، أشيد كثيرا باللاعبين الذين أبدوا حماسا كبيرا وتعاونوا من خلال التدريبات، أما بخصوص الاجتماع فقد كان واضحا، النقاط التي تناولناها وهي التركيز على الجانبين الفني والانضباطي.

■ هناك مخاوف من اللاعبين بشأن أرضية الميدان.. كيف ستعاملون مع هذا الإشكال؟

■ أعتقد بأن اللاعبين واعون بالمسؤولية وعلى دراية بما ينتظرهم، لكن أرضية الميدان هي مشكلة الفريقين، نحن وهم، وبالتالي لا اعتقد بأن ذلك سيكون له تأثير، ضف الى ذلك فالأرضية التي نتدرب عليها هنا ببريتوريا لا تختلف كثيرا عن تلك في تشيليا بومبي.

■ كالوشا بواليا يبدد مخاوف الجزائريين من الناحية الأمنية والتنظيمية، هل تتقون في ذلك؟

■ لا يمكننا الحديث في أمر غيبي، سننتظر أثناء تنقلنا إلى هناك لنرى، ولو أن إفريقيا تبقى إفريقيا، ولا بد أن نتعامل مع هذه الظروف.



مباريات هذا المنتخب ومن ثمة التحضير جيدا للقاء المقبل، على كل معالم التشكيكية ستكون واضحة هذا الخميس.

■ وما هي نظرتك لمنافس الخضر؟

□ لحد الآن نملك صورة شاملة عن هذا المنتخب الذي يعتمد كثيرا على السرعة والفنيات، لكن امامنا الوقت الكافي لدراسته بشكل دقيق، فقد عاينا في الفترة الأولى مبارياته مع مصر والتي انتهت بالتعادل، وستتابع لقاءه مع رواندا أكثر من مرة وبالتالي تحديد الخطة الملائمة.

■ وماذا عن التشكيكية الجزائرية.. ألا تخشى من الاصابات؟

□ أتمنى أن تكون كامل العناصر متوفرة، لحد الآن الفريق مكتمل

## لؤاس قاواوي لـ الشروق "إصابتي خفيفة وأنا جاهز لزامبيا"



كشف حارس المنتخب الوطني لؤاس قاواوي للشروق بأنه في صحة جيدة وأن لا شيء يدعو للقلق بشأن إصابته على مستوى الكاحل. وقال قاواوي أمس قبيل الحصص التدريبية "أنا في وضع صحي جيد وجاهز للمشاركة أمام زامبيا".

## ..ويبقى عرض شبيبة بجاية

نقى حارس شبيبة القبائل ان يكون تلقى عرضا من فريق شبيبة بجاية مثلما رددته وسائل الاعلام، وقال بأنه مركز كل اهتماماته على المنتخب الوطني، وبإستثناء العروض التي تلقاها قبل المجيء إلى جنوب افريقيا فإنه لم يتلق عرضا آخر.

## يتواجد في اتصالات مع الشلف والعميد

وأكد حارس المنتخب الوطني أن العرضين الرسميين اللذين تلقاها كانا من فريقي مولودية الجزائر وجمعية الشلف، نافيا بأنه قد وقع لأي فريق.. وقال قاواوي للشروق بأنه لم يحدد الوجهة المقبلة وينتظر إلى غاية العودة من زامبيا لاتخاذ القرار المناسب.

وأوضح حارس المنتخب الوطني أن الإصابة التي تعرض لها على مستوى الكاحل خفيفة جدا وأنه بشكل كبير سيكون حاضرا في اللقاء المقبل.

وعن المباراة، قال قاواوي انه مستعد نفسيا وبدنيا وان الفوز المحقق أمام مصر رفع كثيرا من معنوياته.

وفي سؤالنا عن دور الخبرة التي يملكها في المباراة المقبلة، رد الحارس السابق لاتحاد عنابة بأنه يطمئن كل الجزائريين أن شبابه ستبقى نظيفة ولا مجال للقلق.



## مدوار صرف النظر عن المغرب جبور صايب مدربا جديدا لجمعية الشلف

في خرجة مفاجئة وغير متوقعة تماما، توصل رئيس جمعية الشلف مدوار إلى أرضية اتفاق مع موسى صايب سيكون بموجبه المدرب الجديد لجمعية الشلف. وكان مدوار على موعد مع التنقل أمس الأول إلى فرنسا للتفاوض مع المدرب المغربي كمال جبور قبل أن يتراجع عن ذلك وتكون وجهته نحو تونس، أين يقضي موسى صايب عطلة الصيف هناك، وكانت الإتصالات سريعة بين الطرفين، حيث اتصل مدوار بصايب وضبط معه موعدا ليلة أول أمس في "فندق رويال بيتش" بسوسة، أين تفاوضا قبل أن يستكتما المحادثات أمس، ليتم التوصل إلى اتفاق نهائي بينهما في حدود العاشرة من صبيحة أمس.

### صايب: "الشلف تعد جديد وتتوفر على عوامل النجاح"

كشف موسى صايب أمس في تصريح هاتفي لـ "الشروق" من تونس بعد توصله إلى اتفاق مع مدوار أن الاتصالات تمت بسرعة بينه وبين رئيس الشلفاوة، حيث لم يفكر طويلا قبل منح موافقته المبدئية، ما دفع بالمسؤول الأول في الجمعية للتنقل بسرعة البرق إلى تونس، حيث رسم معه الاتفاق أمس. وعن الأسباب التي جعلته يختار الجمعية رغم بعض العروض التي تلقاها، قال اللاعب الدولي السابق أنه يريد رفع تحد جديد في الشلف بعدما سبق له وأن فعل ذلك مع شبيبة القبائل، وتابع أن الجمعية تتوفر على عوامل النجاح، خاصة ما تعلق بالاستقرار الذي يميزها على الصعيد الإداري وعلى مستوى التعداد، مخبرا في نفس الوقت بأن مدوار التزم له بأن تتم عملية الاستعدادات بالتشاور معه، فيما وافق صايب على أن يكون محمد بن شوية مساعدا له في العارضة الفنية.

### بول بياغا يعود ويأمل في العفو عنه

مثلما انضردت به "الشروق" أمس الأول بخصوص الاتصال الهاتفي الذي تلقاه مدوار من المهاجم الكامروني بول طالبا العفو عنه للعودة إلى الشلف، كان اللاعب في الموعد، حيث وصل إلى الجزائر أمس الأول والتقى الرجل الأول في الجمعية الذي طلب منه التوجه إلى الشلف قبل أن يفصل في مصيره بعد العودة من تونس، وفي اتصال به صبيحة أمس قال بول: "أعترف أنني ارتكبت خطأ كبيرا بعد ما غادرت الشلف من دون سابق إنذار قبل لقاء النجم الساحلي التونسي، وقد اتصلت بمدوار وطلبت منه العذر على ما بدر مني، وأعتذر أيضا من أنصار الجمعية، وأنا الآن رهن إشارة مدوار للفصل في مستقبلي".

### الشروق في نهائي دورة معاشي



تاهل فريق الشروق البيومي لكرة القدم إلى الدور النهائي لدورة علي معاشي التي يحتضنها ملعب 20 أوت بمشاركة أربع فرق بعد فوزها في الدور نصف النهائي على بنك تنيكسيس الجزائر بهدف دون رد. وسيواجه اليوم فريق "الشروق" نظيره من خميس الخشنة في المباراة النهائية في حدود الساعة السادسة مساء. وسجل الهدف الوحيد في اللقاء اللاعب الحاج الذي تأتى بشكل ملفت في المواجهة.

### مناصري وقرياح يلتقيان اليوم لإتمام صنتمة أوسرير

## بن سعيد، حبايش، قاسمي وزازو يمضون وبورحلي غير مرغوب فيه بعنابة

ينام ويستيقظ على حلم ارتداء الفانلة العنابية، ويبقى أملة قائما بعد أن طالب زعيم بمنحه بعض الوقت لغريلة تعداده، وفي حال إيجاد بديل له فسيستصل بمناصري لأنه كما قال ليس من سلالة الرؤساء الذين يقفون ضد رغبات اللاعبين.

ومن جانب آخر وصل أمس لاعب الخروب بورحلي أمير إلى عنابة، لكنه اصطدم برفض المدرب عمراي له، فيما يبقى انضمام نعمون ممكنا وكل شيء سيتضح غدا.

زهير لشطب



مواقفته قبل أن يغير رأيه ويمضي للمعيد. وفي سياق متصل تم أمس بمقر إدارة الفريق "بالطاباكوب" ترسيم عودة المهاجم عدلان بن سعيد الذي أمضى عقدا لعامين، كما كان الموعد مع ثنائى العلمة حبايش وقاسمي حيث وقع كل منهما لعام واحد. وكانت المفاجأة بجلوس زازو جنبا إلى جنب مع المناجير العام كروم، وجدد عقده مع الاتحاد العنابي الذي كان يمل أيضا في ضم لاعب

البليدة زموشي لكنه اصطدم بتعاقد مع فريقه حتى 2011 واتصل منادى برئيس البلدية زعيم لإيجاد حل لضم هذا اللاعب الذي

يبدو أن الموسم سيكون صعبا على شبيبة القبائل وبالأخص على محمد شريف حناشي رئيس الفريق الذي عجز على الحفاظ عن ركائز الفريق، إضافة إلى أن عملية الاستعدادات التي يقوم بها مسؤولو النادي حاليا لم ترق لما كان يتطلع إليه أنصار الفريق.. فقد أكدت لنا مصادر مقربة من الفريق أن مناد رفض الإشراف على العارضة الفنية للكناري، بعد أن كان حناشي يعلق الأمل عليه لخلافة المدرب الفرنسي لانغ، ما يعني أن حناشي سيكون مطالبًا بالبحث عن مدرب آخر في أقرب الأجل.. ويعيد المنتخبون الهجرة الجماعية التي عرفتها شبيبة القبائل، وبالأخص رحيل ركائز الفريق على شاكلة عبد السلام والحارس شاوشي إلى نقص الموارد المالية، أو بالأحرى أنها أصبحت شحيحة للغاية مقارنة بالموسم المنصرمة.. والسبب المباشر وراء العجز المالي الذي تعاني منه الشبيبة مقارنة بالأندية الأخرى مثل اتحاد عنابة ووفاق سطيف وحتى مولودية الجزائر هو عزوف رجال الأعمال إضافة إلى السلطات المحلية، على غير العادة.. فقد أصبح التيار لا يمر بين المسؤولين الأول على الطاقم الإداري والسلطات المحلية، على خلاف الموسم المنصرمة، وهو ما أثر على الفريق من الناحية المالية، ومما لا شك فيه أنه سيؤثر على أداءه الموسم القادم.

صابر-ل

## صايب يوقع لموسمين في بلوزداد مقابل شقة

بودماغ، بن عبدالله، إيقيون  
مسرحين وآيت واعمر في سوسطارة



ب. وهاب

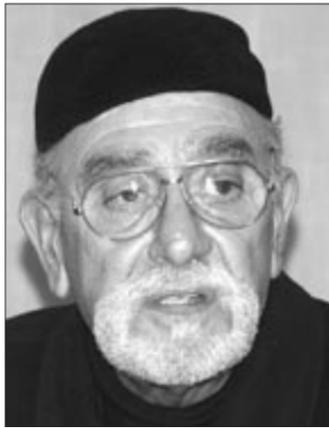
وقع، أمس، المهاجم السابق لاتحاد الحراش يوسف صايب على عقد لموسمين مع فريق شباب بلوزداد، مقابل شقة ومبلغ مالي معتبر، ليكون رابع لاعب ينضم رسميا لصفوف الشباب بعد يونس وسليمان ومباركي.

وقال قرياح في اتصال هاتفي: "أعتقد بأننا قمنا بتدعيم الفريق في المناصب التي كنا في حاجة إليها، وبعد صايب ننتظر توقيع مكحوت الرسمي في غضون الأيام القليلة المقبلة".

وعبر صايب عن سعادته الكبيرة عقب إضماؤه على عقده مع فريقه الجديد، مشيرا إلى أنه كان يتمنى أن ينتقل إلى فريق

### قاسم بليمام لـ الشروق:

## "أعرض لضغوط كبيرة وأطراف تسعى لإفشال قدوم بورحلي إلى الحمري"



بأنه وعد بجلب 4 لاعبين لا غير، وعليه سيقفل الملف بالتعاقد مع مداحي الذي يكون قد التقى به أمس لاستكمال المفاوضات. ولم يخف بليمام استياءه من بعض الأطراف الساعية لإجهاض صفقة انتقال مهاجم جمعية الخروب أمير بورحلي الذي تخلف عن الموعد المحدد أول أمس اثر اتصال مجهولين به، محاولين بشتى الوسائل منعه من الحضور، على حد ما أخبر به محدثا دائما، معترفا بتصاعد الضغط عليه ما جعله في حيرة من أمره، فلا هو استطاع ترك المولودية في هذه الظروف الصعبة، ولا الذين يدعون جهيم لععيد أندية الغرب الجزائري ساهموا بأموالهم لانتقال الحمراوة من الضائقة المالية الحالية، مع أن بوادر انفراجها بدأت تلوح في الأفق، إذ من المنتظر دخول إعانة الولاية هذا الأسبوع لتكون أول الغيث بغية الاحتفاظ باللاعبين الأساسيين واستكمال عملية الإستعدادات بالتحاق اللاعبين بورحلي ومداحي وكاب

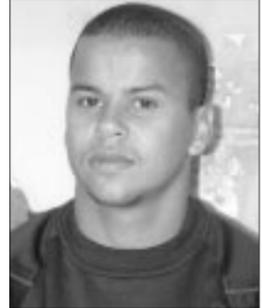
أكد قاسم بليمام للشروق بأن عملية الاستعدادات في مولودية وهران شارفت على نهايتها ومن الممكن جدا أن يكتفي بالتعاقدات الثلاث الحالية نتيجة ضيق الوقت والانطلاق في تسوية وضعية الركائز التي حددت تاريخ 20 جوان الحالي كأخر أجل للحصول على مستحقاتها المتأخرة، وأوضح بليمام أنه يملك جميع المعطيات حول المستويات المقدمة لكل لاعب خلال الموسم المنصرم وسيختارها مقياسا في المفاوضات.. وأبرز الأسماء المرغوب بقاها كشاملي، واسطي، مزوار، بن عطية، سباح زين العابدين، الحارس مزايير، إضافة للاعبين الشباب كبحاري، مجاهد وبالع، ووفقا لهذه المعطيات فإن المعنيين بمغادرة الحمراوة هم بطواف ويومعة ويحيواوي بالإضافة لتياح، وكلهم لعبوا دقائق قليلة ولم يقدموا الشيء الكثير طيلة الموسم المنصرم حسب بليمام.. وحول الأخبار التي تتحدث عن اتصالات مع لاعبين آخرين أفاد محدثا

### حسب موقع "واست فرونس":

## بوتابوت مطلوب في مولودية وهران

أورد موقع (واست فرونس) بأن فريق مولودية وهران العائد إلى حظيرة الكبار، أبدى رغبته في الاستفادة من خدمات اللاعب الدولي المحترف السابق منصور بوتابوت الموسم المقبل. ولعل الذي يشجع "الحمراوة" على محاولة ضم بوتابوت إلى صفوف تشكيلتها، أن اللاعب ينحدر من أرزيو القريبة من عاصمة الغرب الجزائري، ولو أننا لا نتصور كيف ستقدر إدارة المولودية على الاستجابة لمطالبه المالية، وهو نفس العائق الذي أفضل صفقة انتقال بوتابوت إلى مولودية الجزائر خلال فترة التحويلات الشتوية الماضية.. واستنادا إلى ذات المصدر فإن نادي الريس، الوافد الجديد لبطولة الدرجة الثانية الفرنسية، أبدى رغبته هو الآخر في ضم المهاجم الجزائري، مذكرا بأن بوتابوت حر من أي التزام وقد طلبت خدماته، إلى جانب الريس كلا من ايسر وبريست وديجون.

ب. وهاب



## قبل 24 ساعة من انتهاء آجال جمع الترشيحات لحلو ومانع يمددان "السوسبانس" في النصرية

لا يزال الغموض يسود بيت نصر حسين داي، حيث لم يقدم أي مرشح لملف ترشحه لرئاسة الفريق خلفا لمحمد تومي، ما يشير إلى أن الأمور ليست على ما يرام لاسيما وأن الأندية الأخرى مرت إلى السرعة القصوى في عملية التحضير للموسم المقبل. فبالرغم من حديث بعض المحسوبين على الإدارة السابقة عن ترشح الرئيس الأسبق مانع قنفود، إلا أن هذا الأخير لم يقم لحد كتابة هذه الأسطر بأي شيء يوحي بذلك، ويفضل التريث، حسب ما أشارت إليه مصادرنا، حتى يرى من سيتنافس على كرسي الرئاسة. من جهة أخرى، أكدت لنا ذات المصادر أن مقربين من مراد لحلو شرعوا في اتصالاتهم مع اللاعبين الذين يرغبون ضمهم إلى النصرية رغم أن لحلو نفسه لم يؤكد رغبته في العودة مجددا لرئاسة النادي. ووعد ذات الأشخاص الأنصار بالتعاقد مع سبعة لاعبين يتقدمهم كل من علي الهواري لاعب البرج ويوحفص مهاجم مولودية سعيدة وأوكيل إضافة إلى لاعبين آخرين لم يتم الكشف عنهم.

## بوزغاية يعلن ترشحه لرئاسة اتحاد بسكرة

أعلن اللاعب السابق في فريق اتحاد بسكرة، هشام بوزغاية رغبته في رئاسة النادي.. وكشف بوزغاية للشروق أنه يهدف إلى تقديم خدماته لفرع كرة القدم من خلال الاستثمار في الطاقات الشبانة المحلية مع تطعيم التشكيلة بعناصر أخرى لسد الفراغ، وذلك باستغلال علاقاته بلاعبين من طراز جيد.. من الناحية المادية، أكد مثل أنصار بسكرة، أنه سيعتمد على معارفه من رجال الأعمال، فضلا عن مساهمته الشخصية كرجل أعمال متخصص في إنتاج وتصدير التمور.. وبحسبه، فإن وفرة المال وحدها لا تكفي لتحقيق المبتغى، ما لم يكن تسيير النادي محكما، فالهدف حسب قناعته يتحقق بالتسيير الجيد وترشيد المال المتوفر.. للتذكير، فإن هشام بوزغاية قضى مشواره الكروي مع اتحاد بسكرة لمدة 22 سنة كلاعب في كل الأصناف وكان والده قد ترأس نادي الخضراء لمدة عام قبل وفاته.. ويأتي إعلان بوزغاية عن رغبته في رئاسة النادي قبيل أيام من انعقاد الجمعية العامة للنادي المقررة يوم 18 من الشهر الجاري، حيث من المنتظر أن يعلن الرئيس عن فتح باب الترشيح لكل راغب في تسيير النادي.

أيمن-ع

### شبيبة القبائل تعاني ضائقة مالية غير مسبوقه

## مناد يضع وحناشي في ورطة

## يعود اليوم إلى الجزائر لتمديد عقده ميشال يشترط على العميد رفع أجره إلى 14 ألف أورو

كان قد تحدث إليه قبل مباراة العميد ضد "الكحل" يوم 4 جوان الماضي، وضرب له موعداً بعد اللقاء لترسيم الاتفاق الذي كان قد حصل في وقت سابق مع مناجيره خلال حديث جمع الرجلين بباريس.

### سرار راوغه وأخلف الموعد معه

غير أن سرار سرعان ما غير رقم هاتفه ولم يعاود الاتصال بالآن ميشال الذي انتظره بعد اللقاء ما قبل الأخير للبطولة الوطنية بدون فائدة، فلم يبق له إذن من خيار آخر سوى الطمع في تمديد عقده مع العميد، وهو ما سيتم إذا لم تحدث أية مفاجأة غير سارة له خلال إقامته بالجزائر بدءاً من اليوم، ولو أنه لم يهضم بعد ما حدث له مع الرجل العاصمي رفض الكشف عن هويته، بشأن استمراره في مهامه على رأس المعارضة الفنية العاصمية مهما كانت الأحوال، سيما بعد أن تمكن من تحقيق الهدف المسطر له، وهو تأهيل النادي العاصمي إلى رابطة أبطال العرب الموسم القادم.



يحل اليوم بالجزائر المدرب الفرنسي لمولودية العاصمة، ألان ميشال، لترسيم تمديد عقده مع أصحاب الرزي الأخضر والأحمر على الرغم من أنه لا يحقق الإجماع بين المسيرين.

واستناداً إلى ما أفادنا به مناجير التقني الفرنسي، فإن هذا الأخير تلقى ضمانات من أطراف فاعلة في النادي العاصمي رفض الكشف عن هويته، بشأن استمراره في مهامه على رأس المعارضة الفنية العاصمية مهما كانت الأحوال، سيما بعد أن تمكن من تحقيق الهدف المسطر له، وهو تأهيل النادي العاصمي إلى رابطة أبطال العرب الموسم القادم.

ليس هذا فحسب، لأن المدرب الأسبق لسانت إيتيان وفرق فرنسية وإماراتية سيستفيد من مراجعة أجره الشهري الذي سيرتفع إلى 14,000 أورو، تماماً مثلما أشرطه خلال المفاوضات الأولية التي جمعتهم مع الإدارة العاصمية، حيث أفادنا القوائم بأعماله بأن المسيرين قبلوا شرطه وسيدونون الاتفاق في العقد الجديد الذي سيربطه مع العميد.. ولعل الذي يدفع ألان ميشال للإسراع في ترسيم بقائه مع النادي العاصمي أن رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سرار أدار ظهره له بعدما لموسم آخر.



أسعار التذاكر ستعومف الـ 500 دينار واجراءات تنظيمية صارمة

## ملعب 5 جويلية يدق عهد الاحترافية

محمد ن

تعمل الإدارة الجديدة لمركب محمد بوضيف على إدخال نوع من الاحترافية في تسيير ملعب 5 جويلية وتحويله إلى ملعب بمعايير دولية يكون قمة في التنظيم. ومن بين أهم الأمور التي ستغير بملعب 5 جويلية ما تعلق بالجانب التنظيمي أيام المنافسة، وأسعار التذاكر ويطاقتات الاعتماد، إضافة إلى ظروف استقبال المنصرين التي يرتقب أن تتحسن كثيراً.

### أرضية ميدان شبيهة بملعب "أرينا"

وبالنظر إلى العشب الذي غطت به أرضية الميدان، فإنه يبدو من الطراز الجيد الذي يضاهاه أكبر الملاعب الأوروبية. ورغم أن أرضية الميدان الجديدة لا يمكن الحكم عليها إلا بعد مرور 45 يوماً من زرعها فإن الأخصائيين الذين التقيناهم أكدوا أنها شبيهة بأرضية ملعب اجاكس أمستردام "أرينا ستاديوم" وهو ما سيمكن الفرق التي تلعب عليها من تطوير كرة قدم حديثة.

### إصدار تذاكر غير قابلة للتزوير

ومن بين الإجراءات التنظيمية الجديدة المنتظرة هو إصدار تذاكر مغناطيسية لتفادي التزوير الذي نخر جسد الملعب في السنوات الماضية. وينتظر القيام بالتجربة الأولى في هذا الميدان بداية من مواجهة المقلبة للخصر التي سيحتضنها الملعب في الـ 12 من شهر أوت المقبل، حيث ستباع التذاكر 48 ساعة من قبل على مستوى نقاط البيع التابعة للمركب الأولمبي تقاديا للضغط الذي قد يمارس على عمال الملعب يوم اللقاء. كما ستعرف مواجهة المقلبة تعزيز شروط الرقابة وهذا بتوفير ثلاثة حواجز تقاديا لدخول الأشخاص غير الحاصلين على التذاكر كما كان يحدث عادة.

### أسعار التذاكر تخلف من مدرج إلى آخر

وإضافة إلى هذا، فإن الإدارة الجديدة للملعب الأولمبي ستقسم المدرجات حسب

### كراسي أصحاب الاشتراكات بالأسماء

ليس هذا فحسب، لأن الإدارة الجديدة للملعب ستخصص المدرجات الشرقية لأصحاب الاشتراكات، حيث ستفتح عملية بيع بطاقات الاشتراكات بداية من الموسم المقبل.

والجديد في العملية أن أصحاب الاشتراكات سيحددون أسماءهم على كراسيهم وستبقى هذه الكراسي شاغرة حتى في حالة تغيب المعنيتين.

### لن يسمح بدخول أكثر من 60 ألف مناصر

وتقديراً للزحام الذي كثيراً ما ميز المواجهات بملعب 5 جويلية، فإن الإدارة الجديدة قررت أن تطبع 60 ألف تذكرة فقط في كل مواجهة وهو ما يمكن أن تستوعبه مدرجات الملعب، سيما بعد أن تم تجهيزها بالكراسي.

### إعادة الإنارة ستكلف 35 مليارا

ويعد الانتهاء من عملية زرع العشب الطبيعي الجديد الذي سيحول أرضية الملعب إلى "زربية" حقيقية فإن إدارة المركب تأمل في بدء أشغال إعادة إنارة الملعب التي تضررت كثيراً بما أنها لم تتغير منذ افتتاحه.

وأكدت إدارة المركب أن إعادة تجهيز الملعب بإنارة حديثة بمعايير دولية تلتزم توفير مبلغ 35 مليار سنتيم.

### توفير "الويفي" للصنفين ومنصة خاصة بهم فقط

ولم تنس إدارة ملعب 5 جويلية رجال الإعلام، حيث تقرر تخصيص منصة خاصة بهم فقط لن تعرف ولوج أي شخص غريب عن المهنة. وستكون المنصة مجهزة بتقنية الانترنت "ويفي" تسمح لرجال الإعلام العمل في ظروف جيدة، خاصة ما تعلق بالمصورين. كما سيتم تخصيص كراسي بأسماء وسائل الإعلام.

### أرخص مدرج 500 دينار

وقررت إدارة ملعب 5 جويلية رفع سعر التذاكر بالشكل الذي سيمكنها من الحصول على المبالغ التي تمكنها من إعادة ترميم ما يلحق من أضرار محتملة بالمدرجات في المباريات التي يحضنها.

وحسب مدير المركب فإن أدنى سعر للتذاكر والذي سيكون خاصاً بالمدرجات العلوية، سيقترب من 500 دينار جزائري في حين أن المدرج المحاذي للمنصة الشرقية سيقترب من 1000 دينار.

### كل الأبواب ستجهز "بالسكانير"

وتقديراً لإدخال الألعاب النارية والأسلحة البيضاء ستجهز كل أبواب ملعب 5 جويلية "بـسكانير" كما هو معمول به في أغلب الملاعب الكبرى في العالم. ويرتقب أن يمكن "السكانير" من الحد بشكل كبير من العنف الممارس في الملاعب، خاصة ما تعلق بالألعاب النارية التي كثيراً ما أثلقت العشب ومضمار العاب القوى.

### توفير المياه والشرب داخل الملعب

وينتظر أن تقضي الإدارة الجديدة لملاعب 5 جويلية على ظاهرة بيع المأكولات بطريقة عشوائية عند مدخل الملعب وهذا بتخصيص أكشاك لبيع المأكولات والمشروبات تابعة للمركب. ويرتقب أن يكون سعر هذه المشروبات والمأكولات مدروساً يسمح لجميع الأنصار بتناول وجبة محترمة قبل وبين شوطي اللقاءات.. ويتم الآن بمعمل 5 جويلية إعادة ترميم كل مرابض الملعب لإراحة كل الأنصار الذين كثيراً ما اشتكوا من تعفنها.

## دراق، خديس، زماموش يرسمون التحاقهم بالمولودية



رسمت مولودية الجزائر تعاقدها مع الثلاثي دراق، خديس، زماموش أمس بعد إضفاء هؤلاء على عقودهم واستلامهم لمستحقاتهم المالية المتفق عليه. فقد أصر مسيرو الفريق على حضور اللاعبين إلى مقر الفريق في فيلا الشارقة، من أجل تقديمهم إلى وسائل الإعلام ليرسم الاتفاق الذي سبق وأن حصل بين اللاعبين وإدارة الرئيس عمروس.

صابر ل

### فرقاني يترجم عن تدريب نجران ويضيق 300 ألف دولار

تراجع علي فرقاني، عضو المكتب الفدرالي، عن تدريب نادي نجران السعودي بعد أن كان القادماً بأعماله قد اتفق على كل تفاصيل العقد الذي كان سيربطه بالسعوديين الموسم القادم.. وأكد فرقاني لـ "الشروق" في وقت سابق بأنه يستعد للسفر إلى السعودية للتوقيع على عقده قبل أن يترجم نجران عن الفكرة، مثلما أفادنا به مناجيره، الذي شدد على التأكد بأن قائد المنتخب الوطني في مونديال 82 ضيق هكذا صفقة بقيمة 300,000 دولار كان سيتقاضاها لو قبل الإشراف على النادي السعودي، علماً وأنه كان قد اعتذر أيضاً في وقت سابق عن عرضين وصلاه من اتحاديات اليمن والسودان للإشراف على منتخب بلديهما.

ر ف

## المدير العام لمركب محمد بوضيف نور الدين بلميهور لـ الشروق

# "أولوية استغلال ملعب 5 جويلية ستكون للخضر"

□ بعد الانتهاء من الأرضية قدمنا طلباً لوزارة المالية من أجل توفير المبلغ المالي الذي يسمح لنا بإعادة ترميم الإنارة التي أصبحت لا تتماشى وظروف إجراء اللقاءات ليلاً.

□ **وكم يلزمكم من مبالغ مالية لإعادة الأضواء الكاشفة؟**

□ حسب تقديرات بعض الأخصائيين فإننا بحاجة لـ 35 مليار سنتيم لتحديث الأضواء الكاشفة حتى تكون مطابقة للمعايير الدولية.

□ **وما هي المنشآت الأخرى التي ستسبقون في ترميمها؟**

□ هناك غرف تغيير الملابس، بعض الكراسي في المدرجات، لكن ذلك سيتم خطوة بعد خطوة وبشكل مدروس.

□ **هناك حديث عن رفع أسعار التذاكر واجراءات**

□ **بعد الانتهاء من عملية زرع العشب الطبيعي، هل يمكن القول بأن الجزائريين سيشاهدون منتخبهم يلعب فوق أرضية بمعايير دولية؟**

□ الحمد لله، لقد نجحت عملية زرع العشب الطبيعي الذي سيكون جاهزاً بعد 45 يوماً من الآن، وسنعد جماهيرنا الرياضية بأنهم سيشاهدون منتخب بلادهم أو فرقتهم المحبوبة تلعب على أرضية بمعايير دولية.

□ **وهل لنا أن نعرف كم كلفتكم عملية زرع العشب الطبيعي؟**

□ لقد كلفنا 11 مليار سنتيم واعتقد بأن هذا الرقم معقول =.

□ **لكن المدير السابق أكد أن العملية ستكلف 14 مليارا؟**

□ بعد أن تسلمت منصب مدير المركب أعدت المفاوضات وتمكنا من تخفيض المبلغ بثلاثة ملايين.

□ **ومتى سيكون الافتتاح الرسمي للملعب؟**

□ الافتتاح الرسمي سيكون بمناسبة إجراء المنتخب الوطني لمواجهته الودية شهر أوت المقبل.

□ **بعد إعادة ترميم الأرضية، ما هي الخطة المقبلة من الترميمات بالنظر إلى النقص الكثيرة التي يعرفها الملعب؟**

أكد المدير العام لمركب محمد بوضيف نور الدين بلميهور أن أولوية استغلال ملعب 5 جويلية ستكون للمنتخب الوطني الذي يلعب التصفيات المؤهلة لمونديال 2010. وأقال بلميهور أن عملية زرع العشب الطبيعي نجحت، مشيراً إلى ضرورة إعادة تجهيز إنارة الملعب في أقرب وقت ممكن.

### جديفة لدخول الملعب، فهل هذا صحيح؟

□ فعلاً، فإننا سنعيد النظر في سعر التذاكر وأكد بأنها ستتراوح بين 500 و1000 دينار، ونتمنى أن يقلل ذلك من ظاهرة العنف، حيث نطمح لأن يكون الملعب للأمن الذين يتنقلون من أجل كرة القدم فقط. وموازة مع ذلك، سنتخذ إجراءات صارمة لدخول الملعب كتجهيز الأبواب بـ"سكانير" وتعزيز عملية تفتيش الأنصار للقضاء على العنف.

□ **ولكن ستكون أولوية استغلال الملعب الأولوية ستكون للمنتخب الوطني الذي يلعب التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا، كما أن الملعب سيحتضن المواجهات المحلية العاصمية الموسم المقبل.**

□ **وماذا عن فريق مولودية الجزائر الذي يريد الاستقبال فيه؟**

□ إلى حد الآن لم نتلق أي طلب رسمي من العميد، لكن الأمر سيكون صعباً، بما أن الملعب لن يتمكن من استقبال مباراتين في يوم واحد أو في ظرف 48 ساعة، فمثلاً في حالة لعب مواجهة محلية يوم الخميس فإن المولودية مجبرة على الانتظار إلى غاية يوم السبت، خاصة في فصل الشتاء، لكن الأبواب تبقى مفتوحة للمفاوضات.

محمد ن



